العدد ٥١ الاثنين ١٥ ديسمبر ١٩٥٢ — الثمن ٣٠ مليما

الجيل الجديد

EL - Guil El guedid

أديب الشيشكلي يكره الديكتاتورية

القرد السعيد .. جدا

ما أسعد القرد جودى وهو يتناول طعام الطاره من اللبن الدسم .. صباح كل يوم .. انه اسعد مخلوق في العالم لأنه يلقى ما لا يلقاه اى طفل سعيد .. فقد اسبغت عليه صاحبته مسز جلدور كل عطفها وحنانها .. فألبسته معطفا من التريكو الصوف وجلبابا من التيل ذى المربعات واحاطت عنقه باشرطة من الحرير !

بريد خاص

علب السردين مظلومة

يصف كثير من الكتاب مركبات الترام بأنها علب سردين . وقد يعتقد بعض القراء أن الأمر مجرد مبالغة ولكن الحقيقة المرة هي أن علب السردين مظلومة فى هذه المقارنة !!

فعلب السردين نظيفة معقمة أما الترام فان قذارتها ليست فى حاجة الى حديث وعلب السردين أنيقة جميلة . أما الترام فهي وصمة عار فى جبين شوارعنا وفي علب السردين لاتجد سردينة تمد يدها الى جيب زميلتها أما فى الترام فان هذا شيء عادى .

ثمة شيء آخر هو انك تجد كل السردين بداخل العلبة أما فى الترام فانك تجد نصف الركاب على السلم وأحيانا تجد البعض تحت العجلات .

الا توافقنى بعد هـــــذا أن علب السردين مظلـــومة اذا قورنت بمركبات الترام ؟

سعد محمد زاهر
كلية الهندسة

رحمة بالاطفال !!

كنت أسير يوما أمام احدى مدارس رياض الاطفال . وكانوا فى « فسحة » فرأيت احد الباعة المتجولين . يقف بعربته أمام المدرسة . وقد التف حولها جمع غفير من الاطفال . مادى الأيدى بالنقود . وقد علت أصواتهم بطلباتهم المختلفة ... والتقطت أذنى من بين هذه الأصـــوات « بمليم شـــهد يامعلم » . فالتفت مسرعا لأرى ذلك « الشهد » . فوجدت الرجل يمسك بملعقة يغمسها في طبق مملوء بالعسل ثم يضعها فى فم الطفل . .. وتوالت الصيحات تطلب « الشهد » وتكررت عملية غمس الملعقة فى العسل . ووضعها فى فم الطفل . ومن فم الى العسل وبالعكس .. وهكذا تنتقل العدوى وتستشرى الامراض بين فلذات الاكباد .. فساءلت نفسى متى نستريح من هؤلاء الباعة المتجولين . .. متى نستريح من ملاعق العسل .. ونتقى شر الامراض .. والكوارث .. ؟!

عادل فهمى امين
٥٨ شارع الجسر شبرا مصر

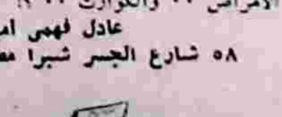

شارع صـــندوق الدين

تطلع علينا بلدية القاهرة كل يوم باسماء جديدة للشوارع والميادين تحل محل العتيق البالى من الاسماء القديمة. فنطلق أسماء أبطال التاريخ وشهداء الوطن على هذه الشوارع وتلك الميادين .

وقد انتشر مندوبوها فى القـــاهرة الواسعة يبحثون عن اسماء تستحق التغيير .

فى هذا الوقت تنسى البلدية نفسها ويغفل مندوبوها الشارع الذى يحد البلدية من الخلف فلا يتناوله التغيير ولعلك تتساءل عن اسم هذا الشارع فاذا علمت أنه « **شارع صندوق الدين** » كان لك أن تعجب كيف شئت ولكنها بلدية القاهرة أم العجائب .

محمد رضا احمد
المهندس بمصلحة البلديات ـ بالقاهرة

تقـــدم الاذاعة

ان اصلاح أمر الاذاعة المصرية لن يكون بتغيير مديرها أو بتأليف اللجان أو باستفتاء الشعب . والظاهر أن المسئولين يجهلون أصـــل البلاء . فلو عرف الداء سهل وصف الدواء .

الداء هنا ياسيدى يتلخص فى أمرين تبعية المحطة للحكومة . ثم كونها محطة واحدة فقط . ان أى عمل فنى يتبع الروتين الحكومى والميزانية الحكومية سائر الى الفشل دون شك . ثم عدم المنافسة لن يؤدى الا الى الخمول والاهمال .

لو أن لدينا عددا من محطات الاذاعة الاهلية لتنافست عـــلى ارضـــاء الجمهور سعيا الى اكبر قدر من الاعلانات كما هو الحال فى الجرائد والمجلات . وتقدم الحكومة لكل محطة اعانة سنوية من متحصلات ضريبة الراديو حسب برامجها ويقدر رضاء الجمهور عنها .

مكرم الجبار
كلية طب قصر العينى

نحن نعيش الان بغير دستور .. نعيش فى فراغ لانهاية له .. وسنظل نعيش فيه الى ان يولـــد دستور جديد ..

ومع ذلك فان ٩٠ ٪ من الشعب لا يشعر بهذا الفراغ الرهيب .. لماذا ؟! لأن الشعب لم يكن يشعر بوجود الدســـتور .. بل لم يكن يعرف ماهو الدستور، لأن المسئولين فى العهود الماضية قتلوه ودفنوه تحت قبة البرلمان قبل ان يعرف الشعب عنه شيئا ..

والآن يجتمع الشعب لوضـــع دستور جديد .. دستور من الشعب وللشعب .. ولن يعيش هـــذا الدستور الا اذا حافظ عليه الشعب

ومهمة المحافظة على الدســـتور الجديد ستقع على كاهل شباب اليوم الذى سيحكم مصر فى المستقبل.. وهى ليست بالمهمة العسيرة اذاهو حافظ على كرامته الشخصية فاتصف بالاخلاق القوية السليمة . فلم يقتل دستور سنة ١٩٢٣ الا تهاون زعماء الماضى فى كرامتهم .. ومن يفرط فى كرامته . هان عليه ان يفرط فى كل شيء .. حتى فى الدستور المقدس .. حصن الحرية المنيع ..

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صـــاحبـــاها مصطفى وعلى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد ـ وفى الخارج جنيهان مصريان

أخبار الأسبوع

الدولة

باسم الشعب ألغينا الدستور

فى منتصف ليل يوم الاربعاء الماضى وصلت الى دور الصحف أنباء تعلن أن الرئيس اللواء محمد نجيب سيذيع بيانا هاما ... وأعلنت محطة الاذاعة أن برامجها ستمتد الى ساعة متأخرة من الليل انتظارا لبيان هام يذيعه رئيس الوزراء

وفى حجرة صغيرة علقت على جدرانها بعض اللوحات الزيتية وتوسطتها منضدة رخامية جلس اللواء محمد نجيب وقد أمسك غليونه فى يد وفنجانا من القهوة فى اليد الاخرى ...

ولم يكن على وجه رئيس الوزراء والقائد العام مايدل على ان شيئا هاما سيعلن فى اللحظات المقبلة .. بل كان الرئيس يتحدث الى الموجودين حديثا عاديا وقد علت شفتيه ابتسامته الرقيقة ..

اجتماع طويل

وبعد قليل دخل الى المنزل الرئيس البكباشى انور السادات وانفرد بالرئيس فى حجرة الطعام . وفى هذه الاثناء وصلت سيارة محطة الاذاعة وكبير المذيعين والمهندس المختص وقد احضروا آلاتهم وأجهزتهم لتسجيل البيان الهام ..

وطال اجتماع الرئيس بالبكباشى انور السادات وبدأ الهمس بين الصحفيين عن البيان وماذا يتضمن !!

مستعدون ...

وفجأة خرج الرئيس وسأل:

– هل وصلت الاذاعة ؟

فقيل له : نعم .. ونحن مستعدون للتسجيل ..

وهنا قال الصحفيون للقائد العام :

– نريد الاستماع الى البيان قبل التسجيل حتى نستطيع ان نعد « العناوين » للصحف قبل فوات الوقت ..

وأمسك الرئيس بالبيان الذى كتب فى صفحتين ونصف من حجم الفولسكاب وبدأ يتلوه على مندوبى الصحف ..

عنوان واحد !

وانتهى الرئيس من تلاوة البيان وأسرع الصحفيون الى التليفون يبلغون صحفهم عن «العناوين» ..

وخرجت جميع الصحف وقد كتبت عنوانا واحدا مشتركا فيها هو « الرئيس اللواء محمد نجيب يعلن باسم الشعب سقوط الدستور ..!!»

وسجل الرئيس البيان .. ثم استمع اليه .. ووقف يقول للصحفيين :

– انى لم اتناول طعام العشاء حتى الآن .. اتفضلوا معنا !

وبدأ مندوبو الصحف يوجهون الاسئلة لرئيس الوزراء . وأجاب على كل سؤال بصراحة ووضوح ثم حيا الصحفيين وودعهم حتى الباب .

الخطوة المقبلة

لقد قامت الحركة بالشعب وللشعب ، وأسقط الرئيس اللواء محمد نجيب دستور سنة ١٩٢٣ باسم الشعب أيضا ..

والخطوة المقبلة ان يكون الدستور الجديد محققا لآمال الشعب ..

لا نريد دستورا منمقا .. براقا .. وانما نريد دستورا واضحا محددا مفهوما لاتستطيع أى يد ان تعبث به .. بل نريده يقول لكل من

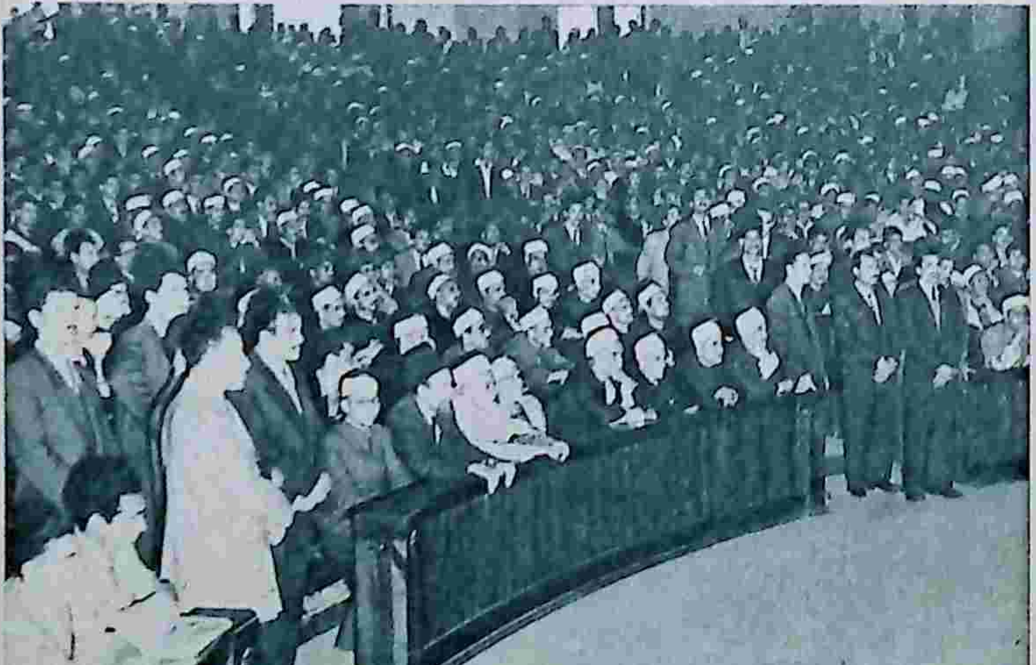

الازهر يستنكر الاستعمار

كان لابد للازهر من ان يقول كلمته فى الاحداث الدامية التى تجرى فى تونس . وفعلا اجتمع رجاله وعلماؤه وطلبته فى قاعة الاحتفالات الكبرى ، واعلنوا (بكل مافيهم من قوة) استنكارهم الاستعمار الفرنسى .. وهكذا قال الازهر كلمته ! !

يفكر في هذا العبث ، فقف من انت .. !! .

اتحاد الاحزاب

فبعد ان تبادل الرئيس اللواء محمد نجيب والرئيس السابق مصطفى النحاس الزيارة بدأت الانظار تتجه الى اتحاد الاحزاب وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة ..

فكرة جديدة

ثم ظهرت فكرة جديدة ترمي الى ضم الصفوف أيضا وهي ان تشترك جميع الاحزاب - وبلا استثناء - في اللجنة القومية التي ستتولى وضع الدستور الجديد .. وماهي الا ساعات حتى عرف بصورة قاطعة ان اشتراك الاحزاب لن يكون رسميا وانما سيختار من الاحزاب كل من يمكن الاستفادة بخبرته وتجاربه في وضع الدستور وذلك بصفته الشخصية وليس بصفته الحزبية .

الوزراء يتحدثون إلى الشعب

بدأ الوزراء في الاسبوع الماضي يختلطون بالشعب ويتحدثون اليه .. فقد أذاعت محطة الاذاعة في يومين متتاليين خمسة أحاديث لخمسة وزراء .

عباس عمار
الفرق بين الدستورين

الاربعة الجدد ..

.. قبل ابتداء أول جلسة لمجلس الوزراء الجديد في الاسبوع الماضي .. وقف الوزراء الاربعة الجدد : الدكتور حلمي بهجت بدوي والاستاذ عبد الرازق صدقي والدكتور عباس عمار والدكتور وليم سليم حنا .. يتحدثون في المسائل التي سيبحثها مجلس الوزراء ..

ففي يوم الاربعاء تحدث الاستاذ مراد فهمي وزير الاشغال عن خزان أسوان وزيادة الانتاج القومي عن طريق التوسع الزراعي والصناعي واستغلال موارد البلاد من الثروة المعدنية على أكمل وجه وبين وسائل استغلال مياه النيل في الري وتوليد الكهرباء ..

وزير الاوقاف يتحدث

ثم تحدث الاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف فتناول موضوع الغاء الدستور وقال في ختام حديثه :

« ان دستورنا الجديد سيكون مصنوعا بأيدينا ومستمدا من مشاعرنا لامنحة فيه لسلطان، ولا منة فيه لملك ، وان المرحلة التي نجتازها الآن هي حاضرنا المؤمل لمستقبلنا السعيد .. وعلى مقدار ماندعم الحاضر يكون المستقبل حتى تكون لنا حرية شاملة ، وعدالة كاملة ، ودستور محترم ، وبرلمان مكرم .. »

... ووزير الشئون

وأعقب وزير الاوقاف الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومي فتكلم عن الدستور أيضا وقال ان الدستور القديم كان صدقة من الملك يسترد منها مايشاء وقتما يشاء .

... ووزير الدولة

وفي يوم الخميس تكلم الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة عن الدستور ايضا وقال :

« لقد عاد حكم الامة اليها وأصبحت هي المتصرفة في شئونها وعليها ان تتعظ بدرس الماضي ، وان تعلم ان الدستور هو الشعب نفسه، وسيبقى الشعب سيد نفسه اذا عرف حقوقه وطالب بها واذا رأى الخطأ فحاسب مرتكبيه ، ولم يخش بأسهم .»

وأعقبه الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية فقال في نفس الموضوع .. « سيكون الفرق بين الدستورين ، كالفرق بين الماضي بكل مساوئه ومثالبه ، والمستقبل بكل مانرجوه من خير واطمئنان »

انه تقليد سليم ان يخاطب الوزراء الشعب ، عن طريق الميكروفون حتى يشعر أبناء الامه ان الوزراء يحسون بآلامهم وآمالهم

وان الشعب يريد من وزراء الشعب تقليدا آخر هو ان ينزلوا الى الشعب ويختلطوا به ويستمعوا اليه ويتحدثوا معه .. فقد مضى الوقت الذي كان الوزراء فيه يسكنون الابراج العاجية لايراهم الشعب ولا يرونه ..

الزيارات الرسمية

تنتهي غدا مدة زيارة العقيد اديب الشيشكلي الى القاهرة كما انتهت من قبل زيارة الملك ادريس الاول ملك ليبيا

واذا كانت هذه الزيارات لاتحمل في ظاهرها طابعا معينا ، الا انها ولا شك تنطوي على محاولة التقريب بين وجهات نظر البلاد التي تربط بينهما مصالح مشتركة

وقد جرت أحاديث مع العقيد الشيشكلي ذات مغزى هام .

فتحي رضوان
الدستور هو الشعب نفسه

زعيمان من الشرق يلتقيان

العقيد اديب الشيشكلي يرفع يده بالتحية العسكرية عقب نزوله مباشرة من الطائرة التى اقلته الى مصر بينما الرئيس محمد نجيب يمد يد مصر . لمصافحة سوريا

تصوير احمد يوسف

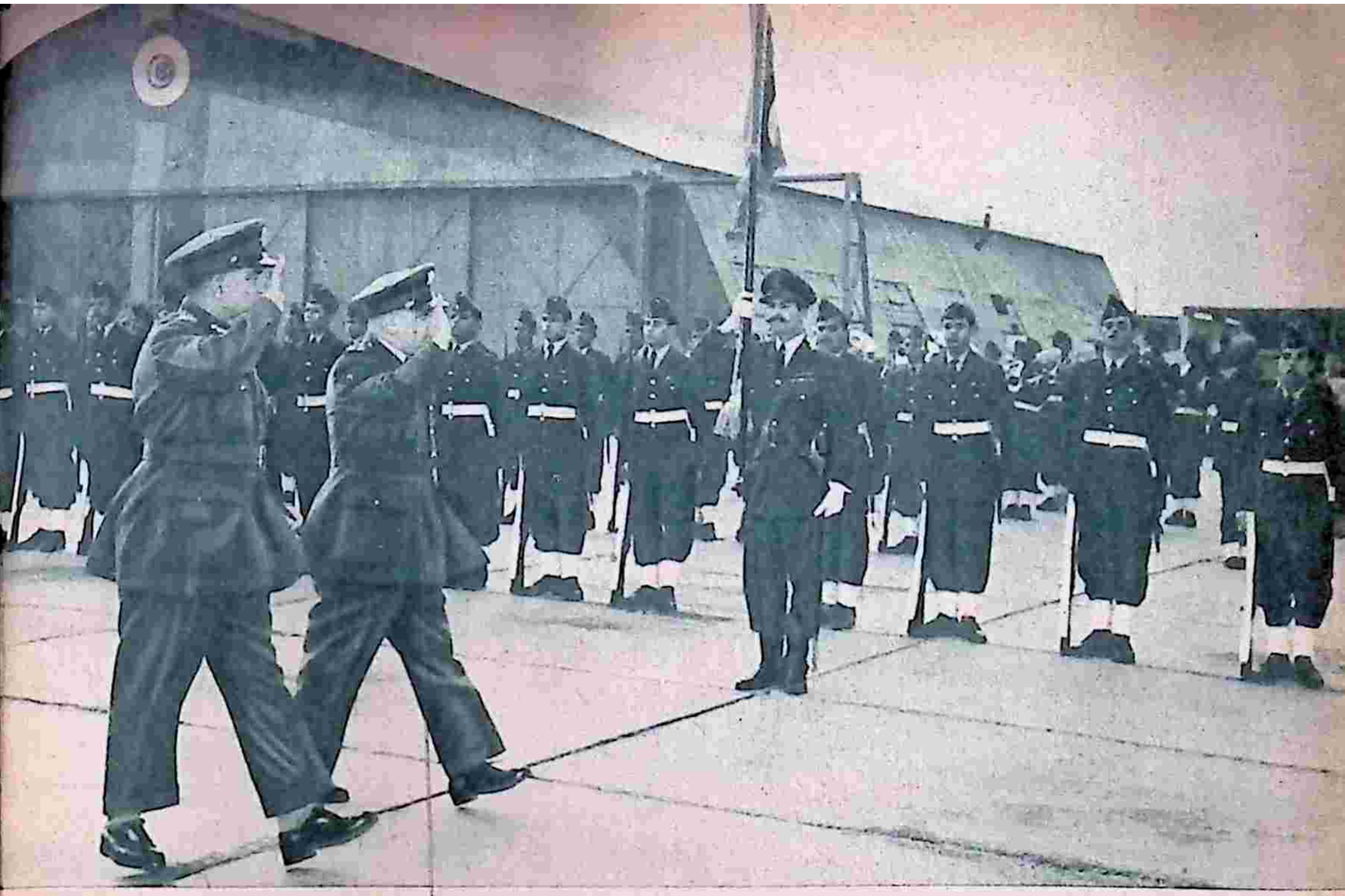

الشيشكلى ونجيب يفتشان قره قول الشرف ، وقد ارتفعت يدهمابالتحية العسكرية .. وقد قال الذين احاطوا بالضيف السورى انه اعجب بروح النظام فى الجندية المصرية . .

قدم الرئيس اللواء محمد نجيب ضباط الجيش المصرى الباسل الى الضيف السورى . . وقد شعر الجميع بأنهم اعضاء اسرة واحدة ، للوهلة الاولى . .

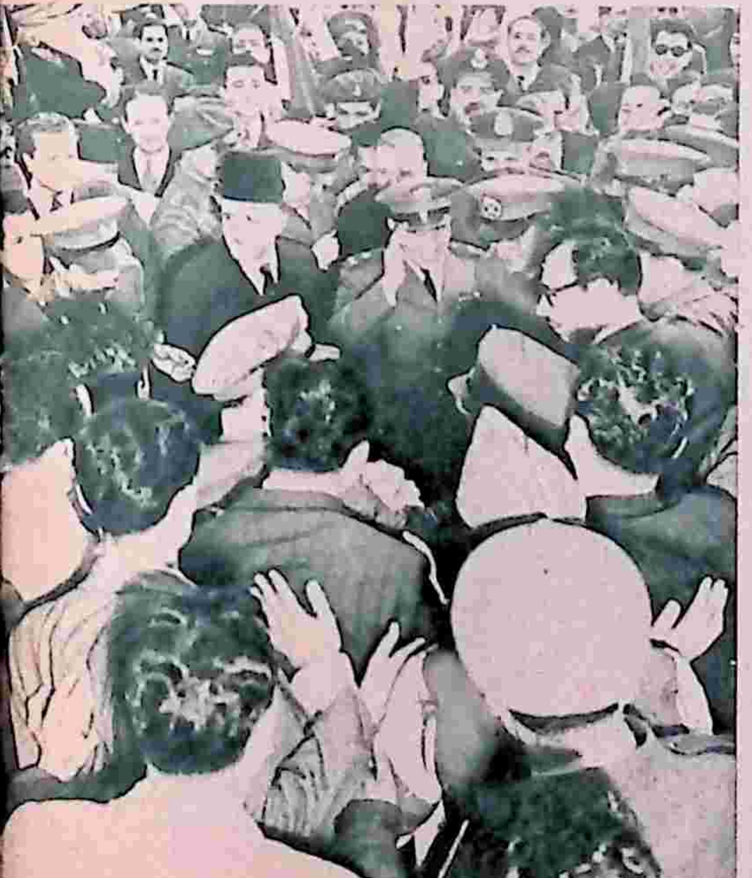

كان فى استقبال العقيد الشيشكلى فى المطار جانب كبير من الجالية السورية فى مصر . . . وقد احاطوا به هو والرئيس محمد نجيب محيين القائدين العظيمين . .

نجيب والشيشكلي الرجلان اللذان تعقد عليهما مصر وسوريا كل آمالهما .. انهما يخطوان في ثقة واطمئنان وحب متبادل في حديقة الحيوان بالجيزة وقد تشابكت يداهما وذلك قبل تناول طعام الغداء في جزيرة الشاي ..

(تصوير رشاد القوصي)

الرجل الذى قاد أربعة انقلابات

سوريا

قصة الغلاف

يكره الديكتاتورية

كان ذلك في أبريل عام ١٩٥١ .. وكان الرجل العسكرى القصير القامة القوى النظرات واقفا على أرض مطار الماظة .. وعلى بعد خطوات قليلة منه وقف رجل آخر مرح يعرف اكثر مما يبدو عليه . والى جواره رجل عسكرى ثالث صامت النظرات .. دائم الابتسام ولكن فى خفر وحياء لايتوافران عادة فى رجال الجيش الذين خاضوا المعارك .

وكان الاول هو أديب الشيشكلى رجل سوريا الاول .. أما الثانى فهو سعيد حبى قائد سلاح الطيران فى ذلك الوقت . وساعد الشيشكلى الايسر

أما الثالث فهو عزيز عبد الكريم قائد سلاح المدفعية وقتئذ أيضا وساعد الشيشكلى الايمن .. والرجل الذى استطاع أن يسجل لسوريا عدة انتصارات حاسمة فى المعارك الاولى التى خاضها جيش سوريا بدون معدات فى ساحة فلسطين .

وقف الثلاثة فى ارض مطار الماظة فى الانتظار .. وكان اليوم جمعة .. وطال انتظارهم على غير جدوى .

وفجاة قال الشيشكلى للمقدم حسين الحكيم الملحق العسكرى بمفوضية سوريا اذ ذاك :

– اين الطائرة ؟

فقال حسين :

– انها فى حظيرة الطائرات ..

– ولماذا لم تتحرك ؟

– ان الحظيرة مغلقة بالمفتاح ..

– ولماذا لا يفتحون الحظيرة .. اننا يجب أن نسافر .. وقد أبلغنا القيادة الساعة واليوم !

فقال حسين الحكيم :

– ان الضابط المنوب ذهب الى منزله .. ومعه المفتاح ..

وتململ الشيشكلى وقال :

– ولماذا لا تكسرون القفل وتحضرون طيارتنا !

– يجب أن تجتمع لجنة من الضباط المصريين وتحضر عملية كسر القفل ثم يغلقون الباب بعدذلك بالشمع الاحمر .

وضحك يومها أديب الشيشكلى فى مرارة والتفت الى الشيخ يوسف ياسين – وكان فى وداعه – وقال له :

– لاعجب ان خسرنا حرب فلسطين !

ولا لوم على طائرات اسرائيل اذا أغارت على القاهرة وضربت مطارات مصر ما دام المسئولون فى أجازة !

من هو الشيشكلى ؟

وأديب الشيشكلى رجل سوريا الحديدى .. فى الثالثة والاربعين من عمره . فقد ولد فى حماه عام ١٩٠٩ .

وأتم مرحلة الدراسة الثانوية فى مدرسة التجهيز بحماه ثم انتسب الى المدرسة الزراعية فى السلمية وتخرج فيها ..

وبدات حياته تستقر كشاب فتزوج وراح يدير الاراضى التى تملكها أسرته .

وانجب أديب فى عام ١٩٢٩ أول أولاده ..

وفى نفس العام حقق احدى أمانيه التى كانت تجول فى خاطره .. وهى الالتحاق بالكلية العسكرية .

وكان زواجه نفسه عاملا كبيرا فى استقراره وانصرافه بكليته الى دروسه وتمارينه اليومية فبرز بين أقرانه .

وفى يوم تخرجه امتنع عن حضور حفلة التخرج وتضامن معه زملاؤه المتخرجون لان العادة كانت قد جرت على اطلاق اسم فرنسى على كل فوج جديد يتخرج . ولان الحفلة كانت تقام عادة تحت رعاية احد القواد الفرنسيين .. فاضطرت ادارة المدرسة أمام اصرار أديب الشيشكلى الى الغاء هذا النظام فدعت فخامة رئيس الجمهورية السورية ليرأس الحفلة .

وبذلك تسلم الضابط الصغير سيفه وهو رمز شرفه العسكرى من مواطن له

وهكذا استهل الضابط الشاب حياته العسكرية فى عهد الانتداب بحادث وطنى فذ .

حادث الرقة

وكان أديب الشيشكلى فى طليعة الضباط الذين تمردوا على السلطات الفرنسية أيام عدوانها الغاشم .

فما كادت تبدأ معركة التحرير ضد المستعمرين .. حتى فر أديب الشيشكلى وكان وقتئذ برتبة رئيس – يوزباشى – من ثكنته بالرقة وانضم الى القوى الشعبية التى كانت تتالف فى كل مكان .

وعندما استتب الحكم الوطنى .. رقى الى رتبة مقدم – أى بكباشى –

مصر وسوريا .. معا .. يتطلعان الى آفاق جديدة وتعاون اكثر ..

فى حرب فلسطين

وقبل أن تعلن الدول العربية الحرب على اسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨ كان أديب الشيشكلى من أوائل الضباط الذين هجروا الخدمة العسكرية فى الجيش السورى وتطوعوا للدفاع عن شرف فلسطين فى لواء اليرموك الثانى .. وكل عدتهم ايمانهم بدفع الضيم عن اخوانهم العرب .

الانقلابات الاربعة ليست سوى انقلاب واحد

وكان أديب الشيشكلى هو القوة الدافعة وراء الانقلابات العسكرية الاربعة التى توالت على سوريا .

فقد كان الدافع للانقلاب العسكرى الاول هو كارثة فلسطين .. ومحاولة تخليص سوريا من فساد الادارة وطغيان المحسوبيات والشفاعات والتهاون فى قضايا سوريا الحيوية .

وما لبث الشيشكلى أن اختلف مع حسنى الزعيم .. زعيم الانقلاب .. وأراد الزعيم أن يتخلص منه فاعفاه من الخدمة العسكرية فى أغسطس ١٩٤٨ .

ودفع الزعيم الثمن غاليا .. وقام اللواء الحناوى بانقلابه الثانى .. وكان الشيشكلى هو أحد الرءوس التى تختفى وراء هذا الانقلاب أيضا ونجح الانقلاب .

واعيد أديب الى السلك العسكرى وأسندت اليه قيادة اللواء الاول بالجيش السورى .. نظرا لاجماع القواد على ضرورة الاستفادة بخبرته العسكرية

ولكن الحناوى مالبث أن انحرف بحركته فانقاد الى جماعة من السياسيين راحوا يتآمرون ضد استقلال سوريا بضمها الى العراق .

فكان أن تولى أديب الشيشكلى بنفسه قيادة الحركة الجديدة .. فآل اليه زمام الامور .

وقد حدثت هذه الانقلابات دون اراقة نقطة دم واحدة .. اذا استثنينا انقلاب سامى الحناوى والمحاكمات الصورية – اذا كانت قد تمت محاكمات – وذهب ضحيتها حسنى الزعيم ومحسن البرازى !

قام وحده بانقلاب

وبعد الانقلاب الرابع الذى قام به الشيشكلى نفسه فى ديسمبر ١٩٥١ أقوى الانقلابات جميعا .. وقد نفذ بنفس الخطوات وبنفس الاسلوب الذى قام به فى الانقلابات الثلاثة السابقة .

فقد زحف اللواء الاول واحتل دمشق .. ثم احتل محطة الاذاعة .. ثم راحت السيارات المصفحة السورية تراقب جميع الطرق ومشارفها .. ثم أقفلت الحدود بين سوريا ولبنان من ناحية ، وبين سوريا والاردن من ناحية اخرى منعا للاتصال الخارجي .

الشيشكلي يصافح احد اشبال سوريا
فى استعراض للـكشافة السورية

الشيشكلى الخطيب .. ان كل كلمة يقولها اشبه
بقنبلة لهـا تأثيرها البعيد فى اهداف سوريا

وكان الانقلاب الاخير خطيرا .. فقد زج فيه الشيشكلى بجميع السياسيين من حزب الشعب فى السجن وحل الاحزاب .. وبرر تصرفه بأن الزعماء السياسيين حاولوا بيع سوريا لاحدى الدول العربيـة وأنهم تآمروا على نظام الحكم فيها .. واتخذوا من رئيس الجمهورية ستارا لمؤامراتهم .. فكان أن دفعوا الثمن باهظا .. اذ فقدوا حريتهم والحرية التى تتمتع بها جميع الاحزاب .. كما دفع رئيس الجمهورية مقعده ثمنا لآرائه السياسية .

صاحب مدرسة جديدة

والشيشكلى صاحب مدرسة حديثة فى السياسة .. فانه أول من طرق أبواب الانقلابات العسكرية وفتحها على مصراعيها منذ تأسست جامعة الدول العربية .

وكان أول من صرخ فى وجه الفساد.

وأول من قال صراحة بهزيمة العرب فى حرب فلسطين ضد اليهود لا عن ضعف أو جبن .. ولكن عن غير استعداد للحرب وبسبب الفساد والرشوة .. وبيع دماء الشباب بثمن بخس هو عتاد فاسد وذخيرة عتيقة .

وهو أيضا أول من قال :

ـ ان الجيش هو الشعب .. وان الشعب هو الجيش .

وكانت الصرخات التى أهاب بها الشيشكلى هى نفس الصرخات التى دوت فى جميع أرجاء الدول العربية .

لابيه .. ولا باشا !

والشيشكلى يكره شيئين :

ـ أن تناديه باسم :

ـ أديب بك

فانه لايلبث أن يقول لك :

ـ سيدى .. ما أنا بيـه .. ولا باشا .. أنا مجرد جندى يخدم بلاده .

والامر الثانى الذى يكرهه هو أن يلقبه الصحفيون العرب والاجانب باسم « الديكتاتور »

فانه يقول دائما

ـ لا مكان للديكتاتورية فى سوريا .. ان السوريين لا يطيقون هذا المعنى من معانى الحكم ، كما انى أنفر منه وأسعى الى اعادة الحكم الديمقراطى لبلادى ..

ثم يضيف :

ـ سمنى ما شئت .. سمنى مواطنا سوريا .. نادنى باسمى مجردا من الالقاب .. انى لم أفكر لحظة فى أن أحكم سوريا بارادتى الشخصية .. وأن المحافظة على روح الجمهورية من أهم أهدافى ..

ألم أنزل عن رياسة الجمهورية للزعيم فوزى سلو ؟

ألم تتطور الامور السياسية فى سوريا بتأليف وزارة جديدة ؟

هل فى ذلك كله أى معنى للديكتاتورية ؟

آراؤه السياسية

وآراء الشيشكلى السياسية واضحة .. لمن يعرفه جيدا .. ولكنهم قلائل .. ولقد قال عنه السياسيون المصريون فى العهد الماضى .. انه كالماء الرقراق الصافى الذى يجرى من تحت غطاء كثيف من التبن ...

فان الشيشكلى قلما أبان عن أهدافه فى وضوح وصراحة ..

ولكن طبيعتـه كانت دائما مشرقة .. اشراقة الابتسامة الرقيقة التى لا تفارق شفتيه ..

رأيه فى الغرب

وللأديب الشيشكلى آراء صريحة فى الدول الغربية .. سئل مرة عن علاقة سوريا ببريطانيا فقال :

ـ ان سوريا ليست صديقة لبريطانيا لان بريطانيا تعتبر فى نظرنا المسئولة عن خلق اسرائيل وعن تسليحها حتى اليوم . ولان بريطانيا تتفق يوما مع العراق ، ويوما آخر مع شرق الاردن للقضاء على النظام الجمهورى فى سوريا

وسئل عن علاقة سوريا بأمريكا فقال :

ـ ان الامريكيين ينظرون ـ مع الاسف ـ الى دول الشرق العربى بأعين الانجليز لا بأعينهم هم !

وسئل عن علاقة سوريا بروسيا فقال :

ـ لسنا شيوعيين .. ولكننا عندما نجوع ولا نجد الرغيف الا عند روسيا فسنأخذه منها بكل سرور وارتياح !

وسئل عن علاقة سوريا بفرنسا فقال :

ـ ان فرنسا صديقتنا وقد قدمت الدليل على ذلك بأن زودتنا بالسلاح الذى نحن فى حاجة اليه .. بل انها كثيرا ما أيدتنا فى الشئون الدولية

الشيشكلى نائب رئيس الحكومة ، ورئيس أركان حرب الجيش .. انسان رقيق الحاشية ذو ابتسامة رقيقة

آراء أخرى

ولكى تفهم الرجل على ضوء مايدور من احداث يمكن تلخيص أهدافه فيما يلى :

● لا يؤمن باتحاد سوريا مع احدى جاراتها أو مع العراق بالذات . انما يؤمن بوحدة عربية شاملة

● يؤمن بالدفاع عن الشرق الاوسط كوحدة قائمة بذاتها بحيث يكون قيادها فى يد العرب أنفسهم ..

● يكره اليهود كراهية مرة ... ولا يؤمن بوجود اسرائيل .. ويسعى جاهدا الى ضم الصفوف ، حتى يثأر لهزيمة الدول العربية فى حرب فلسطين

● يؤمن ايمانا قويا بأن حدود سوريا لا تقف عند الحدود الحالية بل هى تمتد الى ابعد من ذلك ... ويؤمن بأن رسالة الاسلام بدون تخريج أو رتوش كفيلة بالانتشار فى هذه الرقعة من دول الشرق الاوسط .. بل الى أبعد من ذلك ... ويؤمن أكثر من ذلك بأن نور الاسلام والسلام سوف يبزغان من دمشق .. ودمشق بالذات .. !!

● انه على استعداد لان يتحالف مع الشيطان فى سبيل مصلحة سوريا

الشيشكلى الرجل

والشيشكلى الرجل .. شخصية محبوبة .. انه وفى لاصدقائه .. رقيق القلب .. دائم الابتسام .. يدخن كثيرا السجاير الامريكية ... يرتاد الاماكن العامة فى دمشق ..

أسعد اللحظات هى التى يقضيها مع أولاده الثمانية ومع زوجته ، أو تلك التى يقضيها مع ضباطه من ذوى الرتب الصغيرة وجنوده فى الجبهة أو فى المعسكرات ..

مستبد بصحته .. لا يرحم جسمه قط .. ينام ثلاث ساعات فى اليوم فقط ...

لا يبيت فى منزل واحد طيلة وجوده فى دمشق بل يقسم وقته بين عدة منازل لاقاربه وأصدقائه ..

ليس هناك رجل واحد له أثر فى حياته ويقول :

ــ أن الغربيين يلقبوننى بكمال أتاتورك ... ولا أدرى لماذا .. اننى أحب اتاتورك وأحب كل رجل عظيم خدم بلاده .. ولكل أمة أبطالها الاحياء منهم والاموات .. ولكنى لا أذكر انسانا معينا كان له أثر فعال فى تفكيرى وحياتى ... هناك كثيرون وليس هناك شخص بالذات !!

وأخيرا ...

وأخيرا ...

كانت الطائرة الحربية الكبيرة تحلق فوق شرق الاردن فى طريقها الى سوريا بعد زيارة العقداء الثلاثة للقاهرة فى ابريل ١٩٥١ وكان الشيشكلى يقرأ أحد الكتب العسكرية عن البحر الابيض المتوسط والدفاع عن الشرق الاوسط ...

وكان فى المقعد المواجه له العقيد عزيز عبد الكريم والعقيد سعيد حبى ... وكان فى المقعد الخلفى محمد البيلى مندوب دار أخبار اليوم يرقب ما يحدث ...

وكانت الطائرة تحلق على ارتفاع ١٥,٠٠٠ قدم .. وكان الجو حارا خانقا ...

وهنا خلع الشيشكلى سترته العسكرية .. وحذا الضابطان حذوه

وبرزت مسدسات الثلاثة ..

ونجأة ضحك سعيد حبى وقال :

ــ أديب .. ان مسدسى أكبر من مسدسك ..

فضحك الشيشكلى بدوره وقال :

ــ لا أبدا ... بل ان مسدسى أكبر

وقال عزيز عبد الكريم ضاحكا :

ــ سأحكم بينكما ... ولكن من يدرى .. قد يكون مسدسى أنا أكبر من مسدسيكما ..

وهنا ضحك الجميع .. وقاموا يقيسون مسدساتهم ...

وقال الشيشكلى حسما لهذا النزاع الطريف :

ــ المهم ليس هو كبر المسدس .. بل هو اصابة الهدف ..

وصمت لحظة ثم أضاف :

ــ والاهم .. اننا نعرف أهدافنا جيدا !

مكافحة السّل

قام السيد فوزى سلو ، رئيس وزراء سوريا ، خلال هذا الاسبوع بافتتاح المركز الجديد لمكافحة السل فى دمشق والقى خطابا شكر فيه منظمة الصحة الدولية على الجهود التى بذلتها لمكافحة ذلك المرض الخطير . .

كما بدات الحكومة الباكستانية حملة لوقاية السكان ضد السل الرئوى ، فاجرت الكشف الطبى على مليونين من الباكستانيين الذين تتراوح اعمارهم بين السنتين والعشرين سنة

لبنان

تجربة جديدة

هل أفلست الطائفية فى لبنان ؟

وهل أفلس الاقطاعيون أصحاب النفوذ فى لبنان ؟

سؤلان ترددا طويلا فى هذا الاسبوع عندما فتحت صناديق الاقتراع وظهرت نتائج الانتخابات البلدية فى سائر أنحاء الجمهورية اللبنانية .

وقد بلغت المعركة ذروتها فى بعض قرى « الجبل » حيث بيع الصوت الانتخابى الواحد بخمسمائة ليرة لبنانية أو ما يعادل خمسة وستين جنيها مصريا !

وتركت المعركة الانتخابية وراءها بعض القتلى وعشرات الجرحى !

وتركت معها فى النفوس آثارا من الصعب أن تزول قبل وقت طويل !

ولكن شيئا واحدا قد حققته معركة انتخابات البلديات ، فقد لفت أنظار جميع المسئولين فى لبنان . وهذا الشىء هو ان سلطان بعض الاقطاعيين وأصحاب النفوذ فى البلاد قد أصبح أسطورة ليس لها ظل من الحقيقة ..

لقد انتصر بعض « الاتباع » على بعض « الزعماء » !

وانتصر الفقر على أصحاب الثروات .

وانتصرت المبادىء على النفوذ المتوارث جيلا بعد جيل !

أما الطائفية فى لبنان فهى حديث آخر . فقد جرت الانتخابات الاخيرة للبلديات على أساس غير طائفى . وهذه هى المرة الاولى التى تجرى فيها الانتخابات ولا يكون عمودها الفقرى وأساسها الاول الطائفية الدينية المتأصلة .

ويقول البعض أن التجربة قد نجحت .. وزال سلطان الطائفية مع زوال سلطان أصحاب النفوذ الاقطاعيين .

ويقول البعض الآخر أن التجربة قد فشلت بدليل المشكلات الدينية العجيبة التى جرت فى بعض المناطق ومنها بعض مناطق العاصمة بيروت .

أما المعتدلون فيقولون ان التجربة بحاجة الى تكرار فى المستقبل ، بحيث يعتاد شعب لبنان انتخاب « الاصلح » من بين مواطنيه ، بغض النظر عن دينه أو طائفته .

وعلى كل حال فقد شهد لبنان فى الاسبوع الماضى تجربة فريدة لم تخل من طرائف .. ومفاجآت .. ودماء !

مراكش

الخمر والدماء يسيلان

احتفلت الدار البيضاء يوم ٣ ديسمبر الماضى بافتتاح أكبر وأفخم ملهى فى شمال افريقيا ..

وجلب مدير الملهى أجمل راقصات باريس ولندن للاشتراك فى حفلة الافتتاح .. وأمضت فاتنات أوروبا اسبوعا بين عيون « تبحلق » فى مفاتنهن داخل الملهى .. وفى الاسواق

ودعا الشيخ التهامى الجلاوى الذى يطلق عليه الفرنسيون باشا مراكش ــ وهو زعيم للبونى عربى يسكنون جبال أطلس وصديق حميم للفرنسيين ــ الراقصات الى قصره للترفيه عنه وعن حاشيته لانه لم يستطع حضور حفلة افتتاح الملهى بسبب كبر سنه

وبين الابتسامات الفاتنة وفقاعات الشمبانيا استرد الباشا العجوز شبابه وقدم لكل راقصة حارسا يحمل سيفا مهندا كحراس ألف ليلة وليلة لحراستها أثناء اقامتها فى مراكش اعترافا بالجميل . »

وبعد بضعة أيام اغتالت عصابة اليد الحمراء الفرنسية الزعيم الوطنى الشهيد حشاد .. وبدأ بعد ذلك الفرنسيون يقضون على الشعور الوطنى الفياض بازهاق الارواح بالحديد والنار .

(انظر الصور على صفحتى ٢٢ ــ ٢٣)

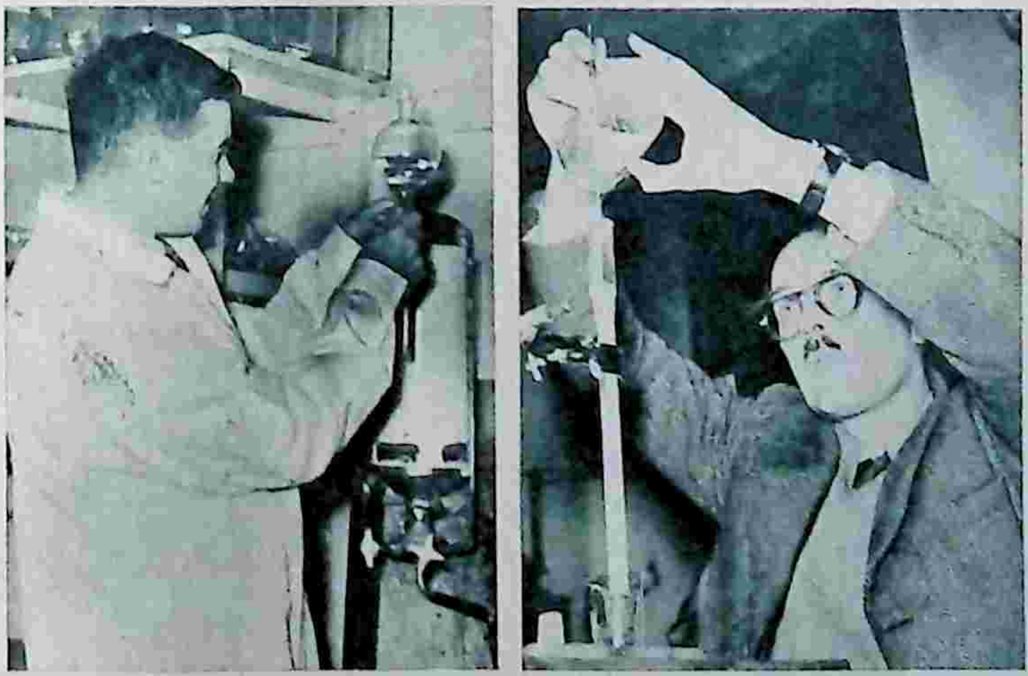

جائزة نوبل للكيمياء

فاز دكتور مارتين رئيس قسم الكيميائى المؤسسة الوطنية للابحاث الطبية بلندن وزميله دكتور ريتشارد سينج بجائزة نوبل لعام ١٩٥٢ فى الكيمياء لانهما توصلا الى اكتشاف نوع جديد من الورق (كروماتوجرام) الذى يستخدم فى عمليات الترشيح المختلفة

جندى أمريكى يتحول إلى امـــرأة .!

اوروبـا

فى انتظار ايزنهاور

اذاعت وكالات الانباء فى الاسبوع الماضى ان اوروبا تنتظر ايزنهاور !.. تنتظره لتقرر على ضوء سياسته مصيرها المجهول ! ... فهذه الدول لاتزال فريسة للازمات الاقتصادية . وهى ترقب ايزنهاور لتعرف ما اذا كانت المساعدات الاقتصادية التى ستقدمها اليها امريكا سوف تستمر ام لا ... وهى تترقبه لكى تعرف ماذا اعد من مشروعات لمواجهة الاقتصاد العالمى .

فقد ظل مصير العالم ـ وخاصة اوروبا خلال السبع السنوات الماضية يخضع لعاملين رئيسيين .. اولهما تاثير الحرب العالمية الاخيرة ، وثانيهما التوتر الناشىء عن الحرب الباردة التى لا تزال دائرة حتى الآن .

وما كادت الحرب العالمية الاخيرة تنتهى حتى واجهت الامم المتحدة الحاجة الملحة الى الاغاثة والتعمير فى المناطق التى خربتها الحرب.. وكانت تلك الحاجة من الشدة حتى ان وكالة الاغاثة والتعمير التابعة للامم المتحدة، قد وزعت على المدنيين فى أعوام ١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ ، ماتزيد قيمته على ٢٥٠٠ مليون دولار فضلا عن المؤن التى وزعتها قوات الولايات المتحدة المسلحة والتى بلغت قيمتها حوالى الف مليون دولار ..

وعندما اجتمعت الدول فى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، لانشاء الامم المتحدة ، تقرر ان يكون من بين اهداف الامم المتحدة « العمل على اطراد التقدم الاجتماعى والاقتصادى لجميع الشعوب » .. ومنذ ذلك الوقت ، تعمل الامم المتحدة ، عن طريق وكالاتها ولجانها الاقليمية ووكالاتها المتخصصة على تنمية الموارد الاقتصادية والاستقرار العالمى ..

جورج
قبل ان يتحول الى امراة

هكذا بدأت المساعدات

ولما أخذ الاتحاد السوفييتى ، برغم توقيعه ميثاق الامم المتحدة ، يسيطر اقتصاديا وسياسيا على دول شرق اوروبا ، ويمارس الضغط الدبلوماسى والاقتصادى وحتى الحربى ؛ على تركيا واليونان ، أعلن الرئيس ترومان فى مارس ١٩٤٧ ، عن سياسة الولايات المتحدة لتقديم العون الى «الشعوب الحرة التى تقاوم محاولات الاقليات المسلحة والضغط الخارجى لاخضاعها»

وساعد العون الحربى والاقتصادى على استقرار اقتصاديات تركيا واليونان ، وعلى الاستقلال من خطر عدوان الكرملين وانقلاباته ..

وفى نفس الوقت ، كانت دول غرب أوروبا تحاول ببطء ان تنقذ اقتصادياتها من تأثير الحرب ... وشهد شتاء عام ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ أزمة قاسية عاتية ..

مشروع ماريشال

وفى يونيه عام ١٩٤٧ ، اقترح مستر جورج مارشال ، وزير الخارجية الامريكية ، برنامجا لانعاش أوروبا ، وفى عام ١٩٤٨ بدأت ادارة التعاون الاقتصادى « مشروع الثلاث سنوات » للعون الاقتصادى الواسع النطاق..

وعقدت الدول الاوروبية التى تتلقى العون ، معاهدات ثنائية مع الولايات المتحدة وافقت فيها على الاشتراك سويا فى العمل على تخفيف وطأة الحواجز التجارية فى غرب أوروبا بغية توسيع التجارة داخل أوروبا وانشأت هذه الدول منظمة للتعاون الاوروبى الاقتصادى نجحت فى الاقلال من القيود المفروضة على التجارة .. وانشأت تلك المنظمة اتحادا للمدفوعات الاوروبية لتصفية التحويلات السابقة فضلا عن نجاحها فى خلق سوق حرة لتجارة الحديد والفحم فى ست دول اوروبية ..

برنامج آخر

وفى يناير ١٩٤٩ اقترح الرئيس ترومان برنامجا جديدا لمساعدة الدول التى لم تتقدم اقتصاديا بعد .... وخرج برنامج النقطة الرابعة الذى يسير جنبا الى جنب مع برنامج العون الفنى الذى تقدمه بعض وكالات الامم المتحدة المتخصصة ووكالات الولايات الامريكية ، كما يتعاون مع برنامج التقدم الاقتصادى لدول الكومنولث البريطانى ، والمعروف باسم مشروع « كولومبو » .

وتتسلم الدول طبقا لبرنامج النقطة الرابعة ، العون الفنى فى ميادين الطعام والصحة والتربية واصلاح الاراضى ومكافحة الاوبئة والامية ..

ولعل استغلال رؤوس الاموال فى الدول التى لم تتقدم اقتصاديا بعد، من أهم مظاهر النقطة الرابعة .. وقد قدم البنك الدولى للانشاء والتعمير والبنك الامريكى للتصدير والاستيراد ، قروضا لاستغلالها فى تلك المناطق ، ولا يزالان يقدمان مثل هذه القروض كلما طلب اليهما ذلك

المراة التى تحول اليها جورج

الخطـوة التالية

وفى عام ١٩٥٢ اتخذت الخطوة التالية اذ عقدت معاهدة بون التى مهدت الطريق لربط المانيا الغربية سياسيا واقتصاديا باوروبا الغربية واصبحت المانيا احدى الدول الست التى تكون منظمة الدفاع الاوروبى وتنتفع بمزايا حلف الاطلنطى ..

فى الانتظار

والآن تنتظر أوروبا ايزنهاور .. تنتظره لتعرف ماذا أعد لها من مشروعات اقتصادية .. فبريطانيا تريد قروضا .. وفرنسا تريد اعانات والمانيا فى حاجة الى مساعدات اقتصادية .. الكل يريدون المساعدات وايزنهاور لايريد الاسراف فى اقتصاد البلاد ! .. ومن هنا كان السبب فى انتظار اوروبا ! ! ..

الدانمرك

جندى يتحول إلى امرأة !

انقلاب احد الجنود الامريكيين ، وهو النفر جورج جورجنسن ، الى امراة بعد ان خضع لعلاج دام حوالى ثلاث سنوات تحت مباشرة أحد الأطباء فى أحد مستشفيات الدانمرك .

وقد تم هذا الانقلاب تحت اشراف الدكتور كوستين هامبرج ..

ومن حسن حظ جورج أن سفير الولايات المتحدة فى الدانمرك امراة . هى السفيرة أوجينى اندرسون ، فقد استطاعت أن تفهم مشكلته المعقدة وعملت كل ما فى طاقتها لمساعدة رجل تحول الى امرأة . فعملت على الغاء جميع أوراق جورجنسن العسكرية ، وتحويل اسم الجندى الى اسم كريستين .. تمهيدا لدخولها الولايات المتحدة

خرجت رجلا وعادت امراة

وكانت كريستين وهى تحت العلاج تعمل مصورة محترفة لتكسب عيشها ، وهى تامل حين عودتها الى الولايات المتحدة ان تعمل كممثلة فى هوليوود أو كمصورة

وقد صرحت كريستين بانها كانت تخشى هذه الدعاية ، التى أثيرت حول موضوع « جنسها » منذ زمن طويل .. ثم قالت :

ـ انى لا أهتم كثيرا بان أقول كل قصتى فى المستقبل .. عما مر بى .. ولكنى لا اريد ان أقول كل شىء اليوم .. والتفتت الى الصحفيين وقالت :

ـ ارجوكم ان تتركوا لى وقتا أدبر فيه كل شىء .. ولكنى احب ان أقول ان الآخرين من ذوى الحظ السىء ، الذين خلقوا بنقص جسمانى مثل يجب الا يخجلوا من انفسهم ، وأن يفعلوا ما فعلت .. انى سعيدة جدا بالنتيجة التى وصلت اليها ، وهى تستحق خوض غمار التجربة التى مررت بها ، والعناء والمشقة التى تحملتها .

قصـة كريستين

ولكن ما هى قصة كريستين ؟

لقد جاءت كريستين الى الدانمرك منذ سنتين ونصف سنة ، بعد ان خدمت كنفر فى الجيش الأمريكى فى قلعة ديكس بنيوجرسى . وخاضت غمار الحرب العالمية الثانية فى المحيط الهادى .

اوجينى اندرسون
سفيرة امريكا فى الدانمرك

اما عن المستقبل الذى رسم لكريستين ، فهو يتلخص فى انها يجب ان تعتاد هذه الحياة الجديدة أولا

كيف سافر الى الدانيمارك

كان النقص الجسمانى المصاب به الجندى جورج يؤرقه ، فالتحق كخطوة أولى بالمعهد الطبى بنيويورك ، لدراسة علم وظائف الغدد الجنسية .

وتقول كريستين : انها أثناء زيارتها لكاليفورنيا ـ وكانت لا تزال رجلا ـ صرح لها أحد الأطباء بأن دراسة التغييرات الجنسية قد صادفت نجاحا كبيرا وتقدما عظيما فى الدانمرك .

وساعدها بعض الأصدقاء على السفر الى الدانمارك ، وهناك التقت بالدكتور هامبرج ، الاخصائى فى الهرمون ، الذى أشرف على علاجها .

الاصدقاء لا يعلمون

ولم تنقطع عن العمل خلال الفترة التى أمضتها فى الدانمرك ، وهى تقول : « انى سعيدة لأنى سأقوم بما تقوم به النساء من اعمال »

ثم اضافت :

ـ ان احدا من اصدقائى او معارفى خارج المستشفى لا يعرف ما حدث لى ..

وتقول كريستين : ان ما طرا على غددها التناسلية كان أولا نتيجة لاحساساتها بالأنوثة ، ثم للعلاج الطبى .. ثم اخيرا للعملية الجراحية التى اجريت لها ، وتم بها الانقلاب الكبير فى حياتها .

فتاة شقراء

والآن تبدو كريستين ـ النفر جورج سابقا ـ كفتاة جميلة المحيا ، طويلة القامه ، زرقاء العينين ، شقراء الشعر فى السادسه والعشرين من عمرها .

اما بالنسبة لعودة كريستين الى امريكا فانها تشعر بالرعب نظرا للأضواء التى سلطت عليها .. وتشعر بالحسرة والحزن لأن بعض خطاباتها الخاصه ما كان ينبغى أن ينشر فى الصحف الامريكية .

وتقول كريستين :

ـ حقيقة انى أخبرت اهلى بانى احس بمزيد من السعادة والصحة اكثر من الأول ..

كيف علم الاهل

بقى سؤال غريب .. وهو :

ـ كيف استطاعت كريستين ان تخبر اهلها بهذه الحقيقة الغريبة ؟

لقد كتبت كريستين الى اهلها تقول لهم بصراحة :

ـ انى اصبحت الآن فتاة .. ولقد استغرق هذا العمل الجبار من الأطباء اكثر من سنتين .. اجريت لى فيهما خمس عمليات جراحية كبيرة ، وحقنت نحو ٢٠٠٠ مرة حتى تتغير شخصيتى تماما من ابن نجار خدم سنتين اثناء الحرب مع الجيش الامريكى الى فتاة جميلة ..

ثم ختمت رسالتها لأسرتها قائلة

ـ انى آسفة جدا لتاخرى فى اخباركم بهذا النبأ قبل الآن .. ولا بالاسباب الخفيه التى دعتنى للسفر الى الدانمرك

ماذا قال أبوها

وصرح والد كريستين قائلا :

ـ ان الأسرة لم تكن عندها أية فكرة عن هذا التغيير الطارئ على حياة ابنها .. حتى تلقت رسالة وصورة لفتاة شقراء جميلة التقطت فى مستشفى الدولة الدانمركية فى كوبنهاجن .

وتقول أسرة الفتاة أيضا انها تشعر بالكبرياء لشجاعة هذه الفتاة التى تنتمى اليها .. وان الاسرة كلها تشعر بالسعادة ، وخاصة اختها المتزوجة .

وان كريستين كانت طيلة حياتها انسانة هادئة تميل الى القراءة أكثر مما تميل الى الرياضة ..

آخر تصريح

ولقد جمع بعض الصحفيين أخيرا بكريستين ووجهوا اليها عدة أسئلة فقالت :

ان الجسم الانسانى تتحكم فيه غدد صغيرة كثيرة . وانها لتكون أكثر من مشكلة اذا تحدث الانسان بصراحة عن وظائف هذه الغدد لأن الانسان سيضطر بطبيعة الحال الى أن يخوض فى عدة مشاكل تثير حمرة الخجل ويجب عدم التصريح بها هكذا علانية ..

ولكنى استطعت أن أخلص شخصى من قيود حياة كنت اعلم تماما انها حياة غريبة عنى ..

انى ما زلت كما انا ..

وكل ما استطيع ان اقوله هو ان الطبيعة اخطات بالنسبة لى .. وانى قد اصلحت هذا الخطا

بريطانيا

مؤتمر الكومنولث

الصحف البريطانية ثائرة على مؤتمر الكومنولث ... لا لان المؤتمر خيب ظن اولئك الذين كانوا يعتقدون فيه آمالا كبارا .. ولكن لان أولئك الذين يسيطرون على المؤتمر أسدلوا ستارا كثيفا من السرية والتكتم عليه .. فلا تصريحات عن نشاط المؤتمرين .. ولا بيانات رسمية عن الموضوعات التى تناولها المؤتمر بالبحث .. ولا تعليقات تنبىء عن طبيعة هذا المؤتمر ! ..

ولم تكتف الصحف بالاعراب عن أسفها لان المؤتمرين حرموها من المعلومات ومصادر الانباء ، وانما تمادت فتهكمت بهذه السرية المفروضة حول اعمال المؤتمر ! .. فقد قالت معظم هذه الصحف فى مجال التهكم : انها تعجب كيف تسيطر على عقول ساسة كبار يمثلون دول الكومنولث تقاليد وعادات قديمة عفى عليها الزمن .. فهم لا يزالون يتكتمون شئون الكومنولث كما لو كانت دوله ممتلكات خاصة يتصرفون فيها كما يشاءون ! ..

اقوال الصحف

وقالت هذه الصحف فى مجال السخرية والتهكم :

● لا تتحدثوا عن مؤتمر الكومنولث الذى تعقدونه .. فنحن نعلم ما ستقولون ! .. ستذيعون تصريحات مكتوبة تقول ان المحادثات دارت فى جو ودى تسوده روح التفاهم والصداقة الوطيدة !!

● لاتتكلموا عن الموضوعات التى تناولها البحث .. فنحن نعلم سلفا انكم ستقولون فى بياناتكم الرسمية أن المؤتمر تناول « موضوعات على جانب كبير من الاهمية تتعلق بالحالة الاقتصادية ومستقبل شعوب الكومنولث » !! ..

● نحن لا ننتظر منكم معلومات أو تصريحات او أنباء ، فنحن نعرف معظم ما تعرفون ! .. نعرف أن الحالة الاقتصادية سيئة ، ونعرف ان العالم تكتنفه ازمات قوية ! .. وان الحالة العامة فى الكومنولث تدعو الى الرثاء ! .. قد تقولون ما نقوله فتكونون بذلك قد رددتم ما نعلمه .. وقد تنكرون ما نقوله فتكونون بذلك قد كذبتم علينا .

● نحن لا نريد منكم أن تصدروا تصريحات مكتوبة تتحدثون فيها عن الصداقة بين دول الكومنولث فنحن نعرف حقيقة هذه العلاقة ! .. ونحن لا ننتظر منكم أن تشرحوا لنا كيف كانت المحادثات تدور فى جو ودى ، فنحن نعرف طبيعة هذا الجو الودى ! ..

● أخفوا عنا المعلومات والحقيقة .. فسنعرف كل شىء .. سنعرفه لا منكم ولكن من تطورات الاحداث .. فالاحداث تفشى الاسرار !!

● لا تقولوا لنا شيئا فقد تعلمنا أن ماتقولونه غير ما يحدث ! ... ففى المؤتمرات الاقتصادية السابقة تحدثتم الينا عن الاستقرار الاقتصادى .. فأين هذا الاستقرار الآن ؟ ... وتحدثتم عن وحدة الهدف .. فأين هو الهدف الواحد ؟ .. ان استراليا تريد شيئا .. والهند تريد شيئا آخر مختلفا !! ..

اهم ما تناوله البحث

وعلى الرغم من السرية المفروضة على مؤتمر الكومنولث ، فقد استطاعت بعض الصحف أن تعرف اسرار مادار فى المؤتمر ..

● عرفت الصحف ان استراليا اقترحت خفض وارداتها من دول الاسترلينى ! ..

● وعرفت أن اقتراح استراليا سبب ضجة اقتصادية خطيرة اثارت مشاعر بعض المؤتمرين !

● وعرفت ان بعض الدول طلبت خفض الاسترلينى مرة اخرى ، وان وزير المالية البريطانية اعترض على ذلك وقال ان الجنيه الاسترلينى يجب ان يحتفظ بقوته وصلابته !

● وعرفت الصحف أيضا ان المؤتمرين درسوا وسائل رفع المستوى الاقتصادى فى دول الكومنولث ، وان الاراء قد تعارضت فى وسائل رفع هذا المستوى !! ..

سخرية لاذعة !

واخيرا قالت الصحف :

« قرروا ما شئتم .. واصدروا من التصريحات ما تشاءون .. فنحن نعلم ان صيغة البلاغ الرسمى المشترك الذى ستصدرونه لن يخرج عن كلمات قلائل تقول ان دول الكومنولث تعمل يدا واحدة وصفا واحدا وان الصداقة التقليدية سادت جو المؤتمر وان المؤتمر اتخذ قرارات هامة فى مسائل هامة » !!

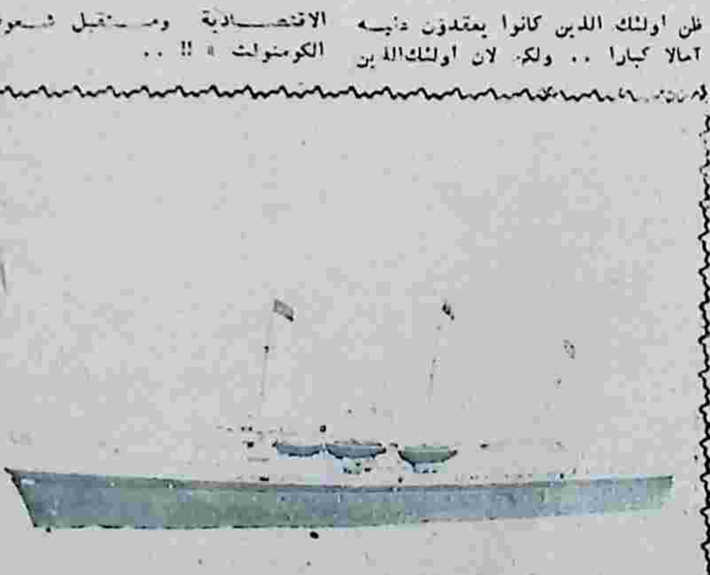

يخت ملكى ومستشفى

هذا هو موديل دقيق مصغر لليخت الملكى البريطانى الذى صمم بطريقة تجعل من السهل وقت الحرب تحويل مقصوراته الملكية الى عنابر وغرف للجراحة ، كما يمكن تهيئة سطحه لتستطيع طائرات الهليكوبتر التى تنقل المرضى ان تهبط عليه .. وستبلغ حمولة اليخت حوالى ٤٠٠٠ طن .. وطوله ٤١٢ قدما .. وعرضه ٥٥ قدما . . .

كوريا

الانتظار والترقب

يترقب العالم كله بصبر نافد رد الصين الشيوعية وكوريا الشمالية على قرار الامم المتحدة الذى يوصى بوقف القتال فى كوريا وعقد هدنة تمهد الطريق امام عودة الاستقرار الى كوريا !

وذلك بعد ان حولت الامم المتحدة هذا القرار الى حكومتى الصين وكوريا الشمالية يوم الجمعة الماضى .

وقد اجمعت الاراء على ان قرار الامم المتحدة « معقول جدا » فهو يقترح تأليف لجنة دولية تتولى بحث مسالة الاسرى ، وهى المسألة التى توقفت بشأنها محادثات الهدنة فى كوريا ...

ولا شك ان موافقة الامم المتحدة على ذلك الاقتراح بغالبية ٥٤ صوتا ضد خمسة اصوات يوحى بأن العالم كله يريد ان تتوقف الحرب الكورية التى لا يعرف احد حتى الآن لحساب من تدور ؟

وليس الامر مقصورا على مجرد موافقة ٥٤ دولة على وقف القتال ... فهناك ملايين من الرجال والنساء والاطفال فى شتى انحاء العالم يريدون ان تتوقف الحرب حتى يعود المقاتلون الى بلادهم ليتمتعوا بحياتهم العائلية التى حرموا منها ... وهذا الاعتبار الانسانى له قيمته .. فاذا كان الساسة الذين يزنون الامور بميزان الدبلوماسية يوافقون على وقف الحرب ، فان الاباء والامهات والاطفال احرى بأن يطالبوا بوقف الحرب فورا .

ومن هنا كان اهتمام العالم كله برد الصين الشيوعية وكوريا الشمالية .. فسواء وافقت حكومتا روسيا والصين الشيوعية على وقف القتال او لم توافقا فان جزءا كبيرا من الشعبين الروسى والصينى يريد ان تتوقف الحرب ، ولو ان فرصة الاعراب عن رغبات هذين الشعبين اتيحت لهما ، لطالبا على الاثر بوضع حد للقتال ! ..

وليس امام روسيا والصين وكوريا الشمالية سوى احد امرين ! .. فاما ان توافق هذه الدول على اقتراح وافقت عليه غالبية الامم المتحدة ، فتتوقف الحرب ، واما ان تعارض فى قرار الامم المتحدة ، فتستمر الحرب الكورية باهوالها وفظائعها ، ... لن يثق الرأى العام العالمى فى اى حديث عن السلام !

الولايات المتحدة

لماذا ؟

ارادت بريطانيا ان « تورط » الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط ! .. فعادت الى وسائلها التقليدية ! اذاع بعض المتحدثين بلسان الحكومة البريطانية انهم « مسرورون لان الولايات المتحدة وافقت على ارسال قوات الى بعض مناطق الشرق الاوسط عامة وقناة السويس خاصة للاشتراك فى الدفاع عن هذه المناطق » ! ..

وكانت بريطانيا تهدف من وراء ذلك الى ان تدخل فى روع الرأى العام العالمى الحقائق التالية :

(١) ان محادثات دارت بين بريطانيا وامريكا بشأن ضرورة الاشتراك فى الدفاع عن الشرق الاوسط !

(٢) وان الولايات المتحدة قد وافقت بالنص على ارسال قوات تساهم فى الدفاع

(٣) وان بريطانيا « مسرورة لان امريكا وافقت على ذلك » ! ..

وليس ذلك كل ما فى الامر ، فالخطة التقليدية التى قامت بها بريطانيا اعمق من ذلك .. فقد كانت تريد ان تأتى بعد مرحلة ادخال الحقائق السالفة الذكر فى روع الرأى العام العالمى ، مرحلة اخرى هى :

(١) « توريط » امريكا فى الشرق الاوسط .

● فتح الباب امام محادثات ومجادلات عن الدفاع عنه

● ايهام دول الشرق الاوسط بأن امريكا توافق على ارسال قوات الى ...

● استغلال عدم ثورة دول الشرق الاوسط على الولايات المتحدة الثائرة فى شعوب هذه الدول وحملها على السكوت خوفا من اغضاب امريكا

فرحة لم تتم

ولكن بريطانيا التى اشتهرت بحذقها السياسى والدبلوماسى قد جانبها التوفيق فى هذه المرة .. فعلى اثر التصريحات التى اذاعها المتحدثون الرسميون البريطانيون عن « سرورهم لموافقة امريكا على ارسال قوات الى الشرق الاوسط » ... على اثر ذلك مباشرة تحركت الدوائر المسئولة فى الولايات المتحدة ونفت هذه الانباء

وكانت الولايات المتحدة تهدف من وراء تكذيب هذه الانباء الى تصحيح الاوضاع ...

● فالولايات المتحدة لم تدخل فى اية مفاوضات رسمية مع بريطانيا بشأن اشتراك القوات الامريكية فى الدفاع عن قنال السويس والشرق الاوسط ... لم تدخل امريكا فى مثل هذه المفاوضات اخيرا .. وكل ما حدث

اول فيلم مصرى نال جائزة التقدير فى مهرجان دولى
تمثيل
راقية ابراهيم
يحيى شاهين
فريد شوقى . سليمان نجيب
فردوس محمد . سعاد احمد
عبد الوارث عسر . سيد بدير
والمطربة شهرزاد
فى قصة الصفاء والجمال والحب والايمان !
زينب
تأليف الدكتور محمد حسين هيكل
اخراج محمد كريم . انتاج نحاس فيلم
الاسبوع الثانى بسينما راديو
ومن اليوم بسينما مصر بطنطا وسينما ركس بالمنصورة
ومن ٢٢ ديسمبر بسينما ريتس بالاسكندرية

قريبا
كتاب اليوم
عبقرية المسيح
بقلم عباس محمود العقاد

هو أن مفاوضات من هذا القبيل دارت منذ زمن بعيد وقبل أن تقع التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط

● والولايات المتحدة لم توافق حتى الآن على ارسال قوات أمريكية الى هذه المنطقة

● ولذلك فليس هناك داع لان « تشعر بريطانيا بالسرور » ! .. ولم يكن ذلك هو كل ما فى الأمر فقد حرص المسئولون الامريكيون على نفى هذه الانباء التى اذاعتها بريطانيا لكى توضح الحقائق التالية :

● أن أمريكا لاتريد أن تفرض على الشرق الاوسط شيئا لا يريده

● أن أمريكا لا تؤمن بسياسة فرض الاحلاف على الدول

● أن أمريكا لا تريد أن تستفز صداقتها لشعوب الشرق الاوسط ، لحساب بريطانيا وذلك حتى لاتتعرض أمريكا نفسها لثورة وتذمر هذه الشعوب

● وأخيرا أن أمريكا لاتربط سياستها بمصلحة بريطانيا فى الشرق الاوسط ... والدليل على ذلك أن أمريكا تتحدى الحصار الاقتصادى الذى ضربته بريطانيا على ايران ، وانها تؤيد قضية تونس برغم معارضة بريطانيا وفرنسا ، وأنها تطالب بضرورة تمتع شعوب الشرق الاوسط بالحكم الذاتى على الرغم من حنق بريطانيا وفرنسا .

عوامل أخرى

وثمة عوامل أخرى تتحكم فى هذه المسألة هى :

● ان أمريكا لاتملك فى الوقت الحالى امكانيات التوسع فى ارسال قوات عسكرية الى خارج الولايات المتحدة

● أن أمريكا مشغولة الآن فى عدة مناطق .. فهناك كوريا .. وهناك برلين .. وهناك النمسا .. وكلها مناطق حساسة تحتاج الى يقظة القوات الامريكية فيها

● أن أمريكا تريد أن تقتصد بعض الشيء فى ميزانية الدفاع العسكرى .. ولذلك فانها لاتريد أن ترتبط بالتزامات من شأنها زيادة الاعباء الملقاة على عاتقها .

بريطانيا ثائرة

وقد ثارت بريطانيا عندما خذلتها امريكا لانها شعرت بالمهانة .. ولذلك خرجت الصحف البريطانية بمقالات وتعليقات تقول فيها انها تعجب « كيف تنفى أمريكا أنها وافقت على ارسال قوات الى الشرق الاوسط ، مع ان تشرشل بحث هذه المسألة عندما زار الولايات المتحدة مع الرئيس ترومان !! » .

الرياضة جزء من التمثيل

أصبحت الرياضة جزءا لا يتجزأ من فن السينما فالرشاقة هى اهم مميزات النجمة السينمائية الحديثة ... وترى النجمة الانجليزية الحسناء بيتى آلر وهى تقوم بأحد تمريناتها اليومية لتحافظ على رشاقتها ومرونة جسدها .. لتظهر فى احد الادوار فى فيلم « حفلة زفاف ليل مارلين » .

الفاتيكان

حملة التقشف

سيضيف البابا فى الثانى عشر من يناير ٢٤ كردينالا جديدا الى قائمة الكرادلة الجدد

ويقوم الآن البابا بيوس الثانى عشر بحملة جديدة للتقشف اذ دعا الكرادلة الى ارتداء ملابس تراعى فيها البساطة وخفض قيمتها من الف جنيه الى ٢٠٠ جنيه فقط .

ولقد ضرب البابا بنفسه مثلا رائعا من التقشف فالغى جميع الملابس والعباءات الحريرية التى كان يرتديها فى السنوات الماضية كما الغى الحذاء التقليدى واكتفى بملابس من الصوف العادى ..

ولقد اعطى البابا قرارا بذلك دل فيه ان العالم يمر الآن بأزمة اقتصادية خطيرة وان التقشف واجب وخاصة بالنسبة لرجال الدين ..

وهذه هى تفصيلات من حملة التقشف التى دعا اليها البابا :

– سيحذف ذيل العباءة التى يرتديها الكرادلة ، ويبلغ طوله نحو ياردة ونصف ياردة

– ستصنع جميع اردية الكرادلة من الصوف بدل الحرير

– سينقص طول الوشاح الذى يرتديه الكردينال من ٧ ياردات الى ثلاث ياردات ونصف ياردة

وصرح البابا بان الكرادلة الذين يملكون فى الوقت الحاضر عباءات حريرية يستطيعون ان يرتدوها فى الخارج

من كل بلد خبر

امريكا قد تقبل دخول ٣٠٠,٠٠٠ مهاجر الى اراضيها

قدمت عدة اقتراحات الى الرئيس ايزنهاور ترمى الى السماح لثلاثمائة الف مهاجر بالدخول الى امريكا زيادة على العدد المقرر لمهاجرى الدول .. وذلك خلال السنوات الثلاث القادمة .. من بينهم ٢١ الف مهاجر بسبب الاضطهاد الدينى والسياسى والجنسى وقد يرتفع هذا العدد الى ٥٠ الفا

وتشير هذه الاقتراحات الى احتمال قبول امريكا نحو ١١٧ الف مهاجر المانى خلال هذه السنوات الثلاث .

الحرب الثالثة

صرحت الجمعية الوطنية ليهود استراليا بأن حملة الاضطهاد التى تشنها تشيكوسلوفاكيا ضد اليهود – وهى حملة ضد الجنس السامى – قد تكون ستارا لحملة يراد منها الاستعداد للحرب !

ثورة على الزواج

اثار ارتفاع نسبة الزواج بين ممرضات مستشفى نيوزيلندا العسكرى بولنجتون موجة من السخط .. فان هذا الزواج قد حرم المستشفى من خيرة ممرضاتها اللاتى أكملن استعدادهن التمريضى خلال عدة سنوات

ومما يذكر ان ثمانى ممرضات بالمستشفى تزوجن فى خلال الشهور القليلة الاخيرة من ضباط جاءوا للعلاج

جمعية ذات اهداف غريبة

تألفت جمعية طبية فى تل ابيب الغرض منها حماية زعماء اتحادات العمال من انفسهم لانهم ينهكون صحتهم اكثر من اللازم !

افتقار امريكا الى الطيارين

صرح القائد العام للاسطول الجوى الامريكى الجنرال فندنبرج بأن امريكا لاتملك احتياطيا من الطيارين والطائرات فى كوريا لتشترك فى حرب واسعة !

وقال :

– اذا حدث أن اتسع نطاق الحرب فاننا سنضطر الى سحب قوات جوية من عدة مناطق وقواعد حيوية مما يختل معه توازن القوى

مصادرة دار زوجة قوام السلطنة

فوجىء قوام السلطنة ببعض الرجال الرسميين يقتحمون عليه منزله ليصادروا جميع ممتلكاته ..

ولقد استقبلهم قوام السلطنة فى فراشه . فهو مريض منذ اسبوع .. واحتج على هذه التصرفات قائلا :

– هذا المنزل ليس منزلى .. انه منزل زوجتى .. ومادام المجلس قد اصدر قرارا بمصادرة ممتلكاتى فان قوانيننا ايضا قد نصت على المحافظة على ممتلكات الغير .

وعلى الرغم من ذلك قام الموظفون بمصادرة كل ماوقعت عليه أيديهم فى المنزل من تحف وسجاجيد غالية

وأمر قوام السلطنة بمغادرة المنزل الى أى مكان آخر تمهيدا لمحاكمته

قصة الشيخ الذى وجد الجنة

الإصلاح الزراعى

اصبح الاصلاح الزراعى هو الشغل الشاغل لجميع دول العالم .. وذلك بعد ان ايقنت الشعوب ان العدالة الاجتماعية لترتبط ارتباطا وثيقا دائما بتوزيع الثروات ، وان استقرار السلام يتوقف الى حد كبير على رفع مستوى المعيشة ..

وقد اثبت الشرق الاوسط فى الاسبوع الماضى انه فى طليعة الدول التى تطالب بالاصلاح الزراعى واتخاذ اجراءات من شأنها رفع مستوى المعيشة وتنمية الانتاج الزراعى ..

ففى الاسبوع الماضى وافقت اللجنة الاجتماعية والاقتصادية التابعة للامم المتحدة على اقتراحين للاصلاح الزراعى .. وكان هذان الاقتراحان من صنع دول الشرق الاوسط ..

الاقتراح الاول

وكان اول الاقتراحين هو الاقتراح الذى تقدمت به الباكستان وطلبت فيه الى الحكومات ان تقدم معلومات مفصلة عن تكاليف تنفيذ مشروعاتها لاصلاح الاراضى . ويهدف ذلك الاقتراح ايضا الى تكوين لجنة من الخبراء تتبع المجلس الاقتصادى والاجتماعى وتتولى دراسة امكانيات تخصيص جزء من ميزانية الامم المتحدة لتقديم قروض لتمويل مشروعات الاصلاح الزراعى .

الاقتراح الثانى

اما الاقتراح الثانى فهو الاقتراح الذى قدمته مصر والهند واندونيسيا ، وهو يوصى بأن تتخذ الحكومات الاعضاء كل الخطوات الممكنة لتنفيذ برامج الاصلاح الزراعى فى بلادها وان تعمل ما وسعها على اعداد اراض جديدة للزراعة

مساجلة سياسية !

وقد دارت اثناء محادثات اللجنة الاجتماعية والاقتصادية مساجلة سياسية بين الديمقراطيين والشيوعيين قال الشيوعيون ان بلادهم احرزت اكبر قدر من التقدم فى ميدان الاصلاح الزراعى وان نظام المزارع الجماعية يمثل آخر مراحل الكمال الزراعى .

فرد عليه مندوب امريكا قائلا ان نظام المزارع الجماعية يقوم على اساس «القوة الوحشية» التى ترغم المزارعين على الحياة فى شبه مجاعة .

واستعرض المندوب الامريكى الحالة فى المجر كمثل للدول الشيوعية فقال ان ابرز دليل على فشل نظام المزارع الجماعية هناك هو ان كل اهتمام الفلاحين خلال موسم الحصاد الماضى ، كان مقصورا على ادراك الوسائل التى تساعدهم على ان يحجبوا عن الدولة ما يقيم اودهم .

البؤس لا يستطيع الانتظار

وبعد مناقشة حامية انتهت المساجلة السياسية ووافقت اللجنة الاجتماعية والاقتصادية على اقتراحات الاصلاح الزراعى .

وقد تعاقب الخطباء متحدثين عن ضرورة تطبيق برامج الاصلاح الزراعى ، فقال معظمهم ان العالم فى اشد الحاجة الى اصلاحات زراعية ، وانه ينبغى على الحكومات ان تجتمع بين الحين والحين فى شكل مؤتمرات دولية لتبادل وجهات النظر بشأن تلك الاصلاحات لان البؤس الانسانى لا يستطيع انتظار القوانين !.. ولذلك ينبغى أن يبدأ العمل ولو بقوانين ومعلومات غير كاملة .. يجب ان نبدأ مشروعات الاصلاح الزراعى على أى وجه من الوجوه !..

الشرق فى الطليعة

وقد اثنى الخطباء جميعا على المشروعين اللذين تقدمت بهما الباكستان ومصر والهند ، وقالوا جميعا ان هذين المشروعين يدلان على يقظة الشرق الاوسط ورغبته فى الاصلاح ورفع مستوى المعيشة .

الكويت

الذهب الأسود

قصة « الكويت » هى قصة الذهب الاسود تفجر فى ارضها تجلب لها الرخاء والثراء ، وسال بين رمالها تقفز بأهلها قفزة جبارة فى طريق التقدم والمدنية

ولم تكن « الكويت » حتى حقبة قصيرة خلت سوى مشيخة صغيرة تقبع على الحافة الشمالية الغربية للخليج الفارسى . ولم يكن سكانها الذين يبلغون ١٧٠٫٠٠٠ نسمة ، ينالون من اطايب الحياة غير الكفاف ، ولا يعرفون من العلم سوى النزر اليسير

واكتشف البترول ، تتفجر الذهب الاسود من بين احضان الصحراء الهادئة فامتلأت خزانة الشيخ عبد الله السليم الصباح امير البلاد بذهب اصفر حقيقى هذه المرة .

وايرادات البترول — بموجب قوانين الامارة — دخل خاص للشيخ

٨٠٠ الف برميل

ولا شك ان ثمانمائة ألف برميل من الزيت يوميا اى ١٥٠ مليون دولار فى العام ، كفيلة بزعزعة الناسك من صومعته ، ولكن الشيخ الصباح كان اقوى من الناسك واتقى من ان تبطره اكداس الذهب .

ولم يسأل الشيخ نفسه « فيم ينفق هذه الاموال الطائلة ! » ، فقد كفته حالة شعبه مؤونة السؤال والجواب .

الحالة فى الكويت

ان الحالة الصحية فى المشيخة ليست على ما يشتهى حاكم صالح كالشيخ الصباح .. اذن فلينشىء المستشفيات .. والسكان لم يصيبوا حظا وافيا او غير واف من التعليم ، فليشيد المدارس وليبعث فى طلب المدرسين من الخارج .. والبلاد بعد فى حاجة الى كثير من المرافق العامة فلينشىء هذه المرافق . فان فاض شىء بعد ذلك (وهذا امر محقق لا مرية فيه) ، فليكن دعامة لمركز مالى متين قد يعد المشيخة لتلعب دور البنك الممول لبلدان الشرق الادنى فى المستقبل !

مستشفى به ١٢٠ سريرا !

وحقق الشيخ ما عقده الشعب عليه وما عقده هو على الذهب الاصفر من آمال ، فانشأ مستشفى امريكيا فى مدينة الكويت على الطراز الحديث ، وزوده بمائة وعشرين سريرا وحجرة للجراحة واعد فيه العنابر للمرضى ولم ينس أن يجعل للمستشفى فناء فسيحا يطل على مياه البحر الزرقاء .

ولم يكتف بذلك فانشأ مستشفى خاصا للامراض الصدرية وزوده بمائة وستين سريرا ، والقى نظرة اخرى فوجد ان ذلك دون الحاجة ، ورنا بنظره الى الشاطىء القريب على خليج الكويت الى الغرب من العاصمة فانبتت فكرة انشاء مركز طبى على الشاطىء هوى فى نفسه ، فدفع بها الى حيز التنفيذ ، وهاهو العمل يوشك ان يتم فى ذلك المركز الطبى الضخم الذى يتألف من مستشفى للعيون مزود بمائتين وخمسين سريرا ومستشفى آخر عام يضم ٧٥٠ سريرا

وآلى الشيخ على نفسه الا يتقاضى من بنى جلدته شيئا مقابل هذه العناية والخدمات الطبية اللهم الا ان يكون احدهم فى حاجة الى عوينات يصلح بهما من شأن نظره أو معصدن يحشو به اسنانه او كان يستقل بعنبر خاص به فى المستشفى !

المدارس من الخرسانة المسلحة

ثم التفت ناحية التعليم فانشأ المدارس الكبيرة فى العاصمة وغيرها من مختلف انحاء البلاد وجعل مادتها من

ام تحارب المرض

ظلت هذه الام واسمها مسز مارى آن هوف وعمرها ثلاثون عاما تعيش برئة حديدية مدى ثلاث سنوات وعلى الرغم من ذلك فانها تقوم بمسئولياتها كام وكامرأة وقد اعدت لنفسها تليفونا خاصا تدير قرصه باسنانها عندما تطلب البدال او الحلاق او الحائكة .

وترى مسز هوف والى جوارها طفليها هانك وجون .

الخرسانة المسلحة كما جعل لكل منها فناء فسيحا يهرع اليه الطلبة كلما دعا داعى الراحة من تلقى العلم داخل الفصول .

وحرص الشيخ على ان يجعل التعليم مجانيا وان يهيىء للطلبة والطالبات فرصة التعليم الابتدائى على اقل تقدير ، فأنشأ فى العاصمة عشرين مدرسة ابتدائية منها ثمانى مدارس للبنات تضم ٢٥٠٠ طالبة ، كما انشأ عشر مدارس خارجها .

ولم يغفل عن التعليم الثانوى ، فأنشأ مدرسة ثانوية للبنين فى العاصمة وأمر بانشاء مدرسة ثانوية اخرى قرب المركز الطبى ما يزال العمل يجرى فيها حتى الآن . وتضم المدرسة الجديدة ثلاثة معامل وقاعة كبيرة للمحاضرات فضلا عن ساحة للالعاب الرياضية ومطعم للطلبة

المرافق العامة

وذكر الشيخ حاجة العاصمة نفسها الى المرافق العامة فأنشأ المجارى ومحطات توليد الكهرباء وشيد المنازل الجديدة كما تناول الشوارع ان لم يكن بالرصف فبالتوسيع او التقويم

وذكر كذلك حاجتها الى مياه الشرب النقية فأمر بانشاء محطة تعد من اكبر محطات تكرير المياه فى العالم . على ان ذلك لم يتم وان كان على وشك التمام الامر الذى يضطر سكان البلاد — حتى الآن — الى الاعتماد على مياه الآبار وهى ملحة بعض الشىء .

ولاستكمال هذه الناحية يجرى العمل حاليا فى انشاء شبكة من الانابيب فى العاصمة لكى تمد سكانها بـ ١٫٢٠٠٫٠٠٠ جالون من الماء النقى المقطر كل يوم

فى هذه الاوجه النافعة وفى وجوه اخرى مماثلة ينفق الشيخ الصباح الملايين التى اتاها عليه البترول ، وهو لايبغى لنفسه شيئا وانما حسبه تحقيق الرخاء للشعب والنهوض بالبلاد .

كينيا

محاكمة الزعيم

عندما استؤنف النظر فى قضية « جومو كينياتا » زعيم الثوار فى كينيا وقعت مفاجآتان ! .. الأولى ظهور رجل اوروبى غريب كان يركب سيارة وضعت على مؤخرتها ورقة كتب عليها اسم « شرلوك هولمز » ! .. ووقف الناس يتأملون السيارة واسم «شرلوك هولمز» المكتوب على مؤخرتها ويحدقون فى الشخص الغريب الذى يركبها ! ..وبعد قليل عرفوا ان « شرلوك هولمز » ليس الا رجلا يدعى « تدكارى » يعمل مخبرا سريا خاصا ، جاء خصيصا لمشاهدة المحاكمة من باب العلم بأصول المهنة !

وكانت المفاجأة الثانية هى شاهد الاثبات الذى وقف امام القاضى يقول فى أدب : — سأروى لكم كل شىء عن

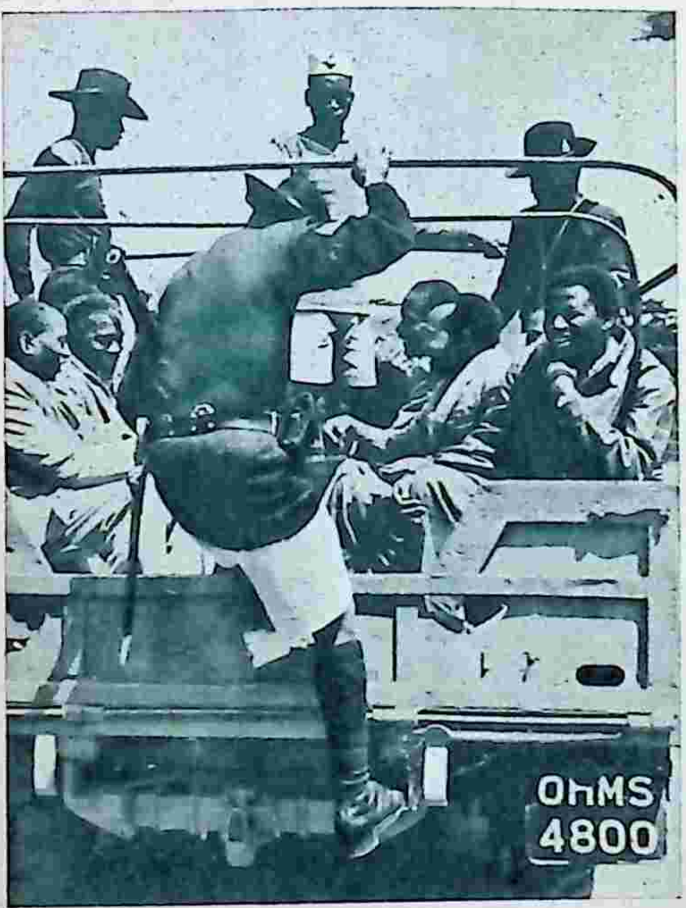

محاكمة زعيم ماو ماو

سيارة البوليس تصل الى دار المحكمة حاملة جومو كينياتا (الثانى من الشمال) لمحاكمته بتهمة تزعم جمعية ماو ماو السرية التى ألقيت عليها مسئولية القيام بأعمال العنف وقتل البيض فى كينيا . . ويقوم رجال البوليس الافريقى المسلحون بحراسة هؤلاء الوطنيين المتهمين..

ماو ماو .. ولكن لى رجاء واحد هو ان تطلبوا الى الصحفيين عدم ذكر اسمى اونشر صورتى فى تحقيقاتهم الصحفية لاننى اخشى ان يقتلنى رجال « جومو كينياتا » لأننى أشهد ضدهم ! .

القاضى يفوض الامر للصحافة .

واعتدل القاضى فى مجلسه ثم قال

— سأفوض الأمر للصحفيين أنفسهم وانا أرجو حضراتهم الا ينشروا شيئا عن هذا الرجل مادام الامر يتعلق بحياته التى ينبغى علينا ان نحميها !

ووقف الرجل يتحدث باللغة الانجليزية بطلاقة اثارت اعجاب المحلفين ! .. وكان مؤدبا جدا فى حديثه .. اذا طلب شيئا قال « أرجو ان تتفضلوا بالسماح لى بكذا . . » واذا نسى شيئا قال « ارجو المعذرة فقد فاتنى ان اقول كذا .. » .. واذا لم يسمع ما يقوله المحلفون قال « أرجو ان تتفضلوا فتعيدوا ما قلتم .. » ..

قصة ماو .. ماو

وروى الرجل كل شىء !... قال:

— كان ذلك فى اليوم السادس عشر من شهر مارس عام ١٩٥٠ .. ففى ذلك الوقت قابلت «جومو كينياتا» وكنت اعرفه من قبل ، فدعوته الى تناول كأس من الشراب معى . واشتريت بالفعل ثلاث زجاجات من البيرة رحنا نحتسيها معا . وانضم الينا اثنان آخران ورحنا نتحدث عن الحالة السياسية وعما اذا كان فى وسع الافريقيين ان يحكموا أنفسهم بأنفسهم .. وبعد ان فرغنا من الحديث انصرفنا ! .

حفلة القسم

ومضى الرجل يقول :

« .. وفى نفس اليوم دعانى جومو كينياتا الى تناول كأس من الشراب الافريقى معه .. وذهبت الى داره . وفى الساعة الثامنة والنصف انتقلنا الى مطبخ المنزل . وجلس جومو امام رأس عنز تنزف منه الدماء مختلطة بالأرض .. ورأيت الى جواره قوسا من الحشائش واعواد قصب السكر والموز وانعمت النظر فى رأس العنز فوجدت أشواكا مدببة قد غرست فى عينيه. وفى ذلك الوقت رأيت رجلا يقسم يمين ماو .. ماو ! .. وسمعت رجلا يقول للشخص الذى يقسم اليمين « أقسم انك سوف تشترك فى حركة ماو ماو التى تهدف الى طرد الاوروبيين من كينيا » .. وبعد ان أقسم الرجل اليمين أمره جومو بان يخلع ملابسه لكى يوضع على جسمه وشم ماو ماو ! .. وأعاد الرجل القسم مرة أخرى قائلا انه يقسم ان يطرد الاوروبيين او يقتلهم .

وأمر جومو ذلك الرجل بألا يروى شيئا عن حركة ماو ماو ، كما طلب اليه ان يساعد الافريقيين الوطنيين على سرقة ممتلكات الاوروبيين !

ثم طلب « جومو » من الرجل الذى اقسم اليمين ان يدفع ثلاثة جنيهات هى قيمة الاشتراك فى عضوية ماو ماو

جومو لايتحرك .

وكان جومو زعيم الثوار فى كينيا ينصت الى هذه الشهادة فى ثبات عجيب فلم تختلج عضلة من عضلات وجهه ولم يتحرك رمش واحد من رموش عينيه !

ومضى الشاهد يقول :

« .. وطلب منى جومو ان اخلع حذائى فرفضت واعتذرت .. وحاول أحد رجال ماو ماو ان يرغمنى على خلع حذائى فاشتبكت مع جومو فى حوار طويل تحدثت اثناءه معه باللغة الانجليزية وقلت له :

— اسمع .. انت لا تستطيع ان ترغمنى على الانضمام الى جماعة ماو ماو .. واذا حاولت ان ترغمنى على ذلك فسوف أقول لرجال الحكومة كل شىء !

« .. وغضب جومو وصمت بعض الوقت ثم قال لى انه سمح لى بالخروج ولكن على شريطة ألا اروى شيئا لرجال الحكومة .. »

المدعى العام يتحدث

وانتهت شهادة الرجل .. وتحدث المدعى العام فقال ان هذه الشهادة تدل على ان جومو كينياتا كان يرغم الناس على الانضمام الى جماعة ماو ماو وأنه كان يحرضهم على قتل الاوروبيين وسلب أموالهم .

ثم قال ان جومو كان يتخذ من نقابة العمال فى كينيا ستارا لنشاطه الثورى الدامى . فقد كان يتصيد اولئك الذين يترددون على النقابة ويرغمهم على الانضمام الى جماعته ثم يطلب منهم ان يقولوا انهم اعضاء فى النقابة اذا سئلوا عن السر فى ترددهم عليها !

ثم قال المدعى العام ان السلطات المسئولة لاحظت مايدور فى داخل النقابة فطلبت من بعض رجالها معلومات عن « ماو ماو » فقيل لهم أنه مذهب دينى لاينبغى التعرض له .. وثبت بعد ذلك ان ماو ماو هى الجناح الثائر فى نقابة العمال !

والدفاع يثور

وتحدث مستر « بريت » المحامى الذى يتولى الدفاع عن جومو ، فوقعت بينه وبين المدعى العام مشادة كلامية ..

وقال المحامى : « عجيب امر هذه المحاكمة ! .. انكم تقولون ان ماوماو هى الجناح الثائر فى نقابة العمال .. وما دامت نقابة العمال هيئة قانونية فلماذا تعتبرون ماوماو هيئة غير قانونية مع انها جزء من هيئة قانونية كما تقولون ؟ ! .. »

ثم قال المحامى : « حددوا الالفاظ بالضبط .. فاما ان تكون نقابة العمال هيئة قانونية وعندئذ تكون ماوماو

هيئة قانونية بالتبعية لانها جزء من النقابة .. واما ان تكون ماوماو هيئة غير قانونية ، وعندئذ تكون النقابة هيئة غير قانونية ايضا .. وهذا مالم تعترفوا به .. انني اطلب اسقاط شهادة الشاهد ! « ..

واصدر القاضي حكما برفض طلب المحامي .

مناقشة الشهود

ونودى الشاهد فوجه اليه المدعى العام سؤالا هذا نصه : « وهل دارت محادثات اخرى بشأن قسم ماوماو ؟ » .

فثار المحامي وقال : « انني ارجو عدم توجيه هذا السؤال لانه سؤال ايحائي ؟ .. واذا كانت هذه هي الطريقة التي تنظرون بها في هذه القضية ، فانني اقول لكم بصراحة انني لم اشعر بالاشمئزاز من قبل مثلما اشعر به الآن ! » ..

رجل مثقف

وتحدث المدعى العام فقال ان جومو رجل مثقف جدا اذا قيس بزملائه الافريقيين ، وانه كان يحتفظ في منزله بكتاب يحوى بعض التراتيم ورد فيها ذكر ماو ماو وذلك لكي يدخل في روع الناس ان ماوماو عقيدة دينية ! ! ..

وتحدث عن الوسائل التي كان جومو كينياتا يتبعها لارهاب اتباعه فقال ان جومو كان يهدد سائقي سيارات الاجرة بتحديد ساعات عملهم اذا لم ينضموا الى جماعة ماوماو ، وانه كان يفرض سيطرته على اتباعه عن طريق الشعوذة والارهاب !!

الهند

انتقام سياسى

لا تزال الهند تشعر مرارة خذلان روسيا لها ومعارضتها الاقتراح الهندى لحل المشكلة الكورية في الامم المتحدة .. ولا تزال الصحف التركية ماضية في مهاجمة روسيا للانتقام منها .

ولقد كانت جريدة « ميلاب » التي

الفرنسية الحسناء تتعلم الف .. باء .. التامل

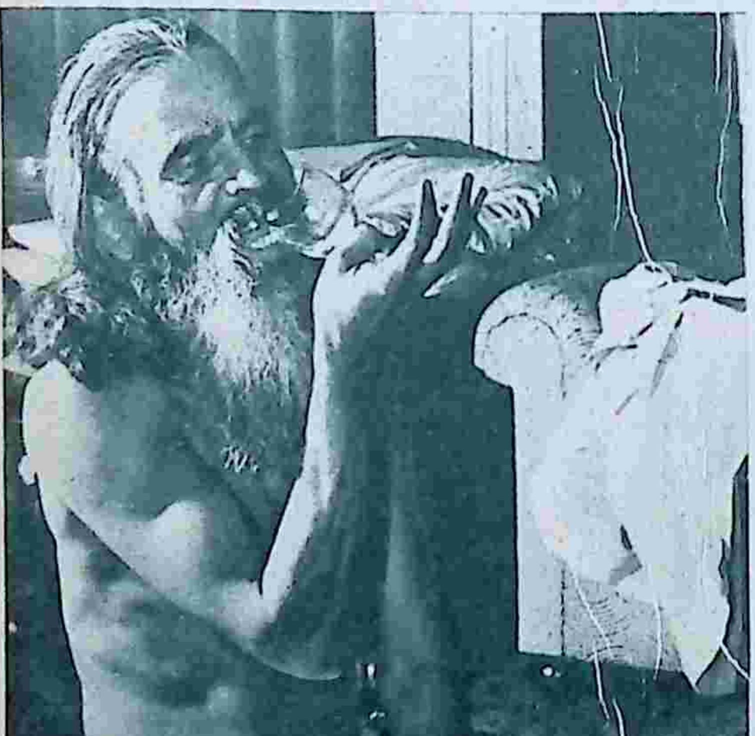

٦٤ عاما ويأكل الزجاج والزلط ..

فقير يتوصل الى سر الشباب الدائم ..

تلاقى التعاليم الهندية في التقشف والزهد نجاحا بعيد المدى في جميع دول اوروبا ..

وهذه التعاليم تدعو الى معرفة اسرار النفس وقوة احتمال الجسد والتسامى بالروح الى ما فوق مراتب الانسان ..

ونرى في هذه الصورة احد فقراء الهنود واسمه بوجى راو وعمره ٦٤ عاما يدعى أنه قد اكتشف سر الشباب الدائم ..

وقد صرح هذا الهندى أخيرا بانه تعلم من الحياة الا يهتم كثيرا بالمال .. فالمال عرض زائل . وانه على استعداد لان يكشف للناس عن سر الحياة الطويلة والشباب الدائم اذا ما كتبوا اليه يطلبون منه ذلك بدون اى مقابل

ومما يذكر ان الفقير الهندى راو راح يعلم احدى تلميذاته اسرار الشباب الدائم ، وهى فرنسية في الثالثة والعشرين من عمرها اسمها جنين شنيتر

وقد بدأت هذا الاسبوع في القيام بعدة تمرينات في التنفس والتأمل العميق

تصدر باللغة الاردية فى نيودلهى اشد الصحف قسوة فى مهاجمة روسيا ، فقد وصفت رفض السوفيات للاقتراح الهندى بأنه « نبذ للسلام ودليل على ان روسيا لا تؤمن بالنزاهة السياسية » ..

وقالت الجريدة بأسلوب ساخر لاذع « نعم ، نحن نعلم ان روسيا تريد السلام ! .. فهى تدعو الى عقد مؤتمرات السلام وتملأ الاسماع بالنداء والصراخ من اجل السلام ! .. وهل ادل على ذلك من انها رفضت اقتراح الهند الذى يهدف الى اقرار السلام فى كوريا !! » ..

ومضت فى حملتها على روسيا تقول : « والواقع ان روسيا لا ترغب فى السلام لان استمرار التوتر الدولى يخدم مصالحها . وهى لا تتورع فى سبيل بلوغ هدفها عن اتخاذ الدول التى تدور فى فلكها مثل كوريا الشمالية والصين الشيوعية كبشا للفداء ووقودا للنيران » ! . .

ونهرو ايضا :

ولم تكن الصحف وحدها هى التى هاجمت روسيا للانتقام منها .. فقد وقف نهرو رئيس حكومة الهند يهاجم روسيا فى خطاب عام فى البرلمان قال فيه : ان الشيوعيين يضللون ويكذبون اذ يتهمون قوات الامم المتحدة بأنها استخدمت الميكروبات فى كوريا ! ..

ومضى نهرو يقول : انه ليس ثمة دليل واحد يثبت ان قوات الامم المتحدة استخدمت حرب الميكروبات. فقد حاولت الامم المتحدة اجراء تحقيق محايد فى هذه المسألة تقوم به هيئة دولية ، ولكن الشيوعيين رفضوا الاشتراك فى هذا التحقيق كما رفضوا السماح لاية هيئة دولية محايدة مثل الصليب الاحمر الدولى بدخول كوريا الشمالية لاجراء التحقيق اللازم ! ..

وقال نهرو : « وبينما يرفض الشيوعيون الاشتراك فى اى تحقيق محايد فى مسألة الميكروبات ، تعمد الصين الشيوعية الى القيام بتحقيق من جانب واحد اشترك فيه علماء شيوعيون ذوو ميول يسارية متطرفة ؛ .. ومن هنا فان هذا التحقيق الذى قام به الشيوعيون لا يعتبر سليما لانه من جانب واحد » ! ..

وهكذا انقلب نهرو على روسيا والصين الشيوعية وسدد اليهما طعنة قوية لكي ينتقم من روسيا والدول الشيوعية التى طعنت الهند من الخلف برفضها الاقتراح الهندى لحل المشكلة الكورية ! ! ..

تركيا

آبار البترول

كانت تركيا موضع اهتمام العالم كله فى الاسبوع الماضى .. فقد اذيع نبأ اكتشاف آبار للبترول فيها .

وتولى اذاعة النبأ مستر جورج ماكجى سفير الولايات المتحدة فى انقرة اذ صرح للصحفيين الامريكيين عندما زار واشنطون بأن الحكومة التركية اكتشفت حقلين جديدين كبيرين فى جنوب شرق آسيا .

وقال ماكجى انه قد تبين ان تكوين هذين الحقلين يتماثل من الناحية الجيولوجية مع حقول بترول العراق والمملكة العربية السعودية .

وقال ماكجى – وهو خبير فى شئون البترول قبل ان يكون دبلوماسيا ، ان اعمال التنقيب قد تسفر عن اكتشاف مصادر بترولية لسد حاجات البلاد ان لم تزد على حاجتها .

تركيا تستورد بترولا

ومن العجيب أن تركيا ، التى اكتشفت فيها آبار البترول ، تستورد بترولها فى الوقت الحاضر من المملكة السعودية وبعض بلدان الشرق الاوسط

وقد قررت تركيا الاستعانة برأى الخبراء الاجانب ، وخاصة القانونيين منهم ، لوضع التشريعات التى تسمح باشتراك الشركات الاجنبية فى استغلال مصادر البترول التركية .

اهتمام صحف امريكا بتركيا

وقد اهتمت الصحف الامريكيه بنبأ اكتشاف آبار البترول فى تركيا وبرغبة الحكومة التركيه فى الاستعانة بالشركات الاجنبية . فقالت جريدة « واشنطون ستار » : ان تركيا تحاول أن تدعم مركزها الاقتصادى عن طريق استغلال آبار البترول التى اكتشفت فيها ، وعن طريق الاستعانة بالشركات والخبراء .

ثم قالت : « ولاشك ان نبأ اكتشاف البترول فى تركيا أمر يثير الاهتمام ، وخاصة فى الوقت الحالى ، الذى بلغ فيه انتاج البترول العالمى الذروة على الرغم من اغلاق الآبار الايرانية .

ثم تحدثت الجريدة عن استثمار تركيا لرؤوس الاموال الاجنبية ، فقالت : « ولا شك أن تركيا تعرف أنه ينبغى أن يتوافر عامل اساسى هو الاستقرار السياسى ، وهو متوافر الى حد كبير فى تركيا »

الطفل البطل

هل من منافس ... ينازلنى فى حلبة الملاكمة .. انى على استعداد لان اثبت جدارتى كملاكم قوى الشكيمة...
ولكنى ما زلت انتظر الفرصة !!

أخبار سريعة

تشيكوسلوفاكيا تضطهد اليهود

بدأت فى تشيكوسلوفاكيا اخيرا حركة خطيرة لاضطهاد اليهود على اثر ما تمخض عنه التحقيق فى قضية سلنسكى وبعض زعماء اليهود الشيوعيين ..

وقد استيقظت براغ هذا الاسبوع وقد كتب على جدران المنازل والمقاهى عبارات تلعن وسب فى اليهود

كما راحت الجماهير تقذف اليهود الداخلين والخارجين من معابدهم الدينية بالحجارة وتبصق فى وجوههم

واغار البوليس التشيكى على مطعم يهودى واستجوب زبائنه واتهمهم بالنشاط الصهيونى ..

كما اعادت سلطات البوليس فى تشيكوسلوفاكيا التظرف جميع وثائق اثبات الشخصية بالنسبة للعمال اليهود الذين يعملون فى المصانع

ويعانى اليهود الذين امضوا سنى الحرب فى بريطانيا اضطهادا قاسيا وشكوكا مريرة .

وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على أن نسبة اليهود الذين انتحروا فى الاسابيع الاخيرة قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا !

موظف امريكى كبير توجه اليه خمس تهم

اتهم مستر جوزيف نونان مدير ادارة الضرائب بالولايات المتحدة بامتناعه عن دفع ضريبة الدخل على امواله وتبلغ نحو ٣٢٫٠٠٠ جنيه .. كما اتهم بأنه تلاعب فى كشوفات ضريبة الدخل فدفع بذلك ثلث مايجب دفعه، وذلك خلال مدة ادارته لهذه الادارة من عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٤٧ .. وقد وجهت الى نونان خمس تهم من بينها التبديد والاختلاس فاذا دمغته هذه التهم فانه سوف يحكم عليه بالسجن خمسا وعشرين سنة و٨٫٠٠٠ جنيه غرامة .

فيضان نهر الراين

بلغ فيضان اعظم انهر المانيا وهو الراين – اقصاه هذا الاسبوع مما استدعى وقف الملاحة بين مدينة بون والحدود الهولندية ..

كما غمرت المياه مساحات كبيرة من الاراضى على الضفتين من بينها البرلمان الفيدرالى الالمانى ، والفندق الالمانى العائم المعروف !

٦ حوادث طيران فى شهر

بلغت حوادث الطيران فى امريكا خلال هذا الشهر ست مآس دامية كانت آخرها حادث طائرة حربية سقطت فى كاليفورنيا وذهب ضحيتها ١٣ من رجال الطيران كانوا فى طريقهم من الخارج لقضاء اجازتهم السنوية فى امريكا .. وقد احترقت الطائرة على ارتفاع ٨٠٠٠ قدم

"باسم الشعب .. ألغيت الدستور"

هكذا وقف الرئيس اللواء محمد نجيب يراجع هذه العبارة الخطيرة قبل ان ينطق بها امام الميكروفون فى منزله فى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الثلاثاء الماضى . . ووقف الى جانبه البكباشى انور السادات يشهد تسجيل هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ مصر الحديث

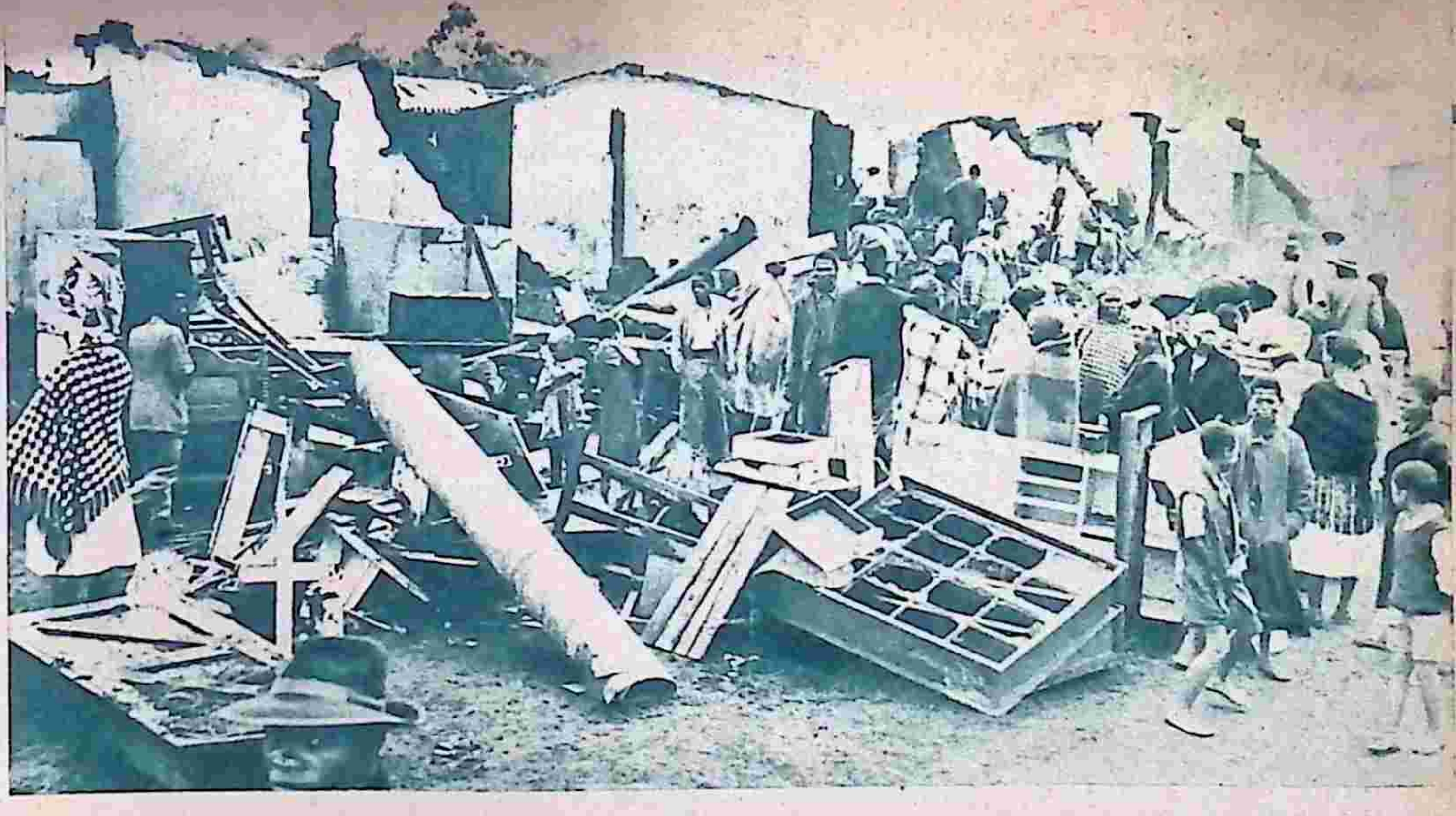

البرد يدمر قرية إفريقية!

شهد الحى الافريقى فى مدينة بانفيل ، التى تبعد ٣٠ ميلا عن جوهانسبرج ، عاصفة شديدة من البرد تسببت فى قتل ١٢ افريقيا واصابة ٤٠ شخصا ، وتشريد مئات آخرين . . وقد تحطمت معظم المبانى فى تلك المنطقة . . وفى الصورة العليا بعض المشردين يقفون وسط حطام منازلهم . . وتبين الصورة السفلى منظرا من الجو لجزء من الحى الوطنى الذى اصابه الهدم . .

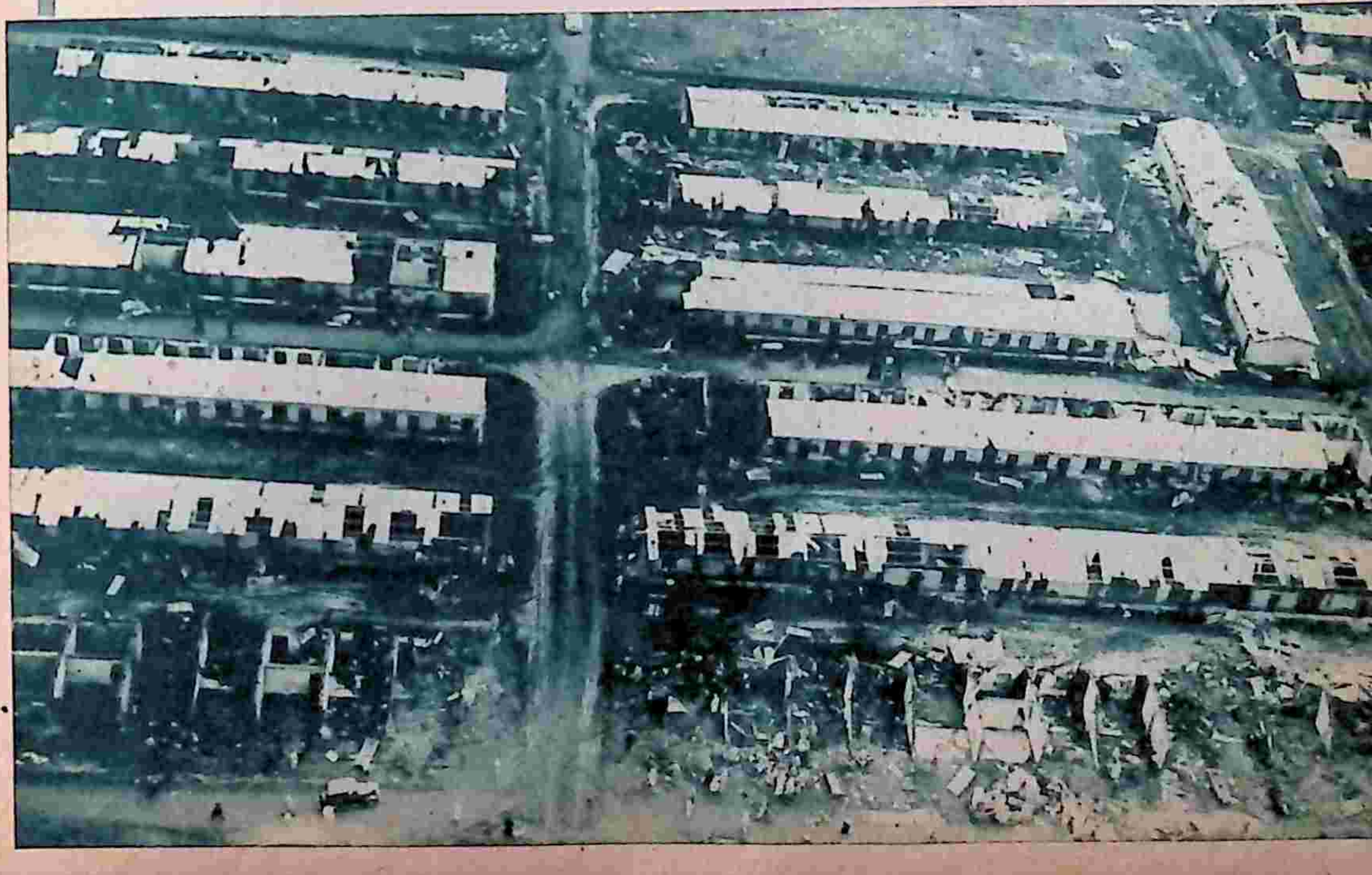

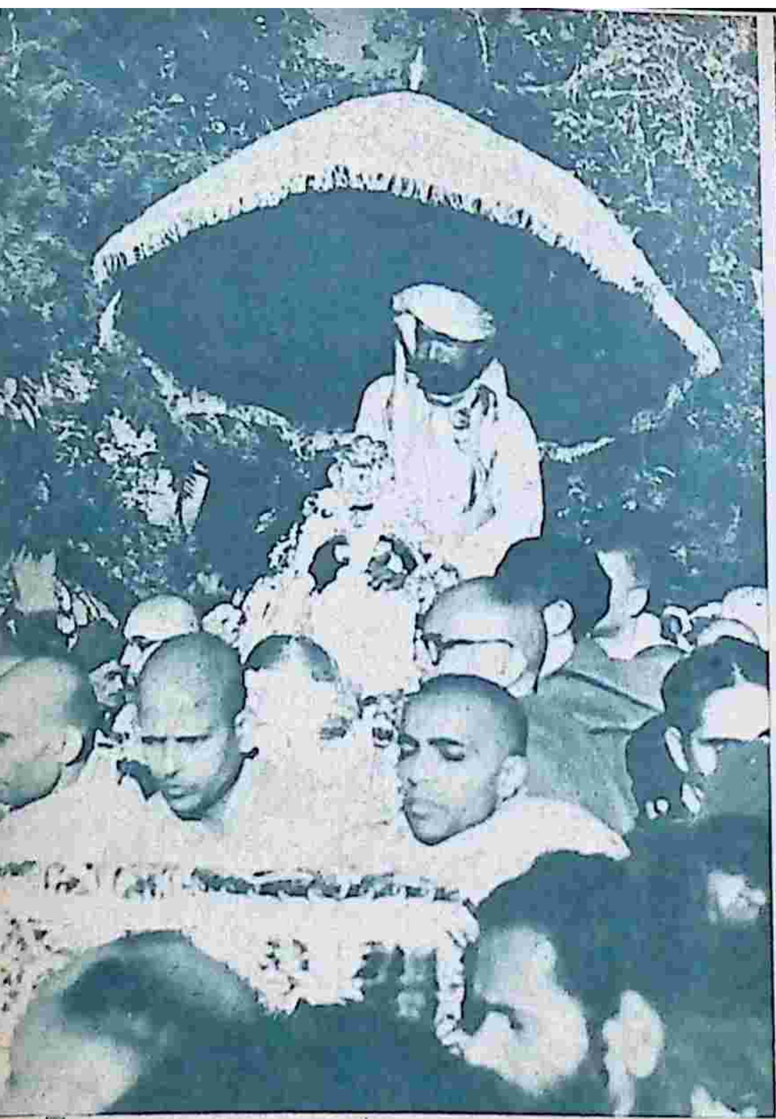

الهند تعود ٢٤٠٠ سنة إلى الوراء!

عادت الهند فى الاسبوع الماضى ٢٤٠٠ سنة الى الوراء ! . عادت لتحتفل بذكرى قديسين من اتباع بوذا ، كانت عظامهم قد دفنت فى « شانسى » التى تبعد عن نيودلهى بحوالى ٤٠٠ ميل .

وقد اشترك فى الاحتفال المهيب الذى اقيم لنقل العظام المقدسة ، البانديت نهرو رئيس الحكومة الهندية وبعض كبار رجال الدين .

وفى الصور المنشورة هنا يرى البانديت نهرو وهو يلقى خطابا بمناسبة هذه الذكرى .. وبعض رجال الدين وقد حمل احدهم عظام القديسين ونشر فوقها مظلة لحمايتها من حرارة الشمس . ثم منظر القبة التى قيل ان العظام وجدت فيها .. ثم بعض كبار رجال الدين الذين اشتركوا فى الحفل . وقد وقف الى اليسار الدلاى لاما ملك التبت الذى هاجر الى الهند خوفا من الشيوعيين الذين احتلوا بلاده ..

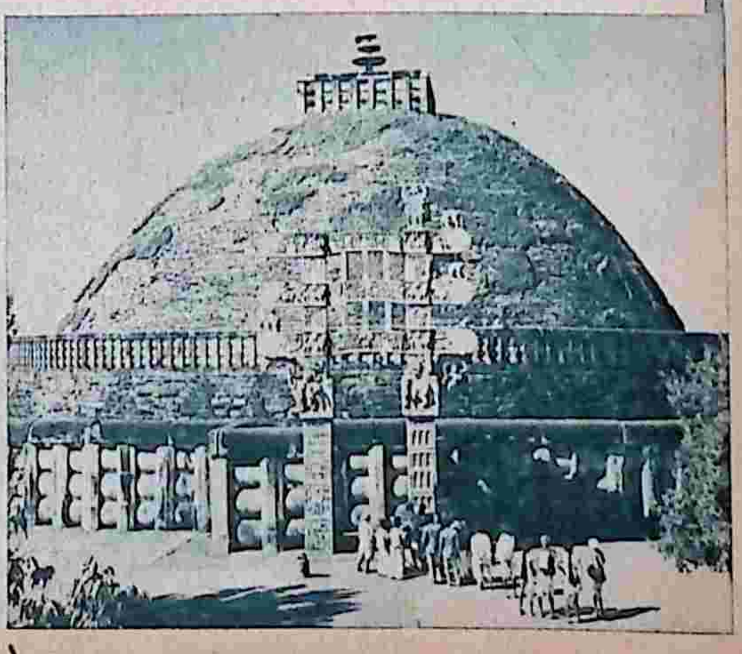

خمر ودماء .. فى الدار البيضاء!

كانت الدار البيضاء منذ اسابيع قليلةغارقة فى الخمر ! .. اما الآن فانها غارقةفى الدماء ! . . فقد افتتح ، منذ قريب ، فى الدار البيضاء كازينو جديدتعاقدت للعمل فيه بعض الراقصات والمغنيات الاجنبيات . . ولم يستطع الجلاوى باشا الذهاب الى الكازينو فىحفلة الافتتاح فذهبت اليه الحفلة فىداره . . .

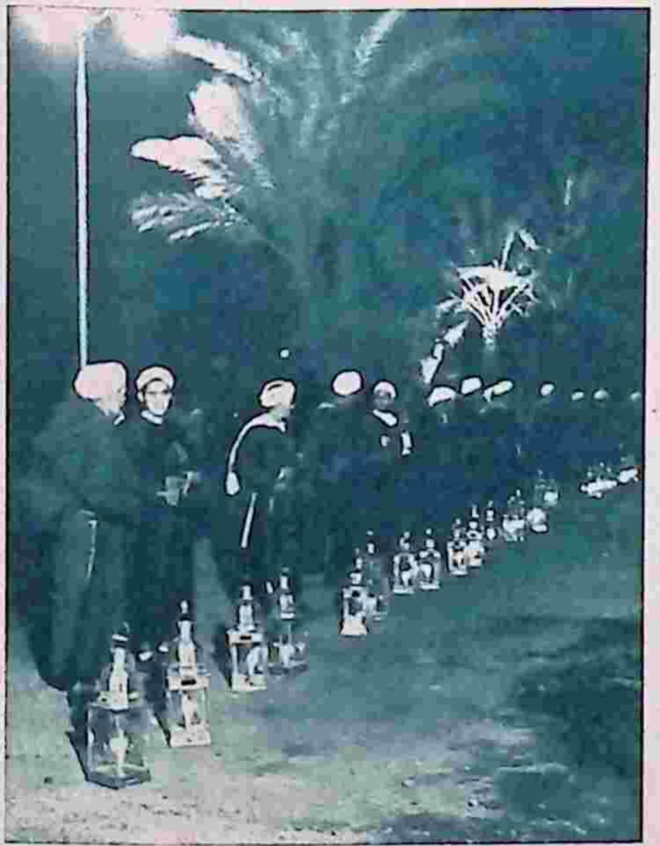

صف من المصابيح على طول الطريق الى الكازينو يحرسه رجال الجلاوى

الراقصات وحارسهم الاسود ! !

نائب الجلاوى فى حفلة الا

استعراض على باب الكازينو . . للدعاية فقط ! !

الجلاوى يتوسط راقصتين وامامه زجاجة الشمانيا .. ولا حديث عن استقلال مراكش ! !

تاح . . ! وحوله الراقصات

رقصة لنائب الجلاوى . بعد الاكل ! . . كل هذا ومراكش على شفا الثورة ! ! .

ايزنهاور يقابل ابنه فى كوريا

قام جيش كوريا الجنوبية ، والبوليس بعدة اجراءات للمحافظة على سلامة الرئيس ايزنهاور اثناء زيارته لكوريا . . وفى مدينة سيول اتبع الجيش طريقة جديدة للبحث عن الاسلحة التى قد يخفيها الذين يدخلون المدينة بين طيات ملابسهم .. وهى استخدام الاجهزة الخاصة بالكشف عن الالغام . . وهى اجهزة حساسة تتأثر بسرعة اذا اقتربت من جسم معدنى ..
وهناك فى كوريا قابل ايزنهاور ابنه الماجور جون . . وكان هذا هو اول لقاء لهما بعد ان اصبح ايزنهاور رئيسا للجمهورية . . فوقفا يتحدثان ويضحكان !

باليدين الصناعيتين يلعب الجولف ويسوق الطائرة

هذا الرجل اسمه « هارولد راسيل » وهو يعمل ضابطا للشئون العامة فى ماساشوستس بالولايات المتحدة ! . . وعلى الرغم من يديه الصناعيتين فانه يلعب الجولف ويقود الطائرة ويكتب بنفسه على الالة الكاتبة ! وقد سافر الى لندن فى الاسبوع الماضى ليشترك فى مؤتمر المحاربين القدامى !. وقد قام بدور هام فى فيلم «احسن اعوام حياتنا» مثل فيه مشوهى الحرب فنجح نجاحا منقطع النظير . .

القفز بالكرسى من الطائرة المحترقة

قامت قوات الاسطول الامريكى بتجربة عجيبة لمعرفة مدى قدرة الطيارين على القفز من الطائرة اذا احترقت على اثر ضربها بالمدافع !. وكانت التجربة عجيبة .. فقد انطلقت احدى الطائرات فى الجو .. وكانت الطائرة مزودة بمقعد خاص يجلس عليه الطيار . . واطلقت النيران فقفز الطيار بمقعده . . وكانت هناك « شبكة » فى انتظاره لكى لا يسقط على الارض مهشما ! ! . .

إجلاء سكان كينيا .. عن كينيا !

اضطرت السلطات البريطانية لكى تقمع الحركة الوطنية فى كينيا الى ان تخلى منطقة الشغب وهى المنطقة التى تسكنها قبيلة « كيكويو » من جميع سكانها ..

وهذه الصور الاربع تمثل جلاء الوطنيين من سكان هذه البلاد وكلهم من الاطفال والنساء ، عن أرض آبائهم واجدادهم حتى يستطيع الاستعمار البريطانى أن يمد رقعته على هذه الارض البكر التى تنادى بجلاء الاسد البريطانى ، وباستقلال كينيا !

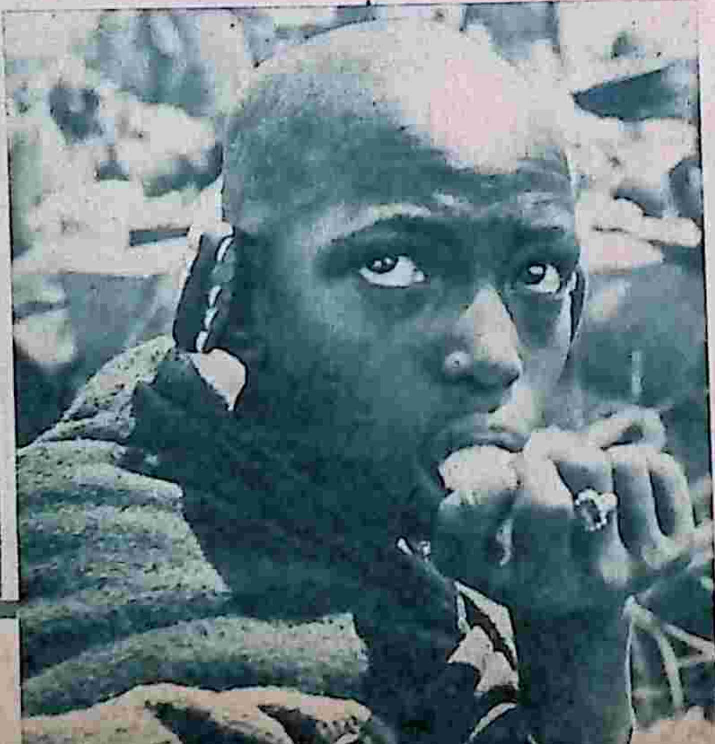

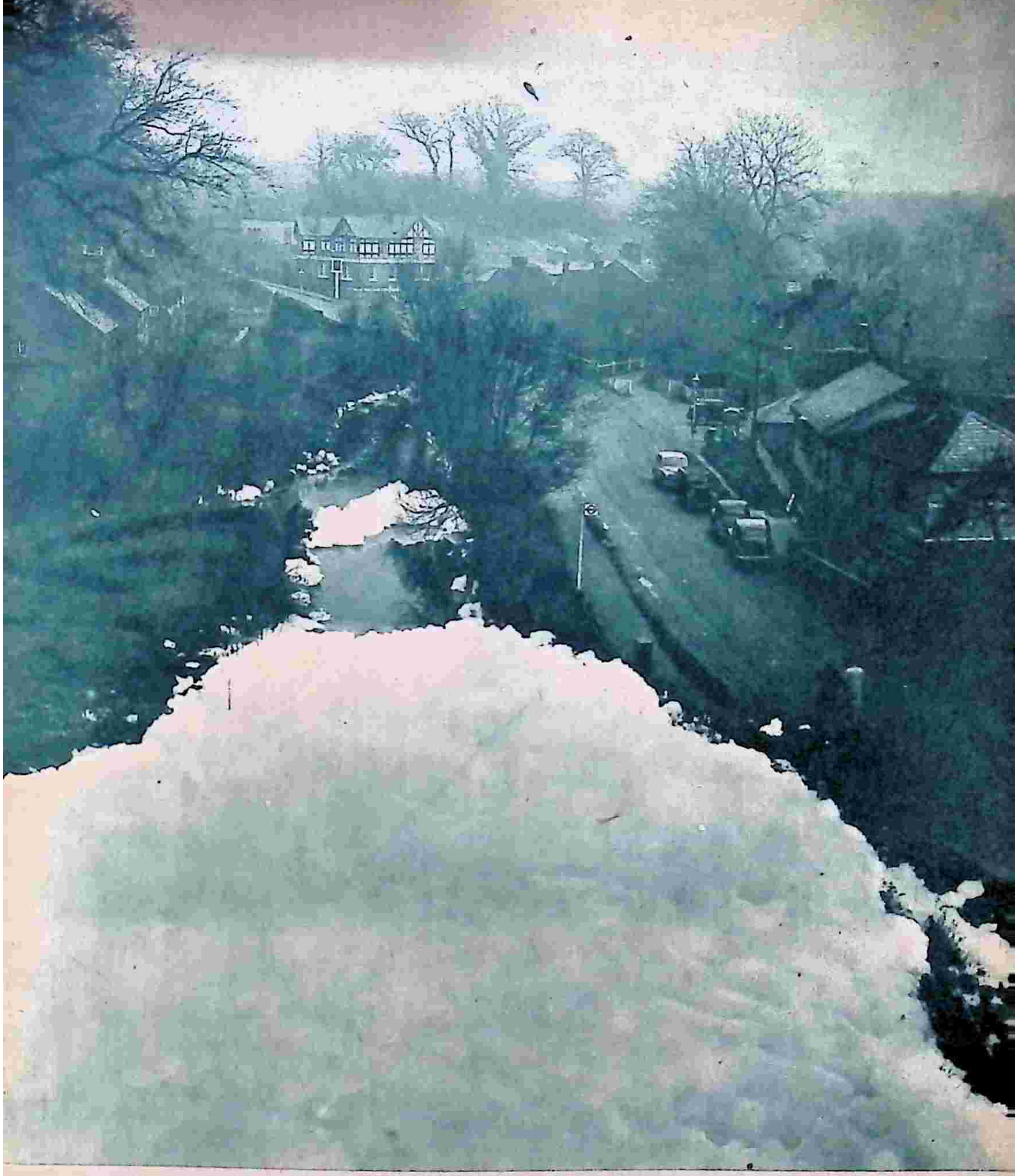

نهر يفيض برغوة الصابون

هل تصدق ان نهرا يفيض برغوة الصابون ؟ .. لعلك لا تصدق .. ولكن هذا هو ما حدث .. ففي الاسبوع الماضي شاهد الناس في « ليمسفورد » منظرا غريبا ! .. شاهدوا نهر « لي » يفيض برغوة الصابون ! .. ولم يصدق الناس في باديء الامر ان الرغوة هي رغوة صابون فقد حسبوها زبدا عاديا مما يطفو عادة فوق سطح الماء ! . . ولكنهم تبينوا فيما بعد أنها رغوة صابون! .. وبحثوا عن السر فقيل لهم ان بعض فضلات المنازل تسللت من « البالوعات » الى النهر وان هذه الفضلات كانت تحوي بعض قطع الصابون فظهرت هذه الرغوة العجيبة ! . .

العلم

الذرة فى كل شىء

يبذل العلماء جهودا موفقة لاستخدام الطاقة الذرية فى خدمة الصناعة لرفع مستوى المعيشة فى العالم ، وهم حريصون على الاحتفاظ بسرية تلك الابحاث نظرا للاعتبارات المالية والحربية وبعض اعتبارات السلام الاخرى

وقال الدكتور دافيدسون مدير مكتب الطاقة الذرية الأمريكى لتنمية الصناعة ، أن أكثر من ١٥٠٫٠٠٠ شخص يعملون حاليا فى الابحاث الذرية تعاونهم ٥٠٠٠ شركة خاصة وان ابحاثهم قد ادت الى نتائج باهرة خصوصا فى انتاج الاجهزة الدقيقة اللازمة للابحاث الطبية والزراعة

ذهب ذرى

وقد أنتجت معامل أبوت ، وهى اول مؤسسة خاصة تعمل فى الابحاث الذرية ، ذهبا له خاصية الاشعاع الذرى لاستخدامه فى علاج الاورام الليفية . كما أنها تزود المستشفيات باليود المشع لاستخدامه فى علاج اضطرابات الغدة الدرقية

الذرة لتوفير البترول

وبدأت شركات البترول فى استعمال المواد ذات الاشعاع الذرى لانقاص مايضيع من البترول بسبب نقل درجات مختلفة منه فى نفس الانابيب

وتستعمل هذه المواد المشعة فى توزيع درجات البترول المختلفة عند النقطة التى يسيل منها البترول الى الانابيب ..

سر عملية التمثيل النباتى

ويبدو أن الذرة ستلعب دوراجديداهاما فى اكتشاف السر فى عملية التمثيل النباتية التى تستطيع النباتات الخضراء عن طريقها أن تحول ضوء الشمس والهواء والماء الى بروتينات ودهنيات وكاربوهيدرات ..

وقد قام الدكتور ملفين كالفين ومساعدوه باجراء بحوث واسعة النطاق فى ذلك الميدان مستخدما الكربون ذا الاشعاع الذرى لاجراء نفس التفاعلات الكيماوية التى تتم داخل النباتات .

ومن المتوقع أن تنجح تلك التجارب فى اكتشاف وسيلة صناعية للتمثيل النباتى مما يساعد على حل الازمة الغذائية التى تجتاح العالم اليوم

تكفى العالم ٣٠٠٠ سنة

هذا وقد أعلن رئيس لجنة الطاقة الذرية ان ابحاث اللجنة قد ادت الى اكتشاف مناجم لليورانيوم تعادل طاقتها الطاقة الممكن استخراجها من جميع كميات الفحم الموجودة فى مناجم الولايات المتحدة

وتحتوى هذه المناجم على حوالى مليونى طن من اليورانيوم . وهذا يكفى استهلاك العالم خلال الثلاثة الآلاف سنة القادمة !

كتاب اليوم القادم
عبقرية المسيح
يصدر عن دار أخبار اليوم
٣ يناير

الناس

سوء توزيع الثروة في مصر هو أصل البلاء

حادث في الحمام !؟

عاد المستر جيفرسون كافرى من رحلته في منطقة البردويل بعدأن زار الحفريات الرومانية الجديدة التي تم العثور عليها أخيرا بالقرب من العريش وقد انتهز فرصة وجوده بالعريش فزار معسكرات اللاجئين العرب وعاد الى القاهرة وفي حلقة غصة .

وكان أول شيء فعله السفير الامريكي عقب عودته من رحلته هو ارسال برقية الى صديقه المستر مونتاكيز بولوك السفير البريطاني في سوريا يتمنى له الشفاء العاجل . . فقد وقع لصديقه المستر بولوك حادث مؤسف في دمشق أثناء وجوده في غرفة الحمام أدى الى قطع شرايين يده اليسرى وتصلب عضلات أصابعه مما تطلب اجراء عملية جراحية دقيقة لاعادة حركة أصابع اليد ..!

رجيم !!

ووصلت الى مطار القاهرة الدولي يوم الثلاثاء الماضي الاميرة زينب يسرى .. وتقول مضيفة الطائرة التي تولت خدمتها أثناء الرحلة ان سموها لم تتذوق من الشراب والطعام سوى قدح من القهوة وثلاث قطع من البسكوت مع أن الطائرة تقطع المسافة من باريس الى القاهرة في عشر ساعات تقريبا !!

دبلوماسية ؟ !

وعاد من بيروت المسيو كنود كويمان وزير هولندة المفوض في مصر للاشتراك في استقبال العقيد أديب الشيشكلي بصفته وزير هولندة المفوض في سوريا ولبنان .

تنظيم !!

وظلت سيدات الهلال الاحمر طوال الاسبوع الماضي ينتظرن عودة الدكتور احمد النادى كبير أطباء الجيش من أمريكا للوقوف على المشروعات الجديدة التي وضعها في بلاد العم سام لتنظيم جمعية الهلال على أثر زيارته لمراكز الصليب الاحمر ومؤسسات مشوهي الحرب وذوى العاهات في أمريكا ..

رحالة يمنى !!

وسافر الى الاقصر يوم الخميس الماضي سيف الاسلام الحسن رئيس وزراء اليمن عقب حفلة الاستقبال التي أقامها له السيد على المؤيد في الليلة السابقة ..

وكانت الحفلة ناجحة .. فقد حضرت عددا كبيرا من الشخصيات المعروفة يتقدمهم الرئيس اللواء محمد نجيب وكثير من رجال السلك السياسي العربي والاجنبي

وقد استأثر بالسفير البريطاني بالضيف اليمنى طول الحفلة وكان الحديث بينهما يدور حول رحلات ثالم ملك ليمن ورئيس وزرائها في الفيافي والصحارى القفار !!

صم .. بكم !!

واستمع المجتمع في الاسبوع الماضي الى البرنامج الموسيقي الذي قدمته مدام سيمون هنري على البيان في نادى سيدات القاهرة .. وقد صفقت لها المدعوات والاعضاء كثيرا ماعدا سيدة واحدة ظلت طيلة الحفلة صامتة . وقد اتضح فيما بعد أن هذه السيدة صماء .. بكماء !؟

الفساتين .. الفساتين

مؤسسة المرأة الجديدة « ملخومه » .. و« مزحومه » .. فقد تهالت عليها طلبات تفصيل الفساتين كالسيل الجارف منذ أن قررت تخفيض ثمن الفستان من مائة جنيه الى ثلاثين و ٢٥ جنيها ..

ولم يعد في مقدور المؤسسة تسليم الفستان في اسبوع ، وتضطر السيدات الانيقات - اللاتي قررن منذ شهرين أن يتقشفن .. ثم نسين قرارهن - الى الانتظار أكثر من شهر حتى تتسلم كل منهن فستانها الرخيص . . الرخيص نسبيا طبعا ..

القراءة والتفصيل

وتتلقى ابنة الاستاذ أمين فكرى محافظ البنك الاهلي دروسا في تفصيل الفساتين بمنزلها

وهواية الآنسة القراءة اولا ثم التفصيل .. وهي تؤثر القراءة ولكنها تتعلم التفصيل كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة ..

وهي في ذلك تشبه السيدة والدتها التي لم تلبس فستانا بمائة جنيه طيلة حياتها : لان ذلك في نظرها يعد جنونا ..

انيقة برغم انف الخياطات

وقد علم المجتمع المصرى أخيرا وهو دهش أن مسز كروزويل زوجة وزير انجلترا المفوض في مصر - وهي تعد من أكثر سيدات السلك السياسي أناقة - تتولى بنفسها تفصيل فساتينها وانها لم تلبس - ولا مرة واحدة - فستانا ليس من صنع يديها ..

عمل الزوجة

وتقسم زوجة المستشار السياسي بسفارة الباكستان وقتها بين رعاية شئون منزلها وتفصيل فساتين بناتها .. وتعلم اللغة الفرنسية

على لبنان بطيارة

واخيرا تزوج م . توفيق بحرى سكرتير تحرير مجلة آخر ساعة .. ففي بيروت يوم السبت ٦ ديسمبر عقد قرانه على الآنسة وداد ضو .. وحضر عقد القران الاستاذ جورج حكيم وزير المالية اللبنانية مندوبا عن فخامة كميل شمعون لئيس الجمهورية اللبنانية شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية ، كما حضره الرئيسان السابقان سامى الصلح بك وعبدالله اليافى

وقد استقل م . توفيق بحرى طائرة من القاهرة حتى لا يطول انتظار عروسه أكثر من ساعتين وهما الوقت الذى تقطعه الطائرة المسافة بين القاهرة وبيروت ..

تمثيلية في الجامعة الامريكية

قدم فريق التمثيل بالجامعة الامريكية الماسكرز - تمثيلية « المدينة كلها تتحدث » وهي كوميديا ساخرة كتبها جون أمرسون وأنيتا لوس

وتدور قصة المسرحية حول رجل أعمال أراد أن يزوج ابنته من شريكه ، ولكن الابنة ترفض لان ذلك الشريك ليست له خبرة بالنساء .. واخيرا يتفتق ذهن الاب عن حيلة بارعة ، فيعمد الى صورة احدى الممثلات الشهيرات ويكتب عليها اهداء غراميا لشريكه ويتركها لتقع في يد ابنته التي تقبل الزواج من الرجل الذى اتضح أنه له علاقات غرامية سابقة

وقد قام طلبة الجامعة الامريكية باخراج وانتاج وتمثيل هذه الرواية . فجاء انتاجها رائعا وان كان جامعيا خالصا ..

وكان الديكور رائعا وان بدت الاضاءة ضعيفة أحيانا

وقد ابدعت فرانسين بهمن في اداء دور الابنة ، ونبيلة نوحي في دور الممثلة ، وميشيل اجوبيان في دور الشاب الاستقراطي وماجد دحاني في دور الشريك .. !

كما كانت نعمات وهبه بارعة في دور مدرسة الرقص وان لم يستغرق اداؤه على المسرح غير ثوان ..

وقد نجحت هذه التمثيلية نجاحا فاق كل نجاح التمثيليات التي قدمها (الماسكرز) خلال السنوات الخمس الماضية .

المواطن الصالح في الجامعة

شهدت جمعية الفلاح هذا الاسبوع (دردشة) اشترك فيها كل من الاستاذين حسين كامل سليم عميد كلية التجارة ومريت غالي الوزير السابق .

وكانت هذه الدردشة حول المواطن الصالح في الجامعة

وحضر هذا المؤتمر الدكتور احمد حسين رئيس جمعية الفلاح والدكتور محمد صلاح الدين .. وكذلك عدد كبير من شباب الجامعة ..

وفي هذا المؤتمر قام احمد خريجي كلية التجارة وقال في انفعال : ان المشكلة الكبرى التي تواجه الشباب الجامعي الآن .. هي حصوله على الوظيفة بعد التخرج .. وضرب مثلا لذلك قوله : لقد تخرج هذا العام مئات من الطلبة في كلية التجارة .. ! لم يعمل منهم حتى الآن - سوى ١٥ .. وهؤلاء الـ ١٥ .. ولدوا وفي افواههم ملاعق من ذهب ..

ثم قال : ان المشكلة .. أو بمعنى ادق ان حل المشكلة هو في زيادة الانتاج .. باستغلال رؤوس الاموال المحبوسة في البنوك .. في المشروعات النافعة للبلاد .

وقال الدكتور حسين كامل سليم - انا نعيش في ضيق بسبب سوء توزيع الثروة .. وأن هذا الضيق الذى نعانيه سببه سوء الاداة الحاكمة في العهود الماضية !

ثم قال : ان الذى يجب أن نهتم به هو ميزانيتنا ومدى تناسبها مع عدد السكان .. فان امستردام مثلا يبلغ عدد سكانها ٨ ملايين وميزانيتها ٥٠٠ مليون جنيه .. بينما مصر وعدد سكانها ٢٠ مليونا لم تزد ميزانيتها على ٢٠٠ مليون جنيه !

ثم تكلم الدكتور عبد المنعم الشافعي مدير عام مصلحة الضرائب فقال : ليس لنا ان نتشائم الى كل هذا المدى البعيد .. فمصر قد زاد انتاجها الصناعي زيادة ملحوظة .. في السنين التي اعقبت الحرب الاخيرة ..

زفاف الاسبوع .. لقد ودع زميل جديد من دار أخبار اليوم هو الاستاذ بحرى حياة العزوبة .

الطفلة سهير .. مساهمة فى معونة الشتاء

الطفل علاء الدين الاتربى .. برافوبابانجيب

ففى السنوات من ١٩٤٠ – الى ١٩٥٠ زاد عدد سكان من ٢٠ فى المائة الى ٣٠ فى المائة بينما زاد الانتـــاج الصناعى حتى وصل الى ٨٠ ٪

هـــذا وفى نفس الوقت يجب ان نعرف ان الانتاج الزراعى لم يعتوره اى نقص الا بنسبة ضئيلة

ثم تكلم الدكتور الشافعى بعد ذلك عن الطلبة الجامعيين فقال ان عيبهم الاكبر هو انهم يجعلون للشـــهادة الاعتبار الاول والاخير للنجـــاح فى الحياة – وهـذا خطأ محض ... فلو اننا استطعنا أن ننزع هـذه الفكرة المسيطرة من عقلية الطلبة الجامعيين .. لتمكنا من ان نخطو الخطوة الاولى نحو خلق جيل جامعى ناجح ..

وانهى الدكتور الشـــافعى كلمته قائلا :

– علينا – اذ شـــئنا ان نحتفظ للجامعة بمستواها العالى ان لانســـمح بدخول الجامعـــة الا لـ ٣٠ ٠/٠ أو ٤٠ ٠/٠ من الطلبـــة الناجحين فى التوجيهية !

زائر جزائرى من باريس

يزور مصر الآن مدير احد المسارح فى الحى اللاتينى بباريس هو مسيو عزيز شادل

ومسيو عزيزشادل ولد فى الجزائر وظل بهـــا حتى بلغ العشرين .. ثم رحل الى باريس .. ومن يومها لم يعد الى موطنه .

ومسيو شـــادل يمتلك الى جانب ادارته لمسرح الحى اللاتينى ..كباريه يسميه كباريه الجزائر

وقد نسى مسيو شـادل .. اللغـــة العربية فلم يعد يذكر منها الا (اهلا وسهلا –) والفاتحة .. وبعض آياته من القران ..

برافو .. بابا نجيب

صـورتان من الواقع .. لم يفكر احـد فى اصطناعهمـــا نقدا التقطت احداهما فى كفر الدوار ، والاخرى فى القاهرة . التقطهما مصـــوران بمحض المصادفة وكل منهما بعيد عن الآخر

كان كل منهما يحمل آلة التصوير الخاصة به عندما راى المنظر فأعجبه والتقط الصورة ..

والصورتان ترجمة صادقة لاحساس الشعب الذى وصل الى قلوب الاطفال نحو حملة معونة الشتاء ..

فى كفـــر الدوار

ففى كفر الدوار شاهد المصورطفلة صغيرة تنوء بما تحمله من الملابس التى تبرعت بها اسرتها لمشروع معونة الشتاء .. ولكنها كانت فرحة تملأ الشـــارع بضحكاتها البريئة .. انها سهير ابنة احد موظفى شركة مصر بكفر الدوار

وفى القاهرة

وفى القاهرة كان الطفل علاء الدين الاتربى ابن اليوزباشى كمال الاتربى لا يفارق جهاز الراديو فهو يريد أن يستمع الى المذيع وهو يردد دعايتـــه لمشروع معونة الشتاء وعندما ســـمع الرئيس اللواء محمد نجيب يتحدث فى المذياع لم يتمالك نفســـه وصفق بشدة وهو يهتف بأعلى صوته

– برافو بابا نجيب ..

الشاب بيتر
الذى أشعل النـــار فى كينيا

مر بالقاهرة فى الاسبوع الماضى شاب لايتجاوز الخامســـة والعشرين .. وقد وصل الى القاهرة بطائرة صغيرة كان كان يقودها بنفسه وأمضى بها٢٤ساعة ثم استانف سفره الى كينيا ..

وهو يدعى بيتر .. ويقـــول انه كان السبب فى اشعال ثورة الوطنيين ضد البيض .. فقد كان يقوم برحلة للصيد فى الارض الواسعة التى تسكنها قبيلة كيكويو فهاجمه اثنان من شبان القبيلة وكادا يفتكان به – لولا ان ساعده الحظ اذ تصادف وجود صديقين له يصطادان فى نفس المنطقة فخفا الى معونته وهرب الوطنيان ..

وتمكنت السلطات بعد ذلك من القبض على الشابين وحكم عليهما بالسجن .. وكانت هذه المحاكمة هى الشرارة الاولى التى اشعلت النار فى كينيا

وقد التقى بيتر فى باريس قبل ان يقوم برحلة العودة بشاب مغامر آخر يدعى وبستر ولد فى أفريقيا من سلالة أوروبية استوطنت جنوب افريقيا منذ أكثر من مائة عام فصحبـــه معـــه فى طائرته ..

ويعيش وبستر على صيد التماسيح الموجودة بكثرة فى منطقة بحيرة فيكتوريا وهو يبيع جلودها باثمان باهظة فى باريس ولندن ويجنى كل عام منهـــا ثروة طائلة ..

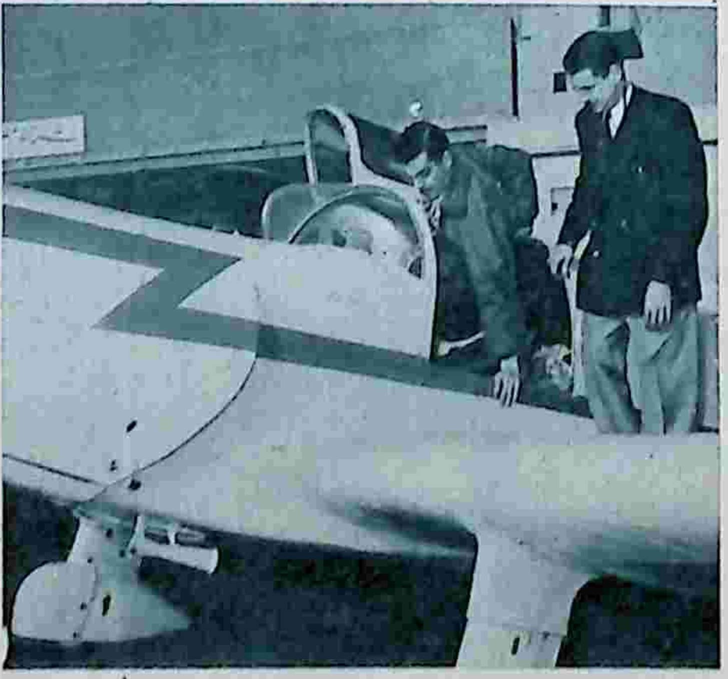

الشابان بيتر وولد .. كانا السبب فى اشعال نار الثورة فى كينيا .. ترى ماذا يخبىء القدر لهما!

إعادة النظر فى نظام تعليم البنات

تعديلات منتظرة في تعليم البنات

سجل التقرير الذى أعده المدير العام لتعليم البنات ، ضرورة المبادرة الى تعديل النظم القائمة في تعليم البنات واعادة الحال الى ما كانت عليه ، قبل صدور القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١

ومن النقط التى سيتناولها البحث والتعديل :

- مشكلة التحويل من التعليم الثانوى النسوى الى التعليم الثانوى العلمى
- ومشكلة مساكن المعلمات
- وأوقات الدراسة في مدارس البنات .
- زواج المعلمات

ويرى المسئولون اعادة رياض الاطفال ومدارس البنات الابتدائية الى أحضان الادارة العامة لتعليم البنات ، بعد أن فصلت عنها تنفيذا للقانون الاخير وجعلت من اختصاص الادارة العامة للمرحلة الاولى ، لان من صالح العمل والتعليم أن يكون الاشراف على تعليم الفتاة موحدا ، لا مبعثرا بين الادارات

ويرون أن مشكلة زواج المعلمات لابد من وضع حد لها بعد أن ترتب على اباحة الزواج عدم استقرار الاوضاع فىمدارس البنات ، ووجود جيشمن العاطلات ، وتقييد حركات النقل بين المعلمات لارتباطهن بأزواجهن

تقييد الزواج ..

وطالب التقرير بتقييد اباحةالزواج فلا يعين من الآن الا الانسات ، مع أخذ تعهد عليهن بعدم الزواج الا بعد خمس سنوات على الاقل ، يقضينها فى التدريس ، وأن كل من تتزوج منهن تفصل فى الحال .. كما كانالوضع فىالعهدالماضى وكما هو قائم فى أوربا ... وطالب التقرير ببحث حال جميع الموظفين المشتغلين بمدارس البنات كالمدرسين والموظفين الاداريين ، وذلك بابعاد غير المتزوجين منهم أو من كان وجودهم مثارا للشكوى ، والاكتفاء بكبار السن وذوى السمعة الطيبة من المعلمين

وسن القبول

واقترح المدير العام لتعليم البنات رفع سن القبول فى المرحلة الفنية للبنات بمقدار سنة واحدة عن سن القبول فى المدارس الثانوية العلمية للبنين ، ومثلها فى الثانوية العلمية والثانوية الفنية لزيادة تشجيع الفتاة على الاستمرار فى التعليم

ادارة النشاط تعترض !

قال الاستاذ محمد ثابت المراقب العام لادارة النشاط بوزارة المعارف ان منظمات خدمة الشباب الامريكية لم تسبقنا كما قيل فى العدد الماضى من الجيل الجديد، فانه لم يفتنا أن نضع الاسس المناسبة لنجاح مجموعات النشاط بالمدارس ، وذلك بأننا تركنا للطلاب أن يمارسوا أمر هواياتهم تبعا لميولهم وامكانياتهم وصلاحيتهم ، وقد وفقوا فى حالات كثيرة الى ابراز عبقريات معينة زادت اهتمامهم واهتمام المدارس بأمرهم . واصلحت الاخطاء التى وقع فيها بعض الطلاب حينما تخيروا هواياتهم ، وان من أخص أعمال المشرف الاجتماعى فى المدرسة استيفاء البيانات التى أشير اليها فى برامج خدمة الشباب الامريكى ، ولعل الادارة توفق الى أن تجعل من المشرفين الاجتماعيين اداة عاملة فى المجال الذى اعد لهم بدلا من تكليفهم القيام بأعمال ادارية لا تمت الى ثقافاتهم بصلة ما .

على التلاميذ ان ينظموا مدراسهم .. !

طلبت مدرسة كوم امبو الثانوية الى وزارة المعارف أن تعهد الى مراقبة المبانى بالوزارة برفع الاحجار ومواد البناء المتراكمة فى أفنية المدرسة، بعد الانتهاء من اقامة الفصول الجديدة ليمكن للطلبة أن يزاولوا نشاطهم المدرسى والرياضى وأجابت الوزارة على كتاب المدرسة بأنها تعتبر الافنية المزدحمة بالاحجار وانقاض البناء مجالا هاما للنشاط الرياضى ويمكن ان يوجه الطلبة عنايتهم اليه ، وفى وسعهم ان يقوموا بتنظيفه، ورفع الاحجار منه ، واعداده ، على أساس أن مثل هذا العمل يعتبر من أقوى ألوان النشاط وانه سيربط بين الطالب ومدرسته فضلا عن تعويده الاعتماد على النفس .

قصة الطلبة والانقاض

ومن الطريف انه قد حدث فى المانيا بعد الحرب الاخيرة ، ان وجد طلبة جامعة برلين انهم عاجزون تماما عن الانتظام فى دراستهم وذلك لان القنابل كانت قد قوضتها تماما ، ولكن لم يمض وقت طويل حتى انتظمت الدراسة فيها ، ووفد عليها الطلبة من جميع انحاء المانيا .. وتمت المعجزة ، والذى حدث هو ان ادارة جامعة برلين اشترطت — كرسم للقبول — ان يعمل كل تلميذ أربعين ساعة فى حمل الانقاض والحجارة ومواد البناء، فلم يمض سوى شهر واحد حتى نهض بنيانها قائما بمدرجاتها . ومعاملها ، ومتاحفها .. وفى يوجوسلافيا — عقب الحرب الاخيرة — وجهت الحكومة نداء الى جميع شباب العالم أن يمدوا يد المساعدة الى زملائهم شبان يوغوسلافيا ، ليمهدوا السبل ويبنوا الجسور ، ولم يكد ينتشر هذا النداء حتى تقاطر عليها من كل مكان شبان لهم سواعد قوية ، وأرواح فتية ، يضربون الارض ليجعلوها ممهدة معبدة تسير عليها السيارات لا الدبابات وهكذا فان الطلبة فى جميع انحاء العالم يبنون دور العلم ولا يحطمونها ويهربون الى المدرسة ، لا منها، وان هذه المدرسة الصغيرة بكوم امبو لأقوى مثل على حب النزعة التعميرية الانشائية .

اخبار الجامعة

- بلغ عدد المجلات الجامعية التى ظهرت فى الجامعة حتى الآن تسع عشرة مجلة جامعية .

  والبقية تأتى !

- تقدمت كلية الهندسة بجامعة ابراهيم باقتراح بانشاء معهد للهندسة الصحية ، وقد أدخل مجلس الدولة كثيرا من التعديلات على هذا المشروع تمهيدا لتنفيذه
- رخصت جامعة ابراهيم للدكتورة بنت الشاطىء بالاشتغال بالصحافة فى أوقات غير أوقات العمل الرسمية ..
- اكتشفت كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية أن بعض طلبتها يستخرجون تذاكر اشتراك للسفر بأجر مخفض على خط الاسكندرية — دمنهور ، وينزلون عنها لبعض القومسيونجية ! وقد اتخذت الكلية اجراءات قاسية مع الذين ضبطوا متلبسين ..
- وعد أحد الطلبة ناخبيه فى انتخابات اتحاد كلية التجارة بجامعة فؤاد بان يسعى ليحصل لهم على تذاكر فى دار الاوبرا مجانا !
- طلب الاستاذ احمد فهمى ابوالخير مدير السينما الثقافية من الاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس الثانوية للبنات ان يوافينه بمدى استعداد مدارسهن لعرض أفلام ثقافية فى فترة الغداء التى تستمر ٢٥ دقيقة .

اخبار خاطفة

- كانت وزارة المعارف قد اتفقت مع الاستاذ الياس اندراوس على استئجار منزل له بحى الزمالك ليكون بيتا للطالبات الغريبات ، بايجار شهرى قدره ٣٧ جنيها ولما أفرج عنه من المعتقل طالب الوزارة أن ترفع الايجار الى ٩٠ جنيها فى الشهر
- شكا الدكتور عبد الوهاب مورو مدير جامعة فؤاد من سوء حالة مدرسة طب الاسنان وعدم وجود من يقبل ادارتها من المصريين او الاجانب حتى انه عرض على احد الاطباء الانجليز ان يديرها بمرتب سنوى قدره ٢٥٠٠ جنيه ولكنه رفض
- طلبت وزارة المعارف الى المناطق التعليمية أن تبحث عن سكن لمعلمات المدارس الابتدائية المحولة ، اللائى ليس لهن محل اقامة ثابت فى البلاد الواقعة فيها هذه المدارس ، على أن تعاون الوزارة بتقديم الاثاث المناسب
- أذاعت وزارة المعارف نشرة على جميع المدارس الابتدائية مؤداها أن يقوم المدرسون الذين يقومون بتدريس الحصص الاضافية بالنيابة عن زملائهم الغائبين بتدريس هذه الحصص فعلا ، وتسجيل موضوع الدرس بكراسات التحضير شأنهم فى ذلك شأن مدرسى الحصص الاصلية ، وذلك حرصا على مصلحة التلاميذ .
- طلب ديوان المحاسبة من وزارة المعارف أن تقوم بتحصيل اعانة الغلاء التى صرفت للمدرسات المتزوجات بغير موظفين حكوميين ابتداء من شهر مارس من العام الماضى ، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذى ينص على عدم منح اعانة غلاء عن أولاد المدرسات المتزوجات بغير موظفين حكوميين
- تقرر أن تقدم المدارس الثانوية الفنية بصرف الخامات الضرورية لاشتغال الابرة من مخازن المدارس دون مقابل خصما على نفقة الوزارة على أن تعرض القطع المنفذة فى آخر العام الدراسى على الطالبات لشرائها بعد تثمينها واضافة أرباح الوزارة

بطلة المستقبل

صورة التقطت بطريقة خاصة لسندرا فرانسز بول بطلة التنس التى لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها .. تبين كيف تصد البطلة الكرة اثناء المباريات وتقول سندرا ان امنيتها ان تنافس مورين كونلى على اللقب فى مدى عام او عامين على الرغم من أن « مو » الامريكية التى فازت ببطولة ويمبلدون هذا العام تستطيع ان تواصل التمرين طوال السنة نتيجة لاختلاف جو امريكا عن انجلترا ..

ضابط من الجيش
يشاهد صورة (نجيب) فى كتاب طالبة

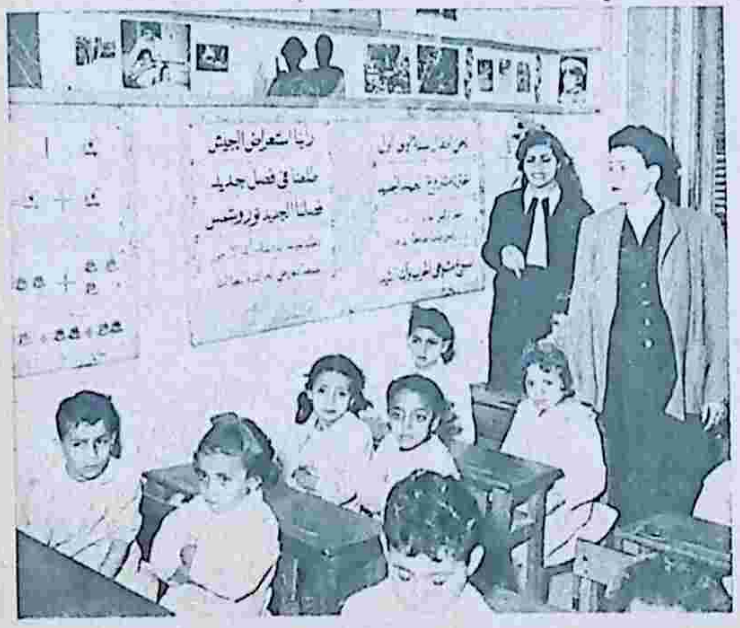

أعمال (نجيب)
فى كل مكان .. حتى على الحائط

جيش الملائكة ..
فى مدرسة غمرة

هناك جيش هائل من الملائكة الصغار فى انتظار الاشارة الاولى من القائد العام ليبدأ الهجوم على معاقل الجهل!

جيش من الجيل الجديد يربض فى مدرسة غمرة الابتدائية استعدادا للسير فى موكب العهد الجديد .. وهذا الجيش يستعد الآن لهذه المعركة بدراسة الكتاب الذى وضعه لهم محمد نجيب .. (الاتحاد والنظام والعمل والصبر) .. !

وفى الاسبوع الماضى دعا هذا الجيش الصغير حملة «معونة الشتاء» لزيارتهم وأخذ هداياهم لاخوانهم الفقراء .. ووقف أحد الضباط يشهد استعراضا رائعا لضباط جيش الملائكة وكانت المفاجأة التى أذهلت الجميع حيث تقدم أحد الاطفال – من بوليس المدرسة – وبيده عريضة الى محمد نجيب يطلبون فيها زيارة القائد العام لجيشهم وحصنهم الصغير .. !

بداية القصة

وتبدأ قصة هذا الجيش .. بعد افتتاح الدراسة باسبوع واحد .. لقد فكرت السيدة فتحية راشد ناظرة المدرسة فى عمل سريع حاسم لقلب نظام الدراسة فى حصون العلم وتطهير عقول الاطفال من مخلفات العهد الماضى .. وبدأت بتنفيذ خطة جديدة لتعليم اطفال الجيل الجديد .. وكانت الخطة ترتكز على نقط ثلاث :

● انشاء بوليس مدرسى تكون مهمته المحافظة على النظام ويتدرب الاطفال فيه على الخلق العسكرى بحيث يمنحون رتبا تتدرج حتى رتبة الصاغ وتميزها علامات خضراء على الذراع ..

وبالرغم من ان النظام كان بسيطا جدا فقد نجحت الملائكة الصغار فى التجربة وفى ثلاثة أشهر فقط .. !

● اختار كل فصل مشروعا وطنيا لدراسته وتطبيقه عمليا فى المدرسة فمثلا اختار أحد الفصول مشروع (الجيش المصرى) وفكرة هذا المشروع تتلخص فى تلقين الطفل الخطوات التى يمر بها منذ دخوله للمدرسة الى وقت خروجه ضابطا فى الجيش .. والاخلاق التى يجب أن يتحلى بها لكى يصبح جنديا مفيدا للوطن مثل اللواء محمد نجيب .. !

● تلقين الاطفال دروس الوطنية ورسم الخطوات التى قامت عليها جميع حركات الجهاد والاستقلال .. بأيديهم على كل شىء .. على كراساتهم وكتبهم .. وحوائط فصولهم . وكان درس احد أيام الاسبوع الماضى فى الوطنية فقد كان ملخصه :

(كيف اختار الرئيس القائد وزراء وطنيين صادقين يسهرون الليل ويعملون بالنهار مكتفين بالقليل من الطعام لتحقيق مطالب الشعب !)

الجهاد الصادق

.. ان كل طفل الآن من هذه الميدان الخضراء يعرف واجبه تماما .. كما يحفظ عن يقين الخطوات التى قام بها جيش مصر لتحرير البلاد من الظلم .. وهم يتعلمون فى نفس الوقت التقشف فى كل شىء .. حتى فى الغذاء الذى لا يزيد على سندوتش بيض أو جبنة .. وكذلك يعرف كل طفل كيف يحرص على وقته ويستفيد منه حتى انهم وضعوا برنامجا ليومهم منذ خروجهم من البيت حتى عودتهم اليه .. كل هذا حدث بين جدران مدرسة للاطفال .. وقلعة من قلاع جيش مصر الحديثة .. !

رقص (الباليه)
اصبح فنا يدرس فى مصر

الاتحاد والنظام والعمل
شعار الجيش الجديد .. امام عيونهم

اقتصاد

نشاط فى بورصة الأوراق المالية

نحن من اشد الناس بعدا عن البورصة ..... فالغالبيه العظمى من رجال المال فى مصر يستثمرون أموالهم فى شكل أعمال زراعية أو تجارية او فى العقارات وينسون هذه السوق المالية الكبرى التى تشمل جانبا ضخما من المشروعات والاعمال التى تسيطر على الاقتصاد الوطنى وعلى كافة نواحيه .

والبورصة ليست لغزا معقدا او نظاما شديد الغموض بل هى سوق ولكن على نطاق أكبر من نطاق الاسواق العادية ومنظمة بحيث تمارس اعمالها فى مواعيد معينة وتتولى ادارتها وتشرف عليها هيئة لهاترتيب خاص تصدر القوانين واللوائح الواجب احترامها والخضوع لها ، ويعمل بها السماسرة المختصون ورجالهم لتنفيذ مايصل اليهم من أوامر سواء للشراء اوللبيع . ولاينكر احد أن البورصة تعد (بارومترا) للحالة الاقتصادية فى اية دولة من الدول حيث يعرف عن طريقها الاتجاه العام للاسعار ، كما أن الاسعار التى تعلنها لها كل التأثير فى الشئون المالية الاخرى . وهى تتأثر باستقرار الاحوال السياسية ونشاط التجارة اوركودها وقوة ميزانية الدولة وتضخم النقد وانكماشه ..

ولدينا فى مصر بورصتان للاوراق المالية : الاولى فى القاهرة والثانية فى الاسكندرية . وقد صدر مرسوم انشاء بورصة القاهرة ، وهى اهم البورصتين – فى سنة ١٩٠٤ لتقضى على صفة التعامل غير الرسمية التى كانت موجودة قبل ذلك حيث كان السماسرة يتعاملون فى المقاهى . ويبلغ عدد الاوراق المسجلة فى جدول بورصة القاهرة حوالى للاثمائة نوع من الاوراق ، كل منها مختلف عن الآخر تمام الاختلاف . ولو نظرنا الى النوع الاول والموجود فى السطر الاول من نشرة الاسعار نجد أنه القرض الوطنى وقيمة الاوراق المتداولة منه تبلغ ٦٦ر٩٩٧ر٩٧٠ جنيها ثم يتبع ذلك الملايين العديدة سواء للاسهم أو للسندات .

قصة النشاط فى البورصة

نشأ النشاط فى البورصة مع نشأتها وكانت تتعامل فى النوعين من العمليات النقدية منها والآجلة ... والعمليات الآجلة هى الشراء اوالبيع لآجال يمتد تسليم الاوراق فيها الى شهور . ولكن هذه العمليات أوقفت منذ الحرب العالمية الاولى وما زالت موقوفة الى الآن منعا للمضاربات العنيفة ... أما العمليات النقدية وهى التى تسوى بتسليم الاوراق فورا او فى ظرف ٤٨ ساعة على الاكثر فهى عمليات سليمة وقد ظلت قائمة الى الآن .

وقد استمر النشاط المعتدل للسوق الى ان بدأت الحرب العالمية الثانية وادخل تعديل عام على الاسعار عند اعلانها بالنشرة اذ أمرت الحكومة بأن تذكر القيمة للاوراق بالعملة المصرية بدلا من ذكرها بعملات مختلفة اغلبها عملات اجنبية .

ثم تضاعف النشاط بعد أن صح تقدير المستثمرين لمدى ربح الشركات الصناعية والتجارية ، فارتفعت أسعار الاوراق الخاصة بها الى ان بلغت قيمة بعضها حوالى خمسة اضعاف بالنسبة للبعض منها ... وتوازن مع هذا الارتفاع اسعار الاوراق الاخرى فارتفعت أيضا وان كانت نسبة ارتفاعها تقل عن النسبة التى وصلت اليها الاوراق الصناعية .

وعندما انتهت الحرب ظهرت حالة من عدم الاستقرار امام ارتباك بعض المستثمرين فى هذه الفترة كما تلا ذلك عودة بورصة عقود القطن بالاسكندرية الى التعامل ، ففضل بعض المتعاملين تصفية جانب من اوراقهم للتعامل فى بورصة الاسكندرية . كما استغل بعض المولين حالة الحرب فى فلسطين لاضعاف السوق حتى انتهت الى حالة من الركود الشديد ... الا ان اغلاق بورصة عقود القطن بالاسكندرية فى الشهر الماضى دفع للسوق بعض رؤوس الاموال ، فعاد النشاط الى بورصة الاوراق المالية واشتدت الحركة ويتضح ذلك جليا من مقارنة الاسعار قبل تاريخ اقفال بورصة الاسكندرية وبعده حيث نرى الزيادة الملحوظة فى جميع الاوراق المتداولة .

كيف تشترى الاوراق او تبيعها

البورصة سوق طيبة للاستثمار ... والاسواق المالية فى انجلترا وفرنسا أو غيرهما خير دليل على ذلك . ولكن على المستثمر اختيار نوع الورق الذى يريد استثمار امواله فيه وان يفحص بنفسه كشف الاسعار ... ثم يرجع الى البنك الذى يعامله ليقوم نيابة عنه بشراء الاوراق المختارة . وميزات الشراء عن طريق احد البنوك ، كثيرة : منها امكان حفظ الاوراق لديه فى مكان امين – وتحصيل كوبوناتها عند الاستحقاق – وعمل تأمين الاستهلاك فى المواعيد اللازمة .. كما أن حفظ الورق لدى البنك يسمح عند الرغبة فى البيع بتنفيذ الامر فى الحال .

وعلى المشترى التفرقة بين حالتين: الشراء للاستثمار ، أي لابقاء الورق لديه مدة طويلة للاستفادة بالارباح التى يعطيها ، وبين الشراء للاتجار اي لبيع الورق المشترى بعد مدة قصيرة وغالبا عندما يقدم سعر الورقة جانبا من الربح .

ويجب على البائع مراعاة حالة السوق عند البيع ؛ فلايغامر باوراقه فى البورصة عندما تكون ظاهرة الضعف . كما أن عليه تحديد سعر البيع ان كان ذلك ضروريا بالنسبة للمبلغ المطلوب تحصيله من العملية . مع ملاحظة الابتعاد عن النصائح العابرة اوتقليد المولين الآخرين ، فالظروف فى الشئون المالية دائما غير متشابهة .

قبعة من السلوفان !

قبعة جميلة من مبتكرات ازياء باريس.. اخذت عن فكرة غريبة .. مستوحاة من اناء محطم من الزجاج...
والقبعة من السلوفان الرقيق ...وثمنها نحو ١٥ جنيها

الاقتصاد فى أسبوع

● اتجه المسئولون فى وزارتى المالية والاشغال الى فكرة عقد قرض فى حدود عشرين مليون جنيه : ١٤ مليونا منها لتنفيذ مشروعات التوسع الزراعى و ٦ ملايين لتنفيذ محطة جنوب القاهرة لتوليد الكهرباء .

● بلغت الكميات المصدرة من الاقطان المصرية حتى ٣٠/ ١ ,١٩٥٢ ١٦٦٢٤ بالة وكانت فرنسا الدولة الاولى فى الاستيراد منا حيث بلغ المصدر اليها ٨٥٧٢ بالة ، تليها تشيكوسلوفاكيا حيث صدر اليها ٧٠٧٠ بالة ثم ايطاليا فالمانيا فالولايات المتحدة يليها سائر الدول .

● سيستفيد فريق كبير من المزارعين نتيجة قرار غرفة صناعة الحليج بتخفيض اجرة الحليج من ٤١ قرشا للقنطار الى ٣٦،٤ قرشا ويسرى السعر الجديد على نصف المحصول تقريبا وهى الكمية التى لم تحلج بعد .

● يسمح القانون الجديد للاصلاح الزراعى فى سوريا للمزارع الذى لا يملك ارضا زراعية بالحصول على عشرين فدانا اذا كانت الارض المختارة بعيدة عن المياه وعلى اربعة افدنة من الارض التى تتوافر لها وسائل الرى من الاراضى الحكومية وعلى المزارع أن يعمل بها ثلاث سنوات قبل أن تقيد باسمه .

● اذاع رئيس حكومة النمسا فى مؤتمر صحفى ان نفقات قوات الاحتلال بلغت ستة بلايين ونصف بليون شلن نمسوى كما فقدت الدولة مبلغ ٢ بلايين نتيجة ادارة الروس لحوالى ٢٠٠ منشأة عجزت عن دفع الرسوم الجمركية والضرائب . (الشلن النمسوى يساوى ١٥ مليما)

● استمر انعقاد مؤتمر الكومنولث الى ١٩٥٢/١٢/٩ وتقول الدوائر المالية أن من بين النتائج الهامة التى اسفرت عنها الاجتماعات ، انشاء بنك امبراطورى لتمويل المشروعات وزيادة الانتاج فى دول الكومنولث .

الفنون
للسينما والمسرح والموسيقى

الموسيقار فريد الأطرش كوكب فيلم "لحن الخلود"

في الميزان..

الناقد حين ينتقد فيلما او مسرحية او كتابا يكون أحد رجلين : متشائم او متفائل ، فاذا كان متشائما كبرت الأخطاء في نظره وتجسمت ، ورأى الحسنات بمنظار اسود قاتم .. واذا كان متفائلا اذهبت الحسنات السيئات والتمس للمخطئ عذرا .. وترفق في التوجيه والنصح ..

فالمتشائم يقول : هذه الزجاجة نصف فارغة .. والمتفائل يقول : انها نصف مملوءة .. !

ولقد مارست النقد أكثر من ٢٠ عاما ، كنت أرى فيها الزجاجة نصف فارغة دائما ، ولكنى اليوم اكتب بقلم متفائل يرى الزجاجة نصف مملوءة ، فارجو ان يسامحني المتشائمون ، وأن يقدر تفاؤلى .. هؤلاء السادة الذين يتناولهم قلمى .. بالنقد .. أو النصح . فلا يثوروا او يغضبوا ، اننى انشد ـ كما اعتقد انهم ينشدون ـ الكمال ..

زينب

هذا فيلم نظيف ، فيه من الجمال ، وفيه من الذوق المرهف والاحساس العميق شئ كثير ، تحس فى كل مشهد منه ، وفى كل لقطة ، انها اخرجت عدة مرات وصورت عدة مرات .. حتى ظهرت كما رأيناها على الشاشة .

يقولون : ان كريم مخرج بطئ ، وانه يستغرق فى اخراج افلامه وقتا أطول مما يستغرقه عادة غيره من المخرجين .

وهذه اهم ميزات كريم ؟!

نقدت أحد افلامه من بضع سنوات ، فقلت : ان هذا المخرج مسرف فى استعمال النظافة ، انه كالغسالة المرتابة تغسل الثوب مرة اخرى خشية ان يكون حبل الغسيل وسخه !!

ان الريف الذى رأيناه فى زينب غير الريف الذى نعرفه فى مصر ، قرية كفر غنام ، بيت زينب ، شجرة الجميز ، حقول القطن ، الترع والسواقى .. انك لا تجد ورقة فى الطريق أو ذبابة فى البيت ، حتى الحيوان : الحمار ، والجاموسة ، والثور ، كلها نظيفه .. ومؤدبة أيضا !!

ريف نموذجى

ان هذا الريف الذى يصوره كريم انظف من مدينة القاهرة والاسكندرية ايضا ، انه دعاية طيبة لمصر فى الخارج ، ولكن هل هو يصور الواقع ؟ هل هذا ريف مصر التى نعرفها ؟!

هل الفلاح ، الفلاح الأجير فى الحقل ، يشرب الماء فى بيته فى كوب من الزجاج البلورى الجميل ؟!

وهل الفلاحة التى تعمل فى جمع القطن طوال اليوم تحت أشعة الشمس المحرقة نظير قروش معدودة ترتدى للنوم ثوبا غير ثوب الخروج ، وغير ثوب العمل ؟ .. ان معظم فلاحينا لا يملكون غير ثوب واحد ، الثوب الذى يرتدونه .. فاذا غسلوه لم يخرجوا من دورهم حتى يجف !!

وهل الفلاحة الأجيرة تضع طعامها فى دولاب نظيف ، وفى أطباق من الصينى الجميل ؟

وهل الفلاح يأكل بالملعقة والسكين ؟ وهل .. وهل ؟!

ولكن هذا هو محمد كريم ..

انه مخرج نظيف ..

ان كريم يصور الريف المصرى ، كما يجب ان يكون ، وكما يجب ان يكون ، انه فنان مثالى .. يريد أن يستخدم السينما للدعاية لمصر فى الخارج . اذن فلتبد مصر فى عيون العالم بلدا نظيفا ، وشعبا نظيفا ، وجوا جميلا ، ومناظر كلها رائعة وكلها خلابة .

وليختر قصة تمثل مصر عفيفة رقيقة ، راضية مستسلمة فى غير ذلة وفى كرم ووفاء .

التمثيل

وقد أثبتت راقية فى هذا الفيلم أنها ممثلة عظيمة ، وان ممثلة أخرى ، حتى ممثلات هوليوود ـ واقولها بصدق وايمان ـ لا تستطيع أن تمثل زينب خيرا مما مثلته راقية .

وهذا اول فيلم مصرى لا أسمع فيه صراخا ، ان الهمس كان همسا ، حتى ان بعض الكلمات كانت لا تكاد تصل الى آذان الجمهور واضحة ، كما يحدث فى الحياة تماما .. لقد كنت أعيب على الأفلام المصرية أن ممثليها يصرخون دائما حتى فى صلاتهم ، وفى أحلامهم ، وفى مواقف الحب والهيام ، وهذا أول فيلم أسمع فيه الهمس همسا ، وأسمع مناجاة المحبين حية خافتة ، لا تكاد تبين الفاظها .

وكنت أحب أن تقلل راقيـة من مبالغتها فى الألم ، والاحتجاج على زواجها ممن لا تحب ، فقد اثارت هذه المبالغة الضحك حيث لا موجب للضحك .. ان الألم الصامت والتعبير عن الثورة المكبوتة بقسمات الوجه واشارات الأيدى ولمحات العيون أجمل تعبيرا من الصراخ ، وابلغ تأثيرا من تحطيم الأوانى والزجاج !!

أنا وحدى

هذا ثانى فيلم من انتاج آسـيا اسهمه فى هذا الموسم ، وقد أعجبنى الفيلم الاول « ظلمت روحى » كثيرا ، أعجبتنى قصته بتسلسل حوادثها وحوارها السلس الجميل ، وأعجبنى ممثلوه وممثلاته ، وخاصة فريد شوقى ومنى فى دوريهما العظيمين .. وأعجبنى مخرج الفيلم ابراهيم عماره بقوة تعبيره وتحريك الممثلين براعة يهنأ عليها .

والفيلم الثانى هو « أنا وحدى » ومخرجه هنرى بركات ، وهو فنان ذواقة من أكثر مخرجينا اطلاعا ، ودقة وطول باع ، وأفلامه فى مستوى رفيع بالنسبة لمجموع الفيلم المصرى ، ولكنه فى هذا الفيلم لم يبلغ شأو قصصه فى افلامه الأخرى : « هذا جناه أبى » و « والكونت دى مونت كريستو » و « سجى الليل » .. الخ .

ان بركات مخرج فى الصف الاول بين مخرجينا ، له اسم ملحوظ ، ومكانة مرموقة ، فيجب ان يحافظ على مكانته والمستوى الرفيع لأفلامه ، فلا يقبل اخراج قصة ضعيفة ، او ان تفرض عليه ممثلة لا تصلح للسينما أو لا تصلح لدور بعينه .

قصة معادة

ان قصة « أنا وحدى » تعالج موضوعات سبق أن ظهرت على الشاشة أكثر من مرة : الفتاة الفقيرة التى تتظاهر بأنها ابنة « باشا » أو « بك » غنى ، ثم يكتشف صديقها ابن الذوات سرها فيهجرها ، والعاملة التى تأخذ من المتجر الذى تعمل به ثوبا لترتديه فى حفلة ، على أن تردده فى اليوم التالى دون أن يعرف أحد ، فيكتشف أمرها وتطرد من عملها ، وهاوى التمثيل الذى يحدثك دائما بلغة أبطال المسرحيات المشهورة ، كل هذا رأيناه مرات عديدة فى أفلام عديدة حتى أصبح شيئا مملا كل الملل رخيصا كل الرخص .. أن نراه فى فيلم جديد .

والعيب الكبير فى فيلم « أنا وحدى » هو البطلة سعاد محمد ، واعتقد ان بركات يعرف ـ كما اعرف ـ أنها لا تصلح للسينما ، وقد رفض فى العام الماضى أن يخرج فيلما أسندت اليها بطولته .. ان جسمها وحركاتها وابتسامات عينيها وشفتيها بينها وبين السينما عداء مستحكم ، انها حين تبكى تعرض فمها بشكل يحمل النظارة ...

راقية ابراهيم
زينب فى كفر غنام

اله الموسيقى .. وقائد جوقة عرائس الفن

ابوللو احد آلهة اليونان ولد توأمامع ارتميس لوالدين من الآلهة هما زيوس وليتو

ارتميس تتولى فى شأن النساء مايتولاه ابوللو فى شأن الرجال وكلاهما يرعى الخير ويدفع الشر ويعاقب بالموت الفجائى وبنشر الاوبئة

ويصور ابوللو حاملا جعبة سهام وهو اله النبوات ومعبده فى ولفى من أعمال اليونان موضع الاستشارات الدينية والاستخارات

وهو ايضا اله الموسيقى والشعر وقائد جوقة عرائس الفن ، ويصور احيانا حاملا القيثارة ، ومن صفاته رعاية قطعان الغنم والماشية وتدشن باسمه المدن الجديدة لانه رب العمران ..

وهو كذلك اله الشمس ، وقد كان فى نظر اليونان اهم الآلهة ، وعبده الرومان ايضا ، ولكن منزلته عندهم كانت ادنى من منزلته عند اليونان ..

ومن رأي بعض كبار المؤرخين ان بعل الاله الاشورى وهبل الاله العربى فى الجاهلية هما اسمان محرفان عن ابوللو

كلمة

اذكر ان مندلسون الموسيقى العالمي الذائع الصيت قال ينصح احد تلاميذه :

« اذا اردت يابني ان تصبح عازفا عظيما فعليك ان تقرأ كثيرا ، وأن تطالع الاعمال الادبية المشهورة ، وان تزور آثار ايطاليا ، وأن تصعد جبال سويسرا ، وان تطلع على جميع آثار الفن »

ونحن نقول هذا القول الصادق الحكيم لكل فنان ولكل ممثل ولكل أديب

اطلعوا أولا ..

ادرسوا ، اقرأوا ، سافروا ، انهلوا العلم والفن من مناهلهما الصحيحة

تثقفوا اولا ، ثم بعد ذلك انتجوا

أما أن ننتقل من الغيط الى التاليف ، ومن صالون المزين الى التلحين ، ومن حانوت الجزار الى الغناء ، ومن المقهى الى خشبة المسرح او الاستديو فهذا ما لانرضاه ونستنكره ، بل ونحاربه !

نحن لا نانف أن يخرج الاديب او الفنان من بين اصحاب الحرف ، ولكنا نانف أن يكون الاديب او الفنان جاهلا ..

« الناقد »

تضحك ، فينقلب المشهد من درام الى كوميك .

فن الدوبلاج متسع !

ان صوت سعاد محمد لا شك قوى وجميل ، فاذا كان لابد من استغلاله في السينما فليستغل عن طريق الدوبلاج .. أما ان تخطر صاحبته على الشاشة فانتم الخاسرون أيها المنتجون .

وقد سرقت بطولة الفيلم الرقيقة ماجدة ، وهي بلا ريب ممثلة موهوبة .. فيها كثير من مميزات الممثلات النابغات ، وقد كنت أحب أن يبدل المخرج نحوها عناية أكبر في مشهد كتابة رسالة انتحارها ، فقد اخطات أكثر من مرة في الالقاء ، واقترفت أغلاطا نحوية صارخة ، وهي تردد خطابها بلغة عربية فصيحة ، مع أن هذا المشهد أعنف مشاهد الفيلم واكثرها تاثيرا في النظارة .

« خليل »

قطارات الرحمة

اجتمع مندوب القيادة العامة بممثلي النقابات الفنية عدة مرات في نادى السينما آنا وفي فيلا يوسف وهبي بالهرم آنا آخر لتنظيم رحلات قطارات الرحمة التي سيساهم فيها ممثلو السينما والمسرح ..

وقد حضر الاجتماع الاول بنادى السينما أكثر من ٢٠ من أبطال المسرح وكواكب السينما ، وتقرر أن يمثل الفنانين في هذه الاجتماعات لجنة تتألف من يوسف وهبي ومحسن سرحان وعزالدين ذوالفقار ومحمود المليجي .

وتقرر أن تقوم ثلاثة قطارات من اسوان والاسكندرية ودمياط ، .. وتستغرق رحلة القطار الاول خمسة أيام ورحلة القطارين الاخرين ثلاثة أيام ، وسيسافر الممثلون والممثلات بالطائرة الى أسوان وتلحق بالقطار عربات نوم لهم ، اذ سيقضون أيام الرحلة الخمسة كلها في القطار .

وتحدد — مبدئيا — يوم ٢ يناير لقيام قطار اسوان ويوم ٤ يناير لقيام قطارى الاسكندرية ودمياط على ان تصل القطارات الثلاثة الى محطة القاهرة في وقت واحد يوم ٧ يناير حيث تستقبل استقبالا حافلا يتقدمه الرئيس اللواء محمد نجيب الذى يقدم للفنانين الذين ساهموا في هذا العمل الانساني الكبير مداليات تذكارية ..

ولم يتم الاتفاق حتى الان على عدد الممثلين الذين يقومون مع كل قطار وكان قد رؤى أن ينقل كل قطار ١٦ ممثلا وممثلة ثم زيد العدد الى ٢٥ ولكن ظهر أن عربة النوم لاتكفى هذا العدد الكبير من الممثلين مضافا اليه القوات الرمزية من الجيش وفرق الموسيقى العسكرية التي ستشترك في هذه الرحلات .

وستشترك في هذه الرحلات طائرات هليوكوبتر وتذيع حركاتها محطة الاذاعة .

وقد قررت شركات السينما والمسارح أن تعطل اعمالها خلال الفترة التي سيستغرقها جمع التبرعات لتتيح لممثليها فرصة الاشتراك في هذا العمل الجليل وتبرعت قوات الجيش بتقديم كل ما يلزم الفنانين خلال الايام الخمسة .

استقالة وتعيين

ذكرنا في العدد الماضي ان عبدالعليم

محمود الشريف

استقالة من نقابة الممثلين

خطاب استقال من مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما ، وقد قابله منذ أيام محسن سرحان سكرتير النقابة وسأله عن سبب استقالته محاولا اقناعه بالعدول عن الاستقالة ولكن عبد العليم قال له :

— أصل ما حدش في المجلس مالي عيني !

وابلغ محسن رد عبدالعليم للمجلس فتقرر قبول استقالته في الحال وتعيين يوسف وهبي عضوا في المكان الذى خلا بخروج عبد العليم

وقد زار ثلاثة من أعضاء المجلس يوسف وهبي ، وعرضوا عليه رغبة المجلس في انضمامه اليه فشكرهم وقال انه يشرفه دائما ان يكون واحدا منهم ، ولكنه يفضل أن يكون مستشارا لهم ، لا عضوا في المجلس

ولكن الاعضاء استطاعوا اقناعه بفكرتهم فنزل عند رغبتهم ، واخذت لهم بهذه المناسبة بضع صور تذكارية .

استقالة أخرى !

وهذه استقالة اخرى من مجلس ادارة نقابة فنية !

كان مجلس ادارة نقابة الموسيقيين قد ارسل خطابا لمحمود الشريف عضو مجلس النقابة ينبهه الى تكرار تاخره عن حضور جلسات مجلس الادارة فاعتبر محمود هذا التنبيه اهانة له وارسل للنقابة خطابا مطولا يحمل فيه حملة شعواء على رئيس النقابة محمد عبد الوهاب وعلى أعضاء المجلس جميعا بلغة تعتبر نموذجا في الادب الشعبي .

ومما جاء في خطابه ان اختيار عبد الوهاب رئيسا لمجلس ادارة النقابة عمل غير قانوني وان الطريقة التي انتخب بها عبد الوهاب وبعض أعضاء مجلس الادارة معروفة لغالبية اعضاء الجمعية العمومية ، ولهذا فهو يؤثر الاستقالة من هذا المجلس

وقد قرر المجلس استبعاد الخطاب لما حواه من اهانات للرئيس والاعضاء وقبول استقالة الشريف من عضوية مجلس النقابة .

الرئيس والعقيد .. في مسرح الاوبرا

كان من المقرر ان يستمر تمثيل مسرحية « الغيرة » التي يشترك في تمثيلها مع ابطال الفرقة المصرية الممثل الكبير سليمان نجيب حتى نهاية موسم الفرقة بمسرح الاوبرا ، ولكن تقرر في اللحظة الاخيرة ان يستبدل بها في مساء الجمعة مسرحية «غروب الاندلس» ليتاح لضيف مصر الكبير العقيد اديب الشيشكلي رؤية هذه الرواية خاصة وقد شاهد في الليلة السابقة مسرحية « الغيرة »

ولم يكن من برنامج العقيد الشيشكلي ان يذهب الى مسرح الاوبرا مساء الجمعة ولكن حدث أثناء تناوله العشاء مع الرئيس اللواء محمد نجيب بنادى ضباط الجيش ان قال له الرئيس انه مدعو لحضور التمثيل بمسرح الاوبرا في حفلة خيرية لصالح جمعية أصدقاء الشعب وأن برنامج زيارة الضيف خلا من السهرة في اليوم الاول حرصا على راحته من الر السفر ، وانه سيشاهد التمثيل بالاوبرا غدا .

فقال العقيد اديب الشيشكلي انه لا يشعر بتعب وانه يسره ان يحضر معه التمثيل الليلة وغدا كذلك

وهكذا فوجىء الجمهور بوجود الضيف الكريم مع الرئيس محمد نجيب في مقصورته بمسرح الاوبرا

وقد حالف التوفيق ممثلي الرواية جميعا فادوا ادوارهم كما لم يؤدوها من قبل ، وبرز سليمان نجيب وامينة رزق وفردوس حسن وحسين رياض وعمر الحريرى الذى لفت اليه الانظار وكمال حسين والطفي الحكيم الخ ..

وقد قابل الاستاذ سليمان نجيب الرئيس والعقيد بعد انتهاء التمثيل وقال انه يشعر بسعادة عظمى اذ اتيح له شرف مشاهدتهما تمثيله في الليلة الوحيدة التي يمثل فيها

فقال الرئيس محمد نجيب انه استمتع بوقت طيب في المسرح وهناه على نجاحه ونجاح بقية الممثلين

وقال العقيد الشيشكلي ان الممثلين المصريين في مستوى رفيع جدا ، واثنى على نبوغ سليمان نجيب وزملائه

أحمد علام
السكرتير الدائم « السابق »

أحمد الجزيرى
مدير مؤقت للمسرح الحديث

أخبار الفنون

✱ شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب الفصل الاول من مسرحية « قسمتى » من فرقة المسرح العسكرى بمسرح حديقة الأزبكية يوم الاربعاء الماضى ، وقد قابل الرئيس الممثل فاخر محمد فاخر الذى قدم له ثلاث صور اخذت للرئيس مع ابنته الصغيرة هالة فاخر عند زيارة الرئيس للفرقة المصرية فى حفلة افتتاحها وقد وعد الرئيس الطفلة الصغيرة بتقديم صورته موقعا عليها بامضائه اجابة لطلبها ، ووقع فعلا الصور الثلاث وطلب من فاخر أن يحضر له نسخة من كل صورة

✱ تتجه النية الى الابقاء على السلام الوطنى الحالى على أن يختار من بين السلامات التى قدمها بعض الموسيقيين شعار لنشرة الاخبار والاركان المختلفة والبرامج الخاصة

✱ سجل محمود شكوكو منولوجا وطنيا جديدا مطلعه :

بال د. د. ت ، بال د. د. ت
والت تت طهرنا مصر المحروسة
وبمية نار الواغش طار وبقت
لا سوسة ولا ناموسة .

✱ تنظر يوم الخميس القادم امام محكمة مصر الابتدائية القضية المرفوعة من الموسيقار زكريا احمد على محطة الاذاعة .

والقضية مقامة منذ عامين ، وهذه اول جلسة لها فى دور المرافعة

✱ نزل الاستاذ سليمان نجيب عن حقوقه فى الاقتباس والتمثيل لمسرحية الغيرة التى مثلها على مسرح الاوبرا يوم الثلاثاء الماضى لصالح جمعية اصدقاء الشعب مساهمة منه فى الاعمال الخيرية التى تقوم بها الجمعية .

✱ تنتقل الفرقة المصرية الى مسرح حديقة الازبكية فى الثالث من شهر يناير القادم وتفتتح موسمها بمسرحية « أم رتيبة » للبكباشى .. يوسف السباعى .

✱ صدمت سيارة السيدة زينب صدقى جنديا من البوليس الحربى من راكبى الموتوسيكل ، وكان يجلس الى جانب السيدة زينب صدقى وهى تقود السيارة الآنسة امينة رزق ولم تشعر الاثنتان بما حدث الا عند سماعهما صياح الجمهور الذى رأى الحادث

واثبت تكييف الحادث والرسم التخطيطى الذى قام به ضابط البوليس والمهندس المختص ان الجندى هو المخطىء

وقد زارت زينب فى اليوم التالى الجندى فى مستشفى الدمرداش حيث يعالج من جراحه وقدمت له حلوى وزهورا .

✱ شفى الممثل فؤاد فهيم من آثار الروماتزم الذى اصيب به ، واشر الطبيب الذى يعالجه بخروجه من المستشفى « قصر العينى » ولكن فؤاد لا يريد ان يغادر المستشفى ويصر على انه لا يزال مريضا !

✱ ارسلت نقابة ممثلى المسرح والسينما خطابا الى ادارة الفرقة المصرية باعتماد فاخر محمد فاخر لتحصيل السلف والاشتراكات المتأخرة على ممثلى الفرقة من اعضاء النقابة

✱ كان صلاح منصور احد الذين ايدوا محمود اسماعيل من اعضاء مجلس نقابة الممثلين فى اقتراحه الخاص بمنع شرب الخمر فى نادى النقابة وقد تلقى المجلس شكوى من مستأجر « البوفيه » وشكوى اخرى وقعها عدد كبير من الاعضاء يحتجون فيها على الحجر على حرياتهم باتخاذ هذا القرار ، وكان ممن وقعوا الشكوى صلاح منصور !! فقرر مجلس الادارة التحقيق معه .

✱ تلقت نقابة الممثلين طلبا من عدد من الريجسير باعتبارهم أعضاء فى النقابة ، فقرر المجلس أن لا يبت فى الامر قبل عرضه على اتحاد النقابات الفنية لان نقابة السينما أحق بأن ينتسب الريجسيرون اليها وكانت نقابة السينمائيين قررت أخيرا عدم الاعتراف بالريجسيرين ومصورى الفوتوغرافيا أعضاء بها

✱ جاءنا من الاستاذ محمود عمر المحامى والمستشار القانونى لنقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ان نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين التى يطلق عليها بعضهم نقابة العوالم « حقدا » مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ٢٥٧ اى قبل تسجيل اكثرية النقابات المكونة لاتحاد النقابات الفنية ، وان السيدة ملك استخدمت جميع ممثلى فرقتها من النقابيين قبل أن يستيقظ اعضاء الاتحاد لحماية الفنانين !!

✱ انتدب احمد الجزيرى الممثل بفرقة المسرح الحديث مديرا للفرقة فى اثناء اجازة مديرها الاستاذ درينى خشبة ، ويقول درينى انه لن يعود الى الفرقة قبل ان تجاب جميع مطالبه !

✱ كلف عبد الرحيم الزرقانى باخراج مسرحية « بنت الجيران » وسعيد ابو بكر بالاشراف على اعادة اخراج مسرحية « حورية من المريخ » التى اخرجها زكى طليمات فى العام الماضى على ان يتولى الزرقانى وابوبكر توزيع الادوار وترتيب مواعيد التدريبات

✱ كان محمد حسن الشجاعى امين صندوق نقابة الموسيقيين قد استقال من مجلس ادارة النقابة بسبب كثرة اعماله ، وقد عرضت الاستقالة على المجلس فى اجتماعه الاخير فلم يقبلها .

وقابل عبد الوهاب الشجاعى واستطاع اقناعه بسحب الاستقالة

✱ شفى احمد علام من المرض الذى الم به اخيرا واستانف تمثيل دوره فى مسرحية « غروب الاندلس »

✱ تظلم الممثل القديم محمد نسيب لتخفيض المعاش الذى قررته له نقابة الممثلين من اربعة جنيهات الى ثلاثة ، فاعادت النقابة النظر فى قرارها ، واعادت معاشه الى ما كان عليه

شهرزاد تسجل نجاحا جديدا

لقيت المطربة الموهوبة شهرزاد فى فيلم زينب نجاحا عظيما لفت نظر النقاد الالمان عند عرض فيلم زينب فى مهرجان السينما ببرلين فاختصوها بكثير من المديح والاطراء

وشهرزاد جديرة بأن تصل الى اكثر مما وصلت اليه من نجاح على الشاشة كمطربة ذات صوت شجى قوى النبرات ، فيه ـ كما يقول الثقات فى الموسيقى ـ خفة ظل ، ومصرية صميمة ذات صوت يدخل الى القلوب مباشرة فيطربها ويشجيها

وقد عرف المخرج الفنان محمد كريم كيف يستغل شهرزاد كمطربة من مطربات الدرجة الاولى وكممثلة رشيقة الظل خفيفة الروح فاظهرها لا فى اغنية او اغنيتين بل فى اربع اغنيات كانت المتنفس الوحيد لاصداء القلوب فى غمرة الحوادث القاتمة التى ادلهمت خطوبها حول بطل القصة

واعتقد ان الخطوة التالية لمطربتنا البارعة شهرزاد التى تمثل الفتاة المصرية اصدق تمثيل ان تتاح لها الفرصة لتكون بطلة فيلم غنائى يستغل كل ما فى صوتها من مواهب وكل ما فى فنها من ميزات ولاريب انه اذا وقعت هذه الفرصة فى يد مخرج مبتكر مجدد فاننا سنشهد مولد نجم كبير

مقبرة للفنانين

اعتمدت اللجنة العليا لترقية التمثيل والموسيقى منذ عامين مبلغ ٢٠٠ جنيه لمساعدة نقابة الممثلين على اصلاح قبر الشيخ سلامة حجازى ولكن النقابة لم تفعل شيئا لترميم قبر الفنان العظيم وتجديده، وازدادت فى الوقت نفسه حالة القبر سوءا بسبب الامطار والتقلبات الجوية

وهذا تصرف عجيب من النقابة ، اقل ما يقال فيه انه جحود نحو فنان عظيم عاش عظيما ومات عظيما وكان فى كل فترة من حياته فنانا من قمة راسه الى اخمص قدميه .

ان واجب نقابة الممثلين ، بل واجب اتحاد النقابات الفنية ان يعمل ، ويعمل سريعا على انشاء مقبرة للفنانين تحفظ كرامتهم بعد موتهم ، فان بعض الممثلين الذين لقوا ربهم فى الشهور الاخيرة ولم يجد اهلهم اماكن لائقة تستقر فيها اجسادهم ، ودفن بعضهم على قارعة الطريق وبين المقابر المفتوحة

ولا ريب عندى أن الحكومة التى تعطف على الفنون وتبسط رعايتها على اهل الفن ، فى هذه الفرق الرسمية التى تنفق عليها وعلى ممثليها لن تبخل بمساعدة اتحاد النقابات على انشاء مقبرة لاهل الفن تليق بمكانتهم ، وتحفظ كرامتهم .

من هى بطلة فيلم عبد الوهاب الجديد

كثرت التكهنات حول بطلة فيلم عبد الوهاب الجديد ، فآنا يقال انها الكوكب السمراء مديحة يسرى وآنا يقال انها فاتن حمامة ، وفى قول آخر يتردد اسم راقية ابراهيم وماجدة !

وتسأل عبد الوهاب فيقول : ان كل هؤلاء فى ذهنى وتفكيرى ، ولكنى لم انته الى قرار حاسم ، ان الاختيار بينهن صعب .. ارجوك .. رشح لى واحدة ! !

وتسأل كريم فيقول : انى حائر .. ايهن اختار .. اننا نقراء جداى الممثلات .. من ترشح انت يا عزيزى ؟

وتسأل مديحة ، وتسأل فاتن فتقولان : انه حدثت شبه مفاوضات، كلام وحديث ... حول تمثيلهما فى فيلم عبد الوهاب ، ولكن المهم هو العقد .. وهما لم توقعا عقدا ! !

واستطيع ان اقول ان اسما جديدا ، اسمها « اوتسيدر » ظهر فى الميدان فجأة .. ارشحه للفوز بالبطولة العتيدة بسهولة .. انها المطربة الكبـ... ليلى مراد !

أخبار قصيرة

✻ قدم محمود عقل الذى اشتهر بتمثيل شخصية المرأة البلدية فى مسارح الدرجة الثانية من بضع سنوات والممثل الآن بالمسرح الشعبى، قدم طلبا لنقابة الممثلين لقبوله عضوا بها ، فقرر المجلس تأجيل قبوله الى أجل غير مسمى لاسباب خاصة !

✻ حولت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية الطلب الذى قدمته اليها أسرة رأفت شلبى الممثل السابق بالمسرح الشعبى والمحكوم عليه بالسجن ١٥ عاما لتآمره على الدولة تطلب فيه اعانة من النقابة ، وقد اعتذرت النقابة بأن حالتها المالية لا تسمح بهذه الاعانة كما ان قانونها لا يجيز اعانة أسرة الممثل المذكور

وناشدت النقابة ادارة الخدمات الاجتماعية ان تعالج الموضوع من ناحيتها الانسانية

✻ تلقت ادارة النقابات بوزارة الشئون الاجتماعية خطابا من نقابة ممثلى المسرح والسينما تسألها هل يسمح القانون المالى لموظفى الحكومة أن يصبحوا اعضاء فى النقابات الفنية ؟

✻ قدم محمد صبيح مراقب نادى نقابة الممثلين استقالته الى مجلس النقابة لان عبد العليم خطاب عضو المجلس اعتدى عليه لانه لفت نظره الى أن تصرفاته فى النادى تخالف قوانين النقابة فلم يقبل مجلس الادارة الاستقالة ، وقرر التحقيق مع عبد العليم خطاب .

بوادر الانهيار !

انقسم افراد فرقة المسرح الحديث الى فريقين متنافرين وجبهتين متضادتين تعمل كل منهما ضد الاخرى

احد الفريقين يريد أن تندمج فرقة المسرح الحديث فى الفرقة المصرية ، وتصبح الفرقتان فرقة واحدة ، واصحاب هذا الراى من الذين لم يصبحوا مخرجين بالفرقة فى حركة الترقيات الاخيرة ، ويعتقدون انهم مغبونون فى توزيع الادوار التمثيلية وفى مراكزهم بالنسبة لزملائهم المتخرجين معهم فى وقت واحد .

والفريق الآخر يناهض هذا الراى

سعيد ابو بكر
حورية من المريخ

ويقول ان لفرقة المسرح الحديث رسالة يجب ان تؤدى ، وانهم سيظلون يعملون لتحقيق هذه الرسالة حتى النفس الاخير ، والواقع انه اذا اندمجت الفرقتان احداهما فى الاخرى فستطغى الفرقة المصرية على فرقة المسرح الحديث وتضيع من ممثلى الفرقة الثانية فرصة القيام بأدوار البطولة او الاخراج ..

وقد حدث فى الاسبوع الماضى التحام بين افراد الفرقتين ، واعتدى الممثل عبد الغنى قمر احد زعماء الفريق القائل بالاندماج على مدير الفرقة دريني خشبة ، ودافع حمدى غيث عن المدير وكادت تسيل دماء ، وتمزق وجوه و ... الخ ...

واصدر المدير امرا بوقف محمد عبد العزيز مدير المسرح ، وعبد الغنى قمر عن العمل ، ولكن الاول رفض ان يترك المسرح واعتصم به لا يريد مغادرته حتى تدخل البوليس ، واسندت ادوار عبد الغنى قمر فى المسرحيات التى تمثل الآن الى احمد الجزيرى وسعيد أبو بكر .

ولاشك ان اصدقاء الفرقة والذين يعطفون على ممثليها ويرجون لهم الخير ، يأسفون لما حدث وان كانوا يتوقعون هذا الانهيار منذ اخرجوا مديرهم السابق زكى طليمات بطريقة اقل ما يقال فيها انها غير كريمة .

بعثات للسينما

● قال لنا محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين ان عماد السينما المصرية فى المستقبل هو انشاء معهد للسينما، يتخرج فيه فنيون مثقفون يجمعون بين الصناعة والثقافة ، لان الصناعة وحدها لا تكفى

وقال انه يأمل خيرا فى تلك البعثة الفنية التى ارسلتها الحكومة فى العام الماضى الى اوربا لدراسة السينما لانها ستكون عماد هذا المعهد ،ولكنه يرجو ان تعمل الحكومة فى العهد الجديد على ارسال بعثة أخرى ،لتكون نواة لنهضتنا الفنية الجديدة .

وكان هؤلاء الاعضاء الذين اختيروا فى هذه البعثة هم سعد نديم الذى يدرس الآن الاخراج وكتابة السيناريو فى انجلترا ووديد سرى الذى يدرس التصوير فى ايطاليا وجلال الدين صالح الذى يدرس هندسة الصوت فى فرنسا ومنير حسن الذى يدرس الديكور فى ايطاليا .

نوفل

NOFAL

منتجات الحلوى التى تسركم

اطلبوها .

ماركاتها مسجلة ومعروفة

أخبار السينما

* رتبت مقابلة بين العقيد اديب الشيشكلي والسيدة ليلى مراد في خلال زيارته القصيرة لمصر، والمنتظر ان ينتهي بعد هذه المقابلة كل اثر ترتب عن منع اذاعة اغاني ليلى مراد من محطة دمشق

*** ارجأ احمد بدرخان تصوير المشاهد التي تقع في نادي الضباط بفيلم « الله معنا » لمدة اسبوعين حتى يعود زكي طليمات الذي يمثل دور الرئيس محمد نجيب من رحلته الى ايطاليا**

* ظن كثيرون ممن شهدوا فيلم زينب ان الصوت الذي يعلق على حوادث القصة ويصف ما يعتلج بقلوب ابطالها من عواطف واحاسيس هو صوت المؤلف محمد حسين هيكل والحقيقة انه صوت الممثل الشاب محمد الطوخي

*** بدا امس حسن الصيفي تصوير اول فيلم من انتاجه باستديو جلال ويمثل الدورين الرئيسيين في الفيلم فاتن حمامة ومحسن سرحان**

* دعت الكوكب مديحة يسرى عددا من خاصة اصدقائها الى حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلادها

*** اصدرت السلطات المسئولة في المملكة الاردنية الهاشمية امرا بعرض فيلم «من القلب للقلب» وهو من افلام السيدة ليلى مراد التي منع عرضها في شرق الاردن من بضعة شهور**

* انتهى انور وجدي من تمثيل دوره في فيلم «ريا وسكينة» وهو يستعد الآن لدخول ستديو نحاس لاخراج ثلاثة افلام من انتاجه الاول مع فاتن حمامه واسمه « الظلم حرام » والثاني مع نعيمه عاكف واسمه «سواقة التاكسي» والثالث مع صباح

*** قررت نقابة ممثلي المسرح والسينما في جلستها الاخيرة عدم اعطاء تصريحات لغير النقابيين للعمل في السينما او المسرح الا اذا قدم الطالب مع طلبه خطابا من مدير الشركة**

* احتفل نجوم وفنانو الفيلم الجديد الذي ينتجه محمد حماده بستديو مصر ويخرجه كمال الشيخ ببدء العمل في هذا الفيلم باقامه حفلة غداء بأحد كازينوهات شارع الهرم حضرها مديحة يسرى ممثلته الاولى وابطاله يحيى شاهين ورشدى اباظه وبقية هيئة الاخراج وكان ضيفا الشرف في هذه الحفلة موسى حقي وكيل عام ستديو مصر ومحمد رجائي المدير العام ولكنه اعتذر من عدم الحضور لاضطراره في هذا اليوم لعمل رجيم خاص يتنافى مع

انور وجدي
ثلاثة افلام من انتاجه

قائمة الطعام في هذه الحفلة وهي السمك والحمام .

*** قررت نقابة السينمائيين تاليف لجنة للاحتفالات للتمهيد لاقامة حفلة كبرى لاعانة صندوق النقابة**

* يبدأ حسن الصيفي اليوم «الاثنين» في انتاج فيلم جديد لحسابه بستديو جلال يضطلع بادوار البطولة فيه شاديه ومحسن سرحان وامينة رزق ومحمود المليجي وميمي شكيب وسراج منير واسماعيل يس وكيتي

*** استانف انور المحمودي عمله كماكيير في فيلم «جحيم الغيرة» بعد ان كان قد اعتزل الماكياج وافتتح مطعما للفول**

* رشح محمد الغزاوي للعمل كمذيع بجريدة مصر الناطقة

*** صنع المخرج محمد عبدالجواد تمثالا للرئيس اللواء محمد نجيب ، ولا يعرف الكثيرون ان عبد الجواد مثال موهوب**

* اعترضت نقابة السينمائيين على قبول مساعد المخرج محمد مفتاح في عضوية النقابة بسبب صورة نشرت له في احدى الصحف ، كان فيها ضحية لمقلب صحفي

من كل فيلم لقطة

جحيم الغيرة

هذا فيلم من استامبول، يعاد في شبرا، فقد سبق لمخرجه ومنتجه كوستانوف ان اخرجه هناك باللغة التركية واستعان فيه بممثلين اتراك ، ثم جاء الى مصر ليعيد اخراجه باللغة العربية بممثلين مصريين في ستديو شبرا

وكوستانوف ليس مخرجا جديدا فقد أخرج في مصر منذ حوالى تسعة عشر عاما فيلما مصريا قصيرا صامتا عن «جحا وابو نواس» ثم ترك الاخراج واشتغل بطبع مقدمات الافلام وعمل الحيل السينمائية وكتابة الترجمة لها ، حتى احترق مكتبه في حوادث ٢٦ يناير ، بما يحتوى من أدوات وآلات يقدر ثمنها بحوالى ستة عشر الف جنيه ، اثناء قيامه برحلة الى اوربا .

وهو يقول ان السبب في اعادته اخراج هذا الفيلم في مصر بدلا من تعريبه من التركية الى العربية يرجع الى ان استعدادنا في مصر يفوق بكثير استعدادات الاستديوهات التركية

وقصة الفيلم تصور مهندسا شابا ناجحا « كمال الشناوى » يعيش حياة سعيدة مع ابنائه وزوجته « زهرة العلى » ، حتى يلتقي براقصة « امير امير » تجلب له المتاعب وتكون سببا في القضاء على حياته الزوجية وعلى مستقبله فيفقد عمله ويدخل السجن معها، ثم تنتهي مدة العقوبة ويخرجان معا من السجن ، فتتفتح في وجهها ابواب العمل بينما توصد في وجهه

وكوستانوف يعتمد على الحركة السينمائية اكثر من الحوار . حيث يعبر الممثلون بحركات أيديهم وملامح وجوههم وخطوات اقدامهم من المعنى المطلوب ، فهل نعتبر ذلك عودة بالفيلم المصرى الى مهد السينما الصامتة التي عاصرها كوستانوف او قفزة به الى الامام؟

كمال الشناوى وامرة امير
مشهد من فيلم « جحيم الغيرة

عفريت عم عبده

وعم عبده « سيد بدير » هو رئيس تحرير مجلة عجائب الزمن وهي صحيفة صغيرة تنشر اخبار الحي الذي يعيش فيه وتهتم بمعالجة مشاكلهم، وليس لها مورد سوى الاعلانات القضائية

وكانت لعم عبده هواية بمعرفة اسرار الفلك وتحضير الارواح والاتصال بها ، وهو يريد ان يستغل هذه المعرفة بالاتصال باصدقائه ومعارفه الذين انتقلوا الى العالم الآخر ، ونشر اخبارهم وما يتنبأون به من حوادث ستقع في اليوم التالي بعنوان « اخبار بكره »

وكانت هناك فتاة « الوجه الجديد حبايب» فقدت والدها الذي ترك لها ثروة مخبأة في مكان مجهول خوفا من سطو اخيه « المليجى » عليها ، ولكن عم عبده يستطيع عن طريق عفريته ان يكتشف مكان هذه الثروة ويعيدها الى الفتاة ، كما يتنبأ في نفس الوقت بثورة الجيش وعزل الملك السابق في الحوادث التي كان ينشرها بعنوان «أخبار بكره» ومن بين نجوم فيلم عفريت عم عبده وجه جديد لطفل في السادسة من عمره يمثل دور صبي عم عبده اسمه « لولو » كما تعود فيه الى الشاشة هاجر حمدى - بعد ان اختفت عنها عدة سنوات - في دور صديقة « عبد السلام النابلسي » سكرتير عم الفتاة الذي يعاون مخدومه على قتل عم عبده والحصول على ثروة ابنة اخيه لكي يستأثر بها لنفسه ،

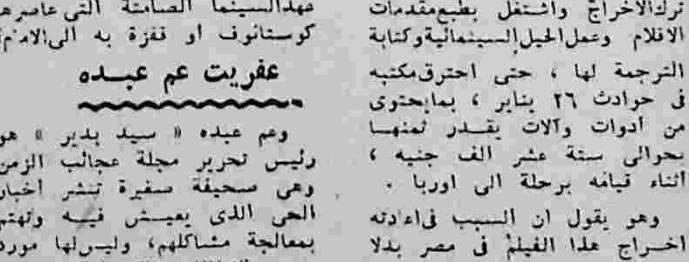

النابلسي وهاجر والمليجى واسماعيل يس وشكرى سرحان
في مشهد من فيلم « عفريت عم عبده »

ابتداء من اليوم
لحن الخلود
فريد الاطرش فاتن حامة
ماجده سراج منير
بطلة السينما مديحة يسرى
اخراج بركات
بسينما ستديو مصر

انور احمد
مدير البحوث الفنية بوزارة الشئون

انور احمد
فى شخصية الزعيم مصطفى كامل

الأولى والأخيرة ؟!

« فى العام الماضى ، عند ما علمت ان الاستاذ احمد بدرخان اتفق مع الاستاذ انور احمد ، مدير البحوث الفنية بوزارة الشئون الاجتماعية ، على تمثيل شخصية الزعيم الخالد مصطفى كامل ، قلت لانور — صادقا جادا — :

— انى اهنئك من كل قلبى لأنك اصبحت ممثلا !

فاجابنى انور :

— انى أتشرف بان اكون ممثلا ، ولكنها يا صديقى المرة الأولى والأخيرة !

وحرص انور احمد على ان يذكر فى جميع اعلانات فيلم « مصطفى كامل » هذه العبارة : « المرة الأولى والأخيرة »

واساء بعض النجوم والفنانين فهم المعنى الذى يقصده انور احمد ، وهو فى هذه الكلمة يقول : لماذا هى المرة الأولى والأخيرة . ولعل صديقى الفنان الكبير الذى اشار على بان أكتب فى هذا الموضوع يرى ان انور احمد قد وضع بكلمته هذه النقط فوق الحروف »

المحرر

***

سألنى بعض الناس عن حقيقة ما نشر فى الجيل الجديد وفى غيرها من الصحف من أن ظهورى فى فيلم « مصطفى كامل » هو المرة الأولى والوحيدة التى اظهر فيها على الشاشة . وظن البعض أن هذا الذى نشر انما كان من قبيل الدعاية . وتفضل بعض الذين أحسنوا الظن بتمثيلى لدور مصطفى كامل ، فتحدثوا الى فى هذا الموضوع . محاولين اقناعى بالظهور فى افلام أخرى .. ولهذا اشعر بأنى مدين ببعض الايضاح الذى يجلو موقفى من هذا الأمر ..

فن مقدس

ويهمنى ان اؤكد أولا اننى اقدس الفن . وأعتقد أن له رسالة سامية بعيدة الأثر فى حياة الشعوب . والتمثيل هو اخطر هذه الفنون شأنا . وأبعدها أثرا . والممثل الذى يحترم نفسه وفنه ، خليق بأن يتبوأ مكانة رفيعة فى المجتمع الذى يعيش فيه . فأنا لا أتردد فى احتراف التمثيل لأننى أستنكف هذا العمل . بل بالعكس انه يشرفنى أن أكون ممثلا . ولقد عشقت التمثيل منذ صباى وتمنيت أن أكون ممثلا يحظى باعجاب الجماهير . ولكن ظروف حياتى الخاصة كانت أقوى من تمنياتى ، فوجهتنى لدراسة الحقوق ، ثم للعمل وكيلا للنيابة ثمانية أعوام ، ثم حولتنى الى وزارة الشئون الاجتماعية

حيث أحاول منذ أكثر من ثمانية أعوام أخرى ان أساهم فى خدمة بلادى فى الحقل الاجتماعى .

ولكن القدر يريد

لقد اردت شيئا وارادت الاقدار لى شيئا آخر .. ومن منا يستطيع أن يهرب من قدره ؟

ولقد قلت : اننى أقدس الفن . وأعتقد ان النجاح الفنى الذى يخلد صاحبه ، ليس لهوا ولا لعبا ، ولا شيئا يدرك بالمجهود القليل ، ولكنه غاية بعيدة لا تدرك الا بالعمل الشاق والتفرغ الكامل ، والانقطاع التام لبلوغ الهدف .. فتقديسى للفن هو الذى يمنعنى من الجمع بينه وبين عمل كموظف حكومى ، بحيث يكون الاشتغال به شيئا على هامش حياتى .

كلا .. ان الفنان الحق هو الذى يكرس لفنه وقته كله ، وجهده كله . ولا يشرك معه شيئا آخر . فاما أن أبقى موظفا ، واما أن أنقطع للعمل الفنى . ولقد اختارت الاقدار التى سيطرت على ظروف حياتى ، الطريق الأول .

مساهمة فى معركة التحرير

ولا يتناقض مع هذه العقيدة قيامى بدور مصطفى كامل . فان هذا الاستثناء الوحيد قد دفعتنى اليه ظروف كثيرة . فقد احببت مصطفى كامل منذ صباى . وقرأت كل ما كتب عن سيرة الزعيم الشاب ، وجعلته مثلى الاعلى . ثم اشتركت فى وضع سيناريو للسينما عن حياته وكفاحه . وكنت أرى أن فى اخراج هذا الفيلم نوعا من المساهمة فى معركة التحرير التى تخوضها بلادنا العزيزة ، وفتحا لباب جديد فى الانتاج السينمائى المصرى ، الذى ظل بعيدا عن هذه الموضوعات الوطنية .

ولكن صديقى احمد بدرخان الذى آمن بالفكرة ، وقرر انتاج الفيلم لحسابه ، اشترط ان أمثل دور مصطفى كامل للشبه الموجود بينه وبينى ، ولاعتبارات كثيرة أخرى أبداها .

ولقد ترددت طويلا أمام عرض بدرخان ، وكان ترددى للسبب الذى أوضحته . واصطرعت فى نفسى عوامل الاقدام والاحجام . ثم تغلبت عوامل الاقدام ، على ان يكون اشتراكى فى تمثيل هذا الفيلم على سبيل الاستثناء ، وعلى ان تكون هذه هى المرة الأولى والأخيرة التى أظهر فيها على الشاشة البيضاء .

وانه ليسرنى ان أعترف بعد أن ظهر الفيلم وعرض على الجمهور ، أننى لم أشعر بأسف او ندم على هذه المحاولة الوحيدة ، التى أشبعت فى نفسى هواية قديمة ، وحققت حلما وطنيا ، وهدفا فنيا .

« انور احمد »

نكتة الأسبوع

هذه النكتة يرويها الاستاذ بديع خيرى :

زار رجل من ابناء الصعيد القاهرة لاول مرة ، وفى يوم وصوله اخذه قريب له من سكان القاهرة الى السينما ، ولما دخل الصعيدى السينما وكان يدخلها لاول مرة فى حياته ، هاله الجمع الكبير من الناس الذين يحتلون مقاعد السينما فاقبل عليهم يصافحهم فردا فردا بحرارة ابناء الصعيد !

***

وهذه نكتة اخرى ترويها زينب صدقى :

عاد فلاح الى قريته بعد ان حج بيت الله الحرام فوجد منزله مهدما فرفع عينيه الى السماء وقال :

— ما هذا يا ربى ، نحن نعمر بيتك وانت تخرب بيتنا !

جنة ونار

من بين الافلام الناجحة التى تعرضها القاهرة الان فيلم «جنة ونار» تحفة نظام «حسين فوزى» الجديدة عن قصة من تاليفه واخراجه تعالج مشكلة من مشاكلنا الاجتماعية فى اطار مرح ملىء بالموسيقى والغناء والتابلوهات الفنية .

وفى الواقع ان لحسين فوزى طابعا خاصا فى افلامه يمتاز به عن بقية المخرجين ، فهو معروف بحسن اختياره لموضوعاته وعرضها باسلوب شائق ممتع ، واكتشاف المواهب الجديدة وابراز المواهب الكامنة فى الوجوه المعروفة ، فرأيناه فى هذا الفيلم يحرك عبد العزيز محمود ويجعل منه ممثلا الى جانب انه مطرب وملحن موهوب ويستغل الحانه وموسيقاه استغلالا حسنا كما أظهر نعيمة عاكف فى شخصية جديدة تجلت فيها مواهبها التى يعرف كيف يستغلها فان مواهب نعيمه كانت كنزا مجهولا لم يعرف الطريق الى اكتشافه سوى حسين فوزى

ولم يفت حسين فى هذا الفيلم ان يقدم لنا وجها جديدا كعادته فقدم لنا الطفل الموهوب « نونو » الذى يظهر منه لاول وهلة بطلا ناجحا

كيف أنشئت نقابات الفن فى مصر؟

تحفز النقابات الفنيه الثلاث لوثبه جديدة تساير مرتبة البلاد فى عهدها الجديد

فقد ظلت هذه النقابات منذ انشئت تكافح وتجاهد من أجل الخروج من قانون العمل رقم (٨٥) بلا جدوى حتى انبثق نور العهد الجديد ، وهيأ لها أن تحقق حلمها القديم ، بتنظيم صفوفها تمهيدا لتحويلها الى نقابات مهنية

فتقدمت نقابتا السينمائيين والممثلين بقانونيهما الجديدين الى الجهات المختصة ، كما أوشكت نقابة الموسيقيين على الانتهاء من قانونها أيضا تمهيدا لتلك الطفرة الجديدة : التى سيوضع على اساسها نظام للمشتغلين بالمسرح والسينما والموسيقى

الاعضاء يستولون على اثاث النقابة

وقد تألفت هذه النقابات الثلاث فى مصر عام ١٩٤٢ على اثر صدور قانون تأليف النقابات

ولكن الممثلين عرفوا النظام النقابى منذ اكثر من ربع قرن وقد تألفت اول نقابة لهم فى عام ١٩٢٤ برياسة الممثل عبد العزيز خليل واتخذت لها مقرا فى ذلك الحين باحدى عمارات حى « باب الخلق » غير ان هذه النقابة لم تلبث ان حلت لان الممثلين لم يكونوا قد تعودوا التعاون النقابى

ويقول الممثل زكى ابراهيم : انه كان عضوا فى هذه النقابة وانه ذهب يوما الى دارها فوجدها خالية من الاثاث ولما سأل عن السبب فى ذلك قيل له ان النقابة حلت وان كل عضو اخذ جزءا من الاثاث ، ولما سأل عن نصيبه قيل له : ولماذا لم تأخذ لقد كان الاثاث امامك !!

اتحاد الممثلين

واعيد تأليف نقابة الممثلين بعد ذلك مرتين : مرة برياسة الاستاذ عزيز عيد الذى اتخذ مقرها وقتذاك فى دارة بجاردن سيتى ثم انتقلت الى شقة بشارع قنطرة الدكة ولكن عمر هذه النقابة ايضا لم يكن أطول من عمر النقابة الاولى ، اما النقابة الثانية فقد تألفت تحت اسم اتحاد الممثلين عام ١٩٣٣ وكان الغرض منها ايجاد عمل لهم بتأليف فرقة تمثيلية ، ولكن هذا الاتحاد لم يلبث ان تفرق عندما تألفت الفرقة القومية فى العام التالى وتيسر العمل فيها لجميع الممثلين .

ومن طريف مايذكر أن السبب فى حل النقابة الاولى يرجع الى وفاة امين صندوقها الذى كان يحمل اشتراكات الاعضاء فى جيبه ، ولما توفى لم يستطع الاعضاء مطالبة اسرته باشتراكاتهم

النقابة الاولى .. مهملة

ولما صدر قانون تأليف النقابات اخيرا كانت أسبق النقابات لتسجيل اسمها هى نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين التى يرأسها الآن محمد الكحلاوى والمعروفة باسم « نقابة العوالم »

وكانت هذه النقابة قد تألفت فى مدينة طنطا برياسة الممثل القديم ابراهيم جكلة ثم انتقل بها الى القاهرة حيث ظلت تواصل نشاطها الى الآن ، بالرغم من وجود نقابتين اخريين للممثلين والموسيقيين ، وهذه النقابة ليست عضوا فى اتحاد النقابات الفنية ولا تشترك فى الوثبة الجديدة ، وقد تولت السيدة بهيجة حافظ رياستها بضع سنوات

خروج السكرتير الدائم

اما نقابة ممثلى المسرح والسينما فقد سجلت فى يوم ٢٠ ديسمبر عام ١٩٤٢ وكان اعضاء مجلس ادارتها مكونا من جورج ابيض رئيسا ونجيب الريحانى وحسين رياض وكيلين واحمد علام ومحمد مصطفى سكرتيرين ويوسف عزالدين امينا للصندوق وكان النقيب الحالى للنقابة سراج منير مراقبا ، وقد كان الجنس اللطيف ممثلا فى المجلس الاول للنقابة بثلاث اعضاء هن زينب صدقى وامينة رزق وبديعة مصابنى

وقد ظل جورج ابيض نقيبا للممثلين ثلاث سنوات ثم خلفه يوسف وهبى الذى ظل نقيبا للممثلين حتى خرج فى الانتخابات الاخيرة التى جرت منذ بضعة اسابيع ، كما خرج معه احمد علام الذى ظل يشغل منصب السكرتير العام للنقابة حوالى عشر سنوات

حزب عبد الوهاب وحزب ام كلثوم

وفى ذلك الوقت ايضا تألفت نقابة الموسيقيين برياسة ام كلثوم التى ظلت نقيبة للموسيقيين منذ انشئت نقابتهم حتى جرت التطورات الاخيرة وانتخب محمد عبد الوهاب نقيبا

نقابة ممثلى المسرح والسينما

● يتكون مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما الحالى من حضرات : سراج منير رئيسا ، محمود المليجى ومحمود اسماعيل وكيلين ، محسن سرحان سكرتيرا عاما ، عماد حمدى امينا للصندوق .

● رصيد صندوق النقابة ٨٠٠ جنيه ، عدا مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مخصص لصندوق المعاشات

● تدفع النقابة شهريا مائة جنيه معاشات لأعضائها المتقاعدين واعانات للمتعطلين .

● عدد اعضائها ٣٥٠ عضوا يدفع نصفهم قيمة الاشتراكات الشهرية فقط .

نقابة الموسيقيين

● عندما تكونت نقابة الموسيقيين برئاسة الآنسة ام كلثوم ظلت مده طويلة تجتمع بفيلا « تومة » بالزمالك حتى عثرت على دارها الحالية بشارع جامع جركس وكانت من قبل عيادة للدكتور الشوربجى

● كان اعضاء مجلس الادارة الاول زكريا احمد ورياض السنباطى ومحمد القصبجى وعزيز عثمان وفريد الاطرش واحمد الحفناوى وعبد الحميد توفيق زكى

● وفى العام التالى لتكوينها انضم اليها محمد بخيت وعبد الغنى السيد ومحمد فوزى والمرحوم كامل ابراهيم بعد ان كانوا قد انشقوا على النقابة ليؤلفوا نقابة اخرى برئاسة عبد الوهاب وظل محمد بخيت سكرتيرا للنقابة من سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٥٢

● بلغ رصيد صندوق النقابة فى عام ١٩٤٤ ثمانية آلاف جنيه على اثر اقامة حفلة نادى الليتوريا وحملة التبرعات التى قامت بها ام كلثوم وقتذاك

ورصيدها الآن اربعة آلاف جنيه فقط

● عدد اعضاء النقابة ٣١٤ عضوا وفى كل عام يعجز مائة عضو على الاقل عن تسديد الاشتراكات

● ظلت ام كلثوم رئيسة للنقابة مدى تسع سنوات

● واعضاء مجلس الادارة الحالى هم محمد عبد الوهاب « رئيسا » وابراهيم حجاج واحمد الحفناوى « وكيلين » ومحمد حسن الشجاعى « امينا للصندوق » وجلال حرب سكرتيرا عاما

ام كلثوم
اول نقيبة للموسيقيين

محمد عبد الوهاب
رئيس نقابة الموسيقيين

محمد الكحلاوى
رئيس نقابة الموسيقيين المحترفين

جورج ابيض
اول رئيس لنقابة الممثلين

محمد عبد العظيم
اول نقيب للسينمائيين

بهيجة حافظ
الرئيسة السابقة لنقابة الموسيقيين

ومن طريف مايذكر أنه عندما انشئت هذه النقابة اقيمت عدة اجتماعات تمهيدية للدعاية للمرشحين لاعضاء مجلس الادارة فى معهد شفيق ومسرح حديقة الازبكية ، وقدحدث فى الاجتماع الاخير بمسرح الازبكية أن تشيع بعض الموسيقيين لام كلثوم والبعض الاخر لعبد الوهاب ثم انتهى الاجتماع بان قرر انصار أم كلثوم تأليف نقابة على أن يؤلف حزب عبد الوهاب نقابة ثانية ، ولكن الذى حدث هو أن انصار ام كلثوم اسرعوا بتأليف النقابة الحالية وانضم اليها حزب عبد الوهاب والموسيقيون جميعا

١٠٠٠ جنيه بدل غناء

اما السينمائيون فقد بدأوا بتأليف ناد لهم برياسة عبد الحليم محمود ، ومن هذا النادى خرجت فكرة تأليف نقابة السينمائيين فى عام ١٩٤٥ برياسة نقيبها الحالى محمد عبد العظيم

وقد اثبتت هذه النقابة وجودها فى الحفلة التى اقامتها باوبرج الاهرام وغنى فيها عبد الوهاب اغنيته المعروفة « الغى مين يعرفه » للشاعر صالح جودت

ولكن اشتراك عبد الوهاب بالغناء فى حفلة نقابة السينمائيين وتنذاك دون حفلات نقابة الموسيقيين أوغر صدور الموسيقيين عليه مما جعلهم يمتنعون عن التعاون معه اذا لم يشترك فى احياء احدى حفلاتهم لاعانة صندوق النقابة ، فما كان من عبد الوهاب الا أن حسم الخلاف وتبرع لصندوق النقابة بمبلغ الف جنيه بدل اشتراكه فى الغناء

« والجيل الجديد » الان يرقب تلك الوثبة الجديدة بين صفوف النقابات الفنية بكل اهتمام راجية أن تصل هذه النقابات الى تحقيق امانيها بتنظيم العمل فى السينما والمسرح والموسيقى

نقابة السينمائيين

● تكونت نقابة السينمائيين فى بادىء الامر فى شبه ناد يجمع بين الفنيين والمنتجين واستاجر رئيسها مقره الحالى بمبلغ خمسين جنيها شهريا بعد ان دفع « خلو رجل » قدره ٤٠٠ جنيه واشترى اثاثا للنادى بمبلغ لايقل عن الف جنيه وكان رئيس النادى وقتذاك عبدالحليم محمود

● ثم انشق الفنيون عن المنتجين وكونوا النقابة الحالية برئاسة محمد عبد العظيم نقيبهم الحالى وكان من اعضاء مجلس ادارة النقابة الاول احمد بدرخان ومحمد كريم وجمال مدكور وولى الدين سامح وفؤاد الجزايرلى وعزيز فاضل وقاسم وجدى والمرحوم كمال سليم

● بلغ رصيد صندوق النقابة فى عام ١٩٤٥ مبلغ ثلاثة آلاف جنيه على اثر الحفلة التى اقامتها النقابة باوبرج الاهرام واحياها محمد عبد الوهاب ، بينما ان رصيدها الحالى لا يزيد على ثلثمائة جنيه ..

● عدد اعضاء النقابة اكثر من ٣٠٠ عضو ، لا يسدد الاشتراكات الشهرية منهم سوى الثلث

● مجلس ادارتها الحالى يتكون من محمد عبد العظيم « رئيسا » ومحمود ذو الفقار وحسين صدقى « وكيلين » ومحمد عز العرب « امين صندوق » وعز الدين ذو الفقار ويوسف سلامة « سكرتيرين »

شركة صباغى البيضا
شركة مساهمة مصرية
أكبر وأحدث مصانع للصباغة والطباعة
فى الشرق
أقمشة مصر البيضا
تمتاز بالجودة والمتانة
قطن مصرى
صناعة مصرية

لوريال
باريس
ايميديا
أجمل ألوان صبغات الشعر
اطلبوها من
صالونات التجميل
ت ٨٠٢٠٠
ت ٥٥٠٨٩

قريبا يصدر كتاب
جعبة الصياد
للكاتب الساخر سعيد فريحه

الحكم بالإعدام على بتى جريبل .!

ـ بقيت عشر دقائق .. مسز جريبل !

.. وتنهدت بتى جريبل وهى تشكر عامل المسرح ولكنها كانت تفكر فى نفس الوقت فى استقبال جمهور المسرح لها بعدغيبتها الطويلة خلف الكاميرا والبلاتوه ..

كانت تخشى ما وقع لها بعد عشر دقائق قصيرة .. فقد خرجت بتى الى آلاف النظارة الذين كانوا فى انتظارها ودوت صالة مسرح (لوكس راديو) بتصفيق حادللسيقان الجميلة .. وأخذت بتى تؤدى رقصتها التى اشتهرت بها ـ رقصة (سمائى الزرقاء) ـ وفجأة وبلا سابق انذار شعرت بتعب شديد وأحست كأن الارض تدور بها فأخذت تقلل من حركتها .. ولاحظ الجمهور ما حدث فبدأ الهمس يدور فى مرارة من انهيار ملكة الرقص، وصاح أحدهم : انها تصلح لان تكون جدة !

وانهت بتى رقصتها بسرعة واسدل الستار وفوجىء الجميع بشىء لم يكن منتظرا .. فقد ودعها الجمهور بالسخرية والصفير ..

وفى حجرة (بتى) كان الزمن يضع الرتوش الاخيرة لقصة الراقصة التى حكم عليها الجمهور بالاعدام فقد وقف زوجها (هارى جيمس) يقول:

ـ لقد حذرتك من هذه النهاية .. فلماذا جئت اذن ؟ ..

وبكت بتى وهى تقول : نعم ... لماذا جئت اذن ؟ .. جئت لاسمع حكم الجمهور القاسى .. لقد طلقت المسرح نهائيا !

● **تلميذ (تايرون باور)** : بينما كان تايرون باور يقضى أجازته السنوية فى المكسيك هذا العام ،ذهب لزيارة صديق له يعمل مدرسا باحدى مدارس الاطفال .. ووقف يشاهد الاطفال وهم يلعبون واسترعى انتباهه الطفل (أنطونى نومكينا) بحركاته الخفيفة ووجهه البرىء ورشحه تايرون لدور البطولة فى فيلم (الجندى بونى) .. ولا يزال تايرون يمرن تلميذه يوميا على التمثيل !

الأب ست بيت ..

● **الأب .. ست بيت** : عندما يأوى كيف براسل الى منزله بعد انتهائه من اعمال الاستديو فانه يساعد زوجته (نورما) فى أعمال البيت .. وقد استطاع أحد المصورين التقاط صورة كيف وهو ينظف حذاء إبنته التى لم تتجاوز الخامسة من عمرها بينما انهمكت زوجته فى عمل (سويتر) لطفلتهما .. والواقع ان كيف أثبت أخيرا ان فى استطاعته النجاح فى حياته العملية كما نجح فى حياته الزوجية الهادئة .. !

حينما يتخاصم العشاق

... وهذه قصة خلاف جديد حدث بين روبرت تايلور وفاتنته الجديدة دنيس دارسيل أثناء تصوير فيلم (قافلة النساء) .. فقد غضبت دنيس لان روبرت قبل ديبورا كير قبلة حارة أثناء تصوير الفيلم .. ووقع بينهما شجار عنيف ووصفه المخرج كويكس بأنه (خصام العشاق الذين يكرهون الجمود .. فلا بد من الخصام ليتأجج الحب من جديد) ويرشحون دنيس خليفة لبربارا فى قلب روبرت .. ومنزله !

اخبار سريعة

● تناولت وندا هندركس طعام الغداء مع أودى مورفى فى مطعم (أبناء تكساس) بعد عودتها من جولتها التمثيلية مع فرقة (لنكولن) فى جنوب أمريكا .. وتقول واندا ان الفرقة نالت نجاحا هائلا فى البرازيل بفضل رواية (أرض القتال) !

● قرر فان جونسون القيام بجولة فى روما وستوكهلم أثناء عرض فيلمه الجديد .. كما حدث فى لندن وباريس من قبل وكانت زيارة جونسون كافية لزيادة الايرادات بنسبة ٥٠ ٪

● دخلت جودى جارلاند مستشفى الدكتور (بانكروفود) فى الاسبوع الماضى للعلاج من نزلة برد رئوية بالبنسلين .. !

● عاد كيرك دوجلاس مع زوجته الجديدة ايرين ميكفورى الى هوليوود بعد قضاء شهر العسل فى سهول كاليفورنيا وتاليهو .

● فقدت هوليوود اثنين من فرسانها هما (روى روجرز) و (ديل ايفانز) فقد اعتكفا فى البيت لاصابتهما بلفحة برد !

● اضطرت شركة مترو الى رفع أجر (لانا تيرنر) الى الضعف تحت تهديدها بفسخ عقدها مع الشركة اذا لم تساو ببقية نجوم الشركة !

تلميذ تايرون باور

روبرت تيلور : حينما يتخاصم العشاق

مغامرات الضابط ابراهيم

كيف بدأت القصة ؟

فى ليلة الزفاف قبض على ابراهيم بتهمة الشيوعية وامام ضباط البوليس السياسى حاول اثبات براءته ولكنهم واجهوه بوثائق تثبت ادانته ، فوضع فى المعتقل ، ولكن اتضحت براءته حينما جاءضابط من البوليس السياسى الى رئيس ابراهيم يقول ان الوثائق زورها اعداء ابراهيم وسال هل يفرج عنه ولكن رئيس ابراهيم رفض ذلك .

١ – قال رئيس ابراهيم لضابط البوليس السياسى مفصحا عنغرضه « ان لدينا لابراهيم مهمة جديدة ينبغى ان يقوم بها فى سرية تامة .. واذا كان اعداء ابراهيم يظنون انهم قد اوقعوا به وارسلوه الى المعتقل فيجب ان نتركهم على هذا الظن بى يتوهموا انهم قد تخلصوا منه الى الابد .. » ولم يشأ الرئيس ان يبين حقيقة المهمةالجديدة ، قائلا انه سيدبر خطة معينة يرسل اليه تفصيلاتها فيما بعد ..

٢ – وفى المعتقل راحابراهيم يكتب الرسائل المتوالية لرؤسائه ولفاطمة ويسلمها الى ادارة المعتقل ، منتظرا ان يحظى بالرد عليهاولكندون فائدة . وكان صديقه ينظر اليه فى سخرية ويقول « سيأتى يوم تعرف فيه ان المعتقل ليس فندقا للسياح ، وانك قد ترسل الف رسالة ورسالة فلا تتلقى عليها ردا .. بل ولا اظن ان احدا يتلقى رسائلك ذاتها ! . . »

٢ – ومن جديد وقفت فاطمة امام رئيس ابراهيم تسمع منه الانباء المحزنة ، ان الوثائق التى قدمت ضد ابراهيم كانتاقوى مما يعتقد وان ابراهيم لن تتاح له مغادرة المعتقل سريعا .. قالت «اذن فقد فقدت ابراهيم من جديد» .. فقال لها الضابط « لا تقولى انك فقدته ، ولكن اعلمى انه لن يعود اليك بالسرعة التى تنشدينها وننشدها جميعا » . . فخرجت فاطمة ذاهلة تريد ان تبكى فلا تقدر لكثرة ما ذرفت من دموع . . .

٤ – واشتد القلق بابراهيم فى معتقله حتى بدا يفكر فى الفرار .. وفى ذات ليلة تيقظ وقد استبدت به الفكرة ، وراى من غفلة الحراس ما شجعه على التنفيذ .. فتسلل من البناء حتى صار فى فناء المعتقل الفسيح ، وهناك ارتمى على الارض واخذ يزحف – فى غفلة من حارس نائم – حتى اقترب من سور الاسلاك الشائكة .. ولم يستيقظ الحارس النشيط ، ولم تمض دقيقة حتى وجد ابراهيم نفسه حرا خارج اسوار المعتقل :

٥ – وكان فىنية ابراهيم ان يذهب من فوره الى القيادة ليقابل رؤساءه الذين حرم من لقائهم .. غير انه لم يكد يبتعد الا قليلا حتى خرج عليه من جوف الظلام ثلاثة رجال ملثمين واعترضوا طريقه .. فلم يشك ابراهيم فى انهم من اللصوص ، وصوب لاحدهم لكمة القته ارضا ، فى حين انقض عليه زميلاه وشلا مقاومته بمسدس صوبه احدهما الى صدر ابراهيم . . .

٦ – وقادوه الى سيارة كانت تقف مختفية عن قرب ، وانطلقت السيارة بهم وهو يسالهم عن غرضهم فلا يظفر منهم بجواب . . فقال لهم « اذا كنتم تريدون مالى فلن تجدوا عندى قرشا واحدا ، واذا كان لكم غرض آخر فلماذا لا تفصحون عنه ؟ ! » .. فأصر الثلاثة على الصمت المطبق وان خيل لابراهيم انه راى ابتسامة غريبة ترتسم وراء اللثام على شفتى واحد منهم ! . . .

(البقية فى العدد القادم)

حكم بالاعدام !

بيتي جريبل
كوكب فوكس

انظر صفحة اخبار هوليوود